مواجهة صريحة مع النائب الأول للرئيس العراقي حول : حقيقة أوضاع المصريين في العراق

الشرطة تقتحم الجمعية الشرعية بأسيوط



١٢ صفحة
٢٠ قرشا
ALSHAAB 19 DEC 1989

ليبيا

مفاجأة مضحكة وقعت اثناء نظر قضية التنظيم الناصرى حيث لا زال ممثل نيابة امن الدولة العليا يعد ليبيا دولة معادية . وعندما قال ان اعضاء التنظيم كانوا يخططون لقلب نظام الحكم بالتعاون مع دولة معادية ، سأله رئيس المحكمة : هل انت متاكد من عداء الشعب الليبي ومؤسساته لمصر ؟ !

كتب - اشرف خليل :

اقتحمت قوات الشرطة في الثانية من بعد ظهر الاثنين الماضى مسجد الجمعية الشرعية باسيوط ، وروعت المصلين باطلاق الرصاص عليهم في المسجد ومطاردتهم في الشوارع بالقنابل المسيلة للدموع .

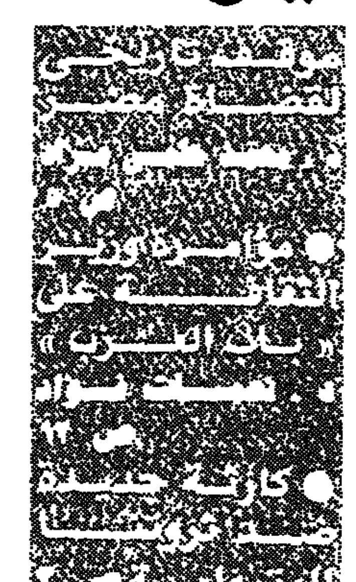
بدات المذبحة بمحاصرة المسجد بالمصفحات والمئات من جنود الامن المركزى المدججة بالسلاح وانتهت باصابة ٦٠ مواطنا واعتقال ٤٢٠ من شباب الحركة الاسلامية

في الوقت نفسه اصدر وزير الداخلية بيانا اتهم فيه الدكتور محمد السيد حبيب رئيس نادى تدريس اسيوط وعضو مجلس الشعب (تحالف) بتزعم «مظاهرة » ارهابية » من الشباب المتطرفين تناهض نظام الحكم وان قوات الشرطة تصدت لها بل حزم وقوة

وقد نفت المصادر القضائية هذه المزاعم في الوقت الذى نفى فيه د . حبيب اية صلة له بالاحداث وقال ان وزير الداخلية قام بهذه الضربة الامنية بعد نجاح د . حبيب برئاسة نادى تدريس اسيوط وفوز قائمة التيار الاسلامى على القائمة التى رشحها زكى بدر .

وقد تقدم الدكتور حبيب ببلاغ للنائب العام ضد اللواء زكى بدر للتحقيق في الاتهامات التى حواها « بيان الداخلية » ضده كما اكد انه سيتقدم خلال الايام القادمة باستجواب لوزير الداخلية في مجلس الشعب حول هذه الاحداث المؤسفة

(بيان د . محمد حبيب ص ٦)



عندما تلقى الحزب دعوة مشتركة من العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في تاسيس الجبهة الشعبية العربية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية في اجتماع ببغداد وجدنا في هذه الدعوة فرصة للاطلاع على الطبيعة على اخر تطورات وضع العاملين المصريين في العراق .. بعد ان لفها الضباب بحملات صحفية حادة .. وايضا لبحث ومناقشة هذه الأوضاع مع المسئولين العراقيين ، ومع قيادة الجالية المصرية هناك بشقيها الرسمى والشعبى .

وفي الطريق الى بغداد - وهو اقل من ثلاث ساعات - كنت اطالع على عجل قصاصات الصحف المصرية حول العلاقات المصرية - العراقية ... والتى لم اتمكن من قراءتها في القاهرة . وكنت افكر في الثوابت التى انطلق منها موقف حزب العمل من الأزمة الأخيرة ، ولم اكن ادرى بعد - ان مقال الاستاذ / ابراهيم شكرى قد قوبل بارتياح كبير من العراقيين ومن المصريين الذى اطلعوا عليه في العراق وابرزه التلفزيون العراقى وابرزته الصحف العراقية .. ولم اكن ادرى بعد انهم في بغداد لاحظوا - عن حق - ان هذا المقال كان بداية تحول نحو المعالجة المسئولة والقومية للازمة على الصعيدين السياسى والصحفى . على مستوى الحكم والمعارضة على السواء .. كنت افكر في الثوابت التى انطلق منها موقفنا :

رسالة بغداد :

مجدى حسين

١ : ان العلاقات المصرية - العراقية اصبحت منذ فترة مستهدفة من قبل القوى الخارجية . وبالأخص من جانب الولايات المتحدة ومعسكرها واسرائيل .. ولنعد معا اعادة قراءة وترتيب عدد من الحقائق .. فالمعسكر الامريكى (ولانقول الغربى بعد التحام معظم الشرق بالغرب ! !) وان كان راضيا عن انتهاء الحرب العراقية - الايرانية بالصورة التى انتهت إليها باضعاف الطرفين .. وتحجيم النفوذ الايرانى في المنطقة .. إلا انه بدا يشعر بالقلق من القوة العسكرية العراقية التى خرجت بخبرة قتالية وتكنولوجية كبيرة وانها بذلك بدات تخل بموازين المنطقة التى قامت على أساس ان تكون القوة العسكرية الاسرائيلية متفوقة على القوى العسكرية العربية مجتمعة .. وبالتالى اصبح الهم المشترك الامريكى - الاسرائيلى هو تحجيم القوة العراقية بعد ان ادت - من وجهة نظرهم - دورها في كسر الشوكة الايرانية . وخوفا من توجهها مستقبلا في اتجاه الصراع العربى الاسرائيلى . ومخطط محاصرة وتحجيم القوة العسكرية العراقية له عدة شعب .. واحد هذه الشعب ضرب العلاقات المصرية - العراقية .. وبالاخص في مجال التعاون العسكرى والذى أصبح بعد انتهاء الحرب مع ايران موجها - وبصورة موضوعية - مع اسرائيل .. باعتبار ان المواجهة

اقرأ رسالة بغداد ص ٤



تصاعد الأحداث بالجامعات المصرية

كتب - عبد الرحمن ابو العينين وعامر عيد :

تصاعدت الاحداث خلال الايام القليلة الماضية داخل الجامعات المصرية ، وبخاصة عقب اعتقال لاجهزة الامن لمئات الطلاب بجامعة اسيوط واطلاق الرصاص على الطلاب الذى كان من نتيجته مصرع طالب بجامعة الاسكندرية في الوقت نفسه اندلعت مظاهرة صاخبة بجامعة القاهرة تندد بوصاية الامن على الجامعة

ففي اسيوط اصدر نادى هيئة التدريس بيانا ادان فيه حملات الاعتقال التى شنتها الداخلية ضد ابناء الجامعة كما دعا الى عقد اجتماع عاجل للجمعية العمومية لبحث الاسلوب الامثل للرد على وزير الداخلية في هجومه على رئيس النادى د . محمد السيد حبيب

وقد ارسل لاساتذة الجامعة مئات البرقيات الى رئيس الجمهورية يناشدونه رفع وصاية الامن عن الجامعة

وفي جامعة الاسكندرية ارسل الاساتذة عدة برقيات الى سكرتير عام الامم المتحدة ورئيس لجنة منع التعذيب بها والنائب العام المصرى ووزير الخارجية د . عصمت عبد المجيد يناشدونهم فيها التدخل العاجل لوقف نزيف الابرياء في السجون المصرية واعرب الاساتذة عن اسفهم لمثل هذه الحوادث .

في الوقت نفسه اصدرت النيابة العامة امرا باعادة تشريح جثة الطالب الذى لقى مصرعه برصاص الحرس الجامعى بجامعة الاسكندرية خلال الايام الماضية .

الملك حسين يستقبل وفد التحالف الاسلامى

استقبل الملك حسين ملك الاردن وفد التحالف الاسلامى وعلى رأسه ابراهيم شكرى ومأمون الهضيبى بقصر الرغدان بعمان

الذين ذهبوا لتهنئة الاردن بنتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة واكد الوفد للملك تقديرهم وتقدير الشعب المصرى للممارسة الديمقراطية التى لم تشهدها بلاد الشرق من قبل

رسالة الأردن ص ٢

في مؤتمر طلابى حاشد قام طلاب جامعة القاهرة باحراق علم اسرائيل في نهاية اليوم الثانى من الاسبوع الذى اقامه الطلاب بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث .

هيئة الآثار تعاقب حارس أبو الهول

كتب - على القماش وهدى مكاوى :

صرح مصدر مسئول بهيئة الآثار ان د . عاطف صدقى رئيس الوزراء اكد اثناء زيارته لمنطقة الاهرام يوم الخميس الماضى بأن ما نشر حول انهيار سبعة امتار من كتف ابو الهول خبر عار عن الصحة . وان الغرض من نشره هو مساندة وزير الثقافة في حملته للنيل من د . احمد قدرى رئيس هيئة الآثار السابق بحجة تقصير الترميمات في عهده .

- وتبين أن حقيقة الامر هو أن رجال الترميم قاموا بتغيير الحجارة كبيرة الحجم الداخلة في الترميمات بأخرى أقل حجما مع تغيير في نوعية المونة بعد إجراء اختبارات على الحجارة المحيطة بحرم التمثال .

من ناحية اخرى ، قام المسئولون بهيئة الآثار باتخاذ خطوات انتقادية ضد أحمد الشاعر حارس أبو الهول الذى اكد في تحقيقات المباحث ثم في تحقيقات النيابة العام بمشاهدته لآمال صمويل وسامية الملاح (حرم مستشار وزير الثقافة ومعهما الخفير خلف جابر اثناء وقوع الحج ومحاولتهم صرفه بكافة الطرق .

قامت الهيئة بفصل ابن الحارس الذى يعمل بالهيئة دون أى انذار او مبرر او حتى صرف مستحقاته ، في الوقت الذى تقدمت فيه المفتشة المتهمة آمال صمويل بمذكرة ضد أحمد الشاعر زعمت فيها قيامه بالاعتداء عليها . كما

البقية ص ٢

اقـــرا ص ٨

المحجوب يتواطأ مع الحكومة لتأجيل استجواب هضبة الأهرام

كتب - عبد الفتاح فايد :

نفذت الحكومة - في جلسة مجلس الشعب صباح الاحد الماضى - خطة محكمة لقتل استجواب التحالف حول مشروع وزير الثقافة لتطوير هضبة الاهرام .

قال الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلس الشعب والشورى ان الحكومة ترى مناقشة هذا الاستجواب في احدى جلسات النصف الثانى من الشهر التالى لمناقشة استجواب النائب الوفدى علوى حافظ عن الفساد وطهارة الحكم . وهو الاستجواب الذى حددت له الحكومة موعدا بعد انتهاء المجلس من مناقشة بيان الحكومة . وكلها مواعيد غير محددة ويقصد بها المماطلة والتسويف .

كان نائب التحالف مجدى احمد حسين قد وجه استجوابا لوزير الثقافة حول المشروع الذى تقدم به لتطوير هضبة الاهرام . والذى حذر خبراء الهندسة والآثار من خطورته على المنطقة الاثرية بالاهرام وبخاصة تمثال ابو الهول . وتساءل النائب في استجوابه عن مسئولية الحكومة في حماية الثروة القومية الثقافية والاثرية لمصر .

الاتفاق على تجاوز القضايا الشائكة بين القاهرة ودمشق

كتب - محمود بكرى :

اوضحت الاتصالات التى تمت بين القاهرة ودمشق في الايام الماضية ان الرؤية السورية بشان تلك الاجراءات ، ترى ان المجهودات المصرية المبذولة لترتيب حوار اسرائيلى - فلسطينى يجب ان يكون هناك اتفاق عام بشانها من قبل كافة الدول العربية ، من منطلق ان القضية الفلسطينية لاتعنى طرفا بذاته .. وان مسالة ترتيب حوار اسرائيلى فلسطينى مباشر هى مسالة غاية في الدقة .. وقد تعيد للاذهان المرحلة السابقة بشان الحوار المباشر بين مصر واسرائيل وما افضت إليه من نتائج .

وكانت مصر ابلغت الرئيس اليمنى على عبد الله صالح انها لاتسير بمفردها في عملية الحوار الاسرائيلى - الفلسطينى . بل ان الفلسطينيين هم

البقية ص ٢

تاسيس جبهة شعبية عربية لدعم الانتفاضة

شارك حزب العمل مع عشرين حزبا عربيا في تاسيس جبهة شعبية عربية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة .. وذلك في الاجتماع التاسيسى للجبهة في بغداد والذى عقد بناء على دعوة من العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية وقد انتهى الاجتماع بلقاء مع ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول آخر اوضاع الانتفاضة .

لا صلة للجماعات الاسلامية بحادث زكى بدر

نفى د . عمر عبدالرحمن اية صلة لاى من الجماعات الاسلامية بالحادث الذى اذاعت الداخلية بيانا حوله والذى زعمت فيه انفجار سيارة ملغومة اثناء مرور موكب وزير الداخلية .

أكد الداعية الاسلامى ان هذه الحوادث لا يجب ان تكون مبررا لحملات الاعتقال والتشريد والتعذيب للأبرياء من شباب الجماعات الاسلامية .

حقوق الانسان المصرى في ندوة الحزب اليوم

يعقد حزب العمل ندوته الاسبوعية في السابعة مساء اليوم حول « حقوق الانسان المصرى »

يتحدث في الندوة محفوظ عزام عضو اللجنة التنفيذية للحزب ومختار نوح نائب التحالف ودكتور محمد السيد سعيد الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام .

تعقد الندوة في المقر الرئيسى للحزب ٣١٣ ش بورسعيد السيدة زينب .

القضاة يرفضون رشوة الحكومة ويختارون الرفاعى رئيسا

كتب محمود ابراهيم

رفض القضاة خلال جمعيتهم العمومية والتى عقدت يوم الجمعة الماضى القرار رقم ٧٧١٧ والذى اصدره وزير العدل في اليوم السابق لعقد الجمعية العمومية بصرف منحة شهرية للقضاة تكلف ميزانية الحكومة ١٠ ملايين جنيه شهريا ، وذلك محاولة لتفويت الفرصة على القضاة لمناقشة مشاكلهم والتى تمثلت في اقتحام اجهزة الأمن لمنزل المستشار محمود غراب كذلك فشل مجلس ادارة نادى القضاة في العمل على تعديل قانون سلطة القضاء ...

ومن ناحية أخرى حصل المستشار

البقية ص ٢

اقـــرأ ص ٣

٨ , ٢٥ ٪ معدل التضخم وانخفاض صادرات السلع الغذائية

كتب - عامر عبد المنعم

اكد التقرير السنوى للبنك المركزى ارتفاع معدل التضخم الى ٢٥.٨ ٪ في السنة المالية ١٩٨٨/٨٧ ، كانت المجموعات السلعية التى اصابها اعلى معدل تضخم هى الورق حيث ارتفعت اسعاره بمعدل ٤٨.٣ ٪ ثم الخيوط والمنسوجات والملابس الداخلية بمعدل ٤٦.٦ ٪ والاخشاب بمعدل ٤٢.١ ٪ فالبترول ومواد الوقود بمعدل ٣٩.١ ٪ ووسائل النقل بمعدل ٣٢.٤ ٪ والمواد الكيماوية بمعدل ٣٢.٣ ٪ والجلود بمعدل ٣١.٢ ٪ والماكينات والمعدات بمعدل ٢٩.٣ ٪ والمواد الغذائية والمشروبات بمعدل ٢٧.٥ ٪ والدواجن

البقية ص ٢

الرئيس الجزائرى يستقبل العالمين الغزالى والقرضاوى

الجزائر - خاص للشعب

استقبل الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد العالمين فضيلة الشيخ محمد الغزالى وفضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوى وقد اعلن الرئيس الجزائر في اللقاء ، أنه باعتباره مسلما لايمكن ان يقف ضد الاتجاه الاسلامى بالبلاد . بل يتصدى فقط لممارسات العنف ، وفرض الراى على الغير بالقوة .

الحكومـــة تقتل استجوابات المعارضة وتلغى الدور الرقابى للمجلس !

شكرى يكشف التناقض فى مواد قانون الجمعيات التعاونية التعليمية

دبرت الحكومة ونفذت خطة محكمة لقتل استجوابات المعارضة حول بعض اعمال الحكومة . وذلك فى اول محاولة من النواب لممارسة دورهم الرقابى بعد ان القى د . عاطف صدقى رئيس الوزراء بيان حكومته امام المجلس يوم السبت الماضى ..

اكد ابراهيم شكرى زعيم المعارضة فى جلسة المجلس صباح الاحد الماضى ضرورة الحفاظ على الفرص المتكافئة لجميع ابناء هذا الشعب فى التعليم المجانى . وقال اثناء مناقشة مواد مشروع القانون بشان الجمعيات التعاونية التعليمية انه لا يمكن التخلى عن مجانية التعليم او خلق اوضاع تتيح تعليما متميزا لفئات معينة من ابناء الشعب المصرى دون غيرها من الفئات الاخرى غير القادرة .

فقد رفض د . احمد سلامة وزير شئون مجلس الشعب والشورى تحديد مواعيد محددة لمناقشة هذه الاستجوابات واكتفى بتحديد مواعيد هلامية مطاطة لا يمكن ضبطها ..

قال د . سلامة ان الحكومة ترى تحديد موعد مناقشة الاستجواب الذى تقدم به النائب علوى حافظ فى احدى جلسات المجلس بعد انتهاء مناقشة بيان الحكومة ..

واوضح النائب علوى حافظ ان هذه مماطلة من الحكومة لان الاستجواب مقدم منذ عامين وفى كل دورة كان يقال الكلام نفسه ، ولانعرف متى تنتهى الحكومة من مناقشة بيانها . وهذا الاستجواب يكشف كثيرا من جوانب الفساد التى تتورط فيها الحكومة ..

وعندما بدأ يشرح بعض نقاط بيانه واجهته عاصفة من المقاطعة من جانب نواب الاغلبية.

وحول الاستجواب الذى تقدم به نائب التحالف مجدى احمد حسين والموجه الى

تابع الجلسات

فايز زايد

عبد الفتاح فايد

تصوير ابراهيم دهده

فاروق حسنى وزير الثقافة حول مشروع تطوير هضبة الاهرام ، وعدم اتفاق سياسة الوزارة مع المصالح القومية فى الحفاظ على الشعب وثرواته الفنية والثقافية والاثرية . رفضت الحكومة تحديد موعد لمناقشته وقال د . سلامة يناقش هذا الاستجواب فى احدى جلسات النصف الثانى من الشهر التالى لمناقشة استجواب النائب علوى حافظ ! !

ووسط ضحك نواب الاغلبية ودهشة واستياء نواب المعارضة ، اعلن د . احمد سلامة ان الحكومة تحدد احدى جلسات النصف الثانى من الشهر التالى لشهر مناقشة استجواب النائب مجدى احمد حسين . وذلك لمناقشة استجواب العضو احمد طه حول اجراءات الوزارة للتحقيق فيما تعرض له بعض العمال المصريين بالعراق ، وتقصير الوزارات المعنية فى اداء دورها الدستورى لحماية العمالة المصرية فى الخارج !

بعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة مواد مشروع القانون الخاص بالجمعيات التعاونية التعليمية . اكد الاستاذ ابراهيم شكرى ان القانون به تناقض واضح فى مواده . حيث تنص احدى المواد ان الجمعيات التعاونية ليس من هدفها تحقيق الربح وهذا امر معروف فى شأن الجمعيات التعاونية .

فى حين رفضت مادة اخرى نسبة الربح المسموح بها للجمعية الى ١٠٪ وهو امر خطير ويهدد عقول ابنائنا اذا تعرضت للجشع المالى ..

واشار شكرى الى ان مشروع القانون يعطى بعض الهيئات والمؤسسات والشخصيات الاعتبارية الاخرى حق تملك ٢٥ ٪ من راس مال الجمعية . وهو امر خطير ايضا حيث يهدد بسيطرة بعض الجهات على هذه الجمعيات التى تنشىء المدارس وتعلم فيها ابنائنا كما انه يخرج هذه الجمعيات من اطار التعاونيات التى يكون كل اعضاء مجلس ادارة جمعياتها متساويين فى الاسهم ..

ويناقش مجلس الشعب بعد انتهائه من مناقشة مشروع قانون الجمعيات التعاونية التعليمية التقرير البرلمانى للجنة الاسكان عن زيارتها لمدينة السادات التى كشفت فشل الحكومة فى استخدام المدينة حتى الآن بالرغم من الانتهاء من تنفيذ اقامتها منذ عام ١٩٨٨ .. فتبين ان الحكومة لم تتخذ الاجراءات التنفيذية لنقل بعض الوزارات الى مبنى مجمع الوزارات التى لا يتطلب نشاطها التواجد بمدينة القاهرة بالرغم من توفير المساكن والخدمات اللازمة للعاملين بهذه الوزارات ..



شكرى يوضح التناقض .. وصدقى يعقب

واشار التقرير البرلمانى : الى ان الحكومة تتراخى فى اتخاذ الاجراءات التى تشجع المستثمرين على اقامة المشروعات الصناعية بمدينة السادات وازالة كافة المعوقات التى تعترض طريق اقامة هذه المشروعات خصوصا وان التخطيط العام للمدينة حدد شكلها باعتبارها احدى المدن الصناعية .

وكشف التقرير البرلمانى للجنة الحكم المحلى عن الزيارة الميدانية لمحافظتى اسوان وقنا عن فشل الحكومة فى انشاء واستكمال المنشآت اللازمة لميناء السد العالى الامر الذى ادى الى عدم قيام الميناء باداء الخدمات المطلوبة للمسافرين . كما تبين وجود بعض القصور فى المنشآت المقامة حاليا ! !

واشار التقرير البرلمانى : الى قصور الحكومة فى رعاية الصيادين ببحيرة السد العالى والعمل على حل مشكلاتهم اولا بأول ومعاونتهم فى الحصول على وسائل الصيد الحديثة وتوفير الآلات والمعدات اللازمة لهم بأسعار مناسبة مع اعطائهم العائد المناسب لما يصطادون من الاسماك ، اذا ان العائد الذى يعطى لهم الآن غير مجز بسبب انخفاض اسعار توريد السمك وارتفاع اسعار الغزل ، حتى يمكن تشجيع الصيادين على الاقبال على الصيد بالبحيرة وتحقيق وفرة الانتاج ، وفى الوقت ذاته القضاء على تهريب اسماك البحيرة ..

وتبين ان الحكومة لا تعطى الاهتمام اللازم لمشروعات الامن الغذائى بمحافظة اسوان وتوفير كل ما يلزم للنهوض بها وتطويرها وعدم تشجيع المواطنين على انشاء هذه المشروعات حتى يمكن توفير احتياجات المواطنين منها بأسعار مناسبة ..

● واقترح الدكتور عصام العريان ان تكون عضوية مجلس ادارة الجمعية التعاونية التعليمية محدودة بمدة عامين . ولايجوز ان يتقدم العضو للترشيح لعضوية مجلس الادارة من تم انتخابه فى دورتين انتخابيتين متتاليتين دون ان تكون هناك عملية تجديد نصفى لاعضاء مجلس الادارة .

وطالب بان يكون هناك قانون موحد لمنع الازدواج والتضارب فى قوانين التعاون ..

وقد ايد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب اقتراح نائب التحالف الاسلامى .

وقال نائب التحالف محمود نافع انه يؤيد اقتراح وزير التعليم فى حضور جميع نظار او مديرى المدارس التابعة للجمعية التعاونية لاجتماعات مجلس الادارة على ان يكون لكل منهم صوت فى عملية التصويت باستثناء الناظر الذى يمثلهم والذى يختاره وزير التعليم .

اللجنة التنفيذية تناشد البشير وقف اعدام الطبيب السودانى

بحثت اللجنة التنفيذية فى اجتماعها الجمعة الماضى تقريرا عن اوضاع المصريين فى العراق .. وبالاخص المذكرة التى سلمها الزميل مجدى احمد حسين للنائب الاول لرئيس الوزراء العراقى حول وجهة نظر الحزب فى حل مشكلات العمالة المصرية بالعراق وذلك فى اطار المساعى الحميدة التى تستهدف صالح العلاقات بين شعبى مصر والعراق واستمرار التعاون فى مجالات التنمية حاليا ومستقبلا .

وقررت اللجنة ايفاد د . صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية ورئيس لجنة الشئون الخارجية الى الخرطوم برسالة تتضمن مناشدة الفريق عمر البشير رئيس مجلس الانقاذ الوطنى السودانى وقف اعدام مامون محمد حسن عضو مجلس نقابة الاطباء السودانى السابق .

كما بحثت اللجنة الخطوات الواجب اتخاذها عقب مؤتمر ١٣ نوفمبر لتنفيذ العمل المشترك بين الاحزاب المعارضة على صعيد الحريات الديمقراطية .

جـولات ناجحة لوفـد التحالف الاسلامى بالأردن

صورة لوفد التحالف الاسلامى امام مجلس الامة الاردنى

لقاءات مع الملك ومجلس النواب والاسلاميين



رسالة الاردن

احمد السيوفى

حرص الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ان يضم الوفد البرلمانى المصرى كافة التيارات والقوى السياسية لتهنئة الاردن باعادة الحياة النيابية والديمقراطية بعد غياب ٢٢ عاما ، وكذلك تهنئة الاسلاميين بالفوز الكبير الذى حققوه ، فكان حرص زعيم المعارضة على ان يكون الوفد البرلمانى وفدا مصريا يمثل مصر كلها .. الا ان الجالسين على المنصة لم يرقهم هذا التوجه ، فاتت الرياح بما لم تشته السفن ، وكانت النتيجة ان ذهب وفد التحالف الاسلامى برئاسة الاستاذ ابراهيم شكرى الى الاردن ، وكان اول وفد برلمانى يتجه لتهنئة الاردن ، ثم كان الوفد البرلمانى السودانى ثانى وفد يشارك فى التهنئة ..

استطاع وفد التحالف ان يكثف اللقاءات الرسمية والشعبية ويرجع الفضل فى هذا للاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين بالاردن الذى يعد كل هذه اللقاءات التى اسفرت عن العديد من النتائج المهمة والتى تتلخص فى التالى :

١ - تدعيم العلاقات البرلمانية والسياسية بين البلدين وكذلك تعميق الصلة بين الاسلاميين فى القطرين ..

٢ - تبادل الخبرات بين برلمانى البلدين حيث عاش الاردنيون ٢٢ عاما بدون برلمان .. الامر الذى يجعلهم فى حاجة لتبادل الخبرات فى هذا الميدان . ومن هنا فان اللقاءات التى تمت بين الوفدين قد حاولت ان تعالج هذه القضية ، وكان من اهم اللقاءات التى تمت بين الطرفين تلك الدعوة التى وجهها السيد / سليمان عرار رئيس مجلس الامة الاردنى لزيارة البرلمان .

وتحدث اعضاء الوفدين وكان اول المتحدثين سليمان عرار فرحب بالوفد المصرى وقال : ان هذه الزيارة سعيدة جدا لنا ولاخوانكم فى الاردن الذين يحبونكم ويطمئنون الى وجود امثالكم فى البرلمانات العربية ونحن فى الاردن راقبنا عن كثب وباعجاب شديد التجربة الديمقراطية والمنجزات التى حققتها مصر التى قدمت الكثير لهذه الامة ..

وقال : ان الاردن شهدت الشهر الماضى انتخابات نزيهة حرة نفخر بها جاءت برجال من مختلف فصائل الفكر والانتماء والحرص على تمثيل بلدهم على اكمل وخير وجه ، ونرجو ان يتمكن ممثلو الشعب من خلال تلاقى افكارهم وجهدهم من اثراء هذه التجربة الديمقراطية بحيث تترسخ وتشتد . كما نتمنى ان يتعاظم التعاون والتنسيق فيما بين البرلمانات العربية وبخاصة مجلس التعاون العربى لمصلحة الامة .

ثم تحدث الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الوفد ورئيس حزب العمل فقال : لقد كنا نتمنى ان يشارك معنا ممثلو الشعب والشورى فى هذا اللقاء وقد كانوا بالفعل يريدون ان يفدوا معنا غير انه يجب ان تكون هناك ترتيبات لمثل هذه اللقاءات حتى تكون الفائدة اعظم ..

ولكن نحن جئنا اليوم لنؤكد اننا على الدرب .. فنحن نتابع ما يحدث فى الاردن الشقيق وقد كانت الانتخابات الاخيرة حرة نزيهة وان دول الشرق لم تتعود على مثل هذا النوع من الانتخابات ولذلك فنحن فرحنا فرحتين ، الفرحة الاولى هى اتاحة الفرصة للاردنيين لان يقولوا كلمتهم بمنتهى الحرية ، والفرحة الثانية هى ان ما يحدث فى الاردن لابد ان يؤثر علينا وبخاصة ونحن فى مجلس التعاون العربى وانا احد الخمسة العشرة نائبا الذين يمثلون مجلس التعاون العربى ..

وتحدث الاستاذ مامون الهضيبى فقال : نحن كلنا محبة للاردن بجميع اتجاهاته لا نميز بين اتجاه وآخر فكلنا فى سفينة واحدة ونواجه تحديات واحدة وعدوا واحدا ومصيرنا شئنا لم ابينا واحد ومستقبلنا واحد ولابد ان تكون معا دائما وفى كل وقت وحين ، وقد من الله على الاردن بانتخابات حرة نزيهة اتيح للشعب ان يقول رأيه فهنيئا للشعب الاردنى وهنيئا للملك حسين

ان الاردن الشقيق الصامد على اطول خط للمواجهة شهد حدثا بارزا فى حياته ، فعودة الحياة النيابية هى انجاز حضارى ونقطة مضيئة فى هذا الجو الديمقراطى الذى وفرته السلطة التنفيذية لهذه الانتخابات ، كما ان الشعب الاردنى قد مارس حقه الدستورى فى الترشيح والانتخابات فى معركة انتخابية كانت على اعلى مستوى رفيع من التنافس الشريف والمسئولية .

وتحدث الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فقال : ان هذه اللقاءات البرلمانية هى اساس التضامن بين الشعوب فهذه البرلمانات هى الوسيلة الفضلى لدعم العلاقات بين الشعوب فهذه البرلمانات هى الوسيلة الفضلى لدعم العلاقات بين الشعوب وهذه هى الوسيلة الفضلى لدعم العلاقات بين الشعوب ويكمل الدور الذى تقوم به الحكومات ، واقترح مراد ان يكون هناك برلمان عربى واحد يعقد اجتماعاته دوريا للتشاور والتنسيق

وتحدث النائب الاردنى الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط السابق فقال : ان سعادتنا اليوم كبيرة للقاء ابرز الشخصيات اللامعة فى العالم العربى الاستاذ ابراهيم شكرى والاستاذ الهضيبى والاستاذ مراد والاستاذ البنا وقال : ان شعبنا الاردنى كان واعيا فى المعركة الانتخابية وعيا عاليا واثبت ان العالم الاسلامى والعالم الثالث يمكن ان يتعايش مع الديمقراطية وان يكون على مستوى المسئولية . فقد مرت الانتخابات الاردنية وكانت ساخنة جدا وبرغم هذا فلم تسجل حادثة واحدة للمشاجرات او التلاعب بالاصوات او اى اخلال بالأمن ،

ثم تحدث الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين والذى شارك فى هذا اللقاء فقال : ان ما حدث فى الانتخابات الاردنية لاشك صفحة مشرقة فى طريق الدفاع عن حقوق الامة ، واننا نشعر اننا نواب الامة كلها ولسنا نواب الاردن فقط ، فمازالت معاهدة سايكس بيكو مهيمنة على الامة ، اذن فلابد من مشاركة الشعوب فى اصدار القرار وفى السلطة حتى تكون عونا للحكام فاننا عندما نطالب بحقوقنا نذكرهم بواجباتهم ونحن مطالبون بتقديم النصح دائما لهم ..

واضاف المراقب العام للاخوان قائلا : من الذى يزعم ان الدعاة الى الاسلام ضد الحكام ، والله اننا نشفق عليهم من غضب الله ، وعندما تتلم الشعوب عن اداء واجبها فان الله يرسل من عباده الذين يشعرون بواجبهم ويحملون المسئولية ويتعاونون على طريق الخير ونحن لن يستريح لنا بال حتى نرى وحدة الامة العربية كنواة لوحدة الامة الاسلامية ..

وتحدث طاهر المصرى رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس النواب ووزير الخارجية السابق فقال : ان زيارة اخواننا من مصر له اوقع الاثر فى نفوسنا ، ونحن نجتاز الامتحان الاول ونرجو الله ان نجتاز بقية الامتحانات حتى نثبت نحن للشعب العربى والمسلم جدارتنا فى الممارسة وان سعادتنا عظيمة لان اول وفد يزورنا من مصر الشقيقة الام ..

وتحدث الشيخ عبدالباقى جمو عضو البرلمان ووزير دولة لشئون البرلمان فقال : اننا نبتغى وجه الله فى كل موقع ولابد للمؤمنين ان يلتقوا ويتعاونوا على البر والتقوى فنحن فى مواجهة عدو واحد وكلنا مستهدفون ، وهذه الانتخابات اثبتت ان الشعب يمكن ان يتفاعل واسلامنا لا يقبل السلبيات ،

ومن ناحية اخرى فقد تمت العديد من اللقاءات كان من ابرزها اللقاء الختامى الذى حضره جميع نواب البرلمان ورئيس البرلمان وشارك فيه الوفد البرلمانى السودانى وبعض اللبنانيين والسوريين وكذلك بعض الوزراء السابقين والحاليين ..

وكان من اهم اللقاءات لقاء الوفد المصرى بعدد من الاسلاميين فى الجمعية الخيرية الاسلامية وزيارة المستشفى الاسلامى الضخم الذى بهر الجميع بما يحتويه من امكانات ضخمة جدا وكذلك زيارة المدارس والكليات الاسلامية بمحافظة الزرقاء وقد دارت فيها حوارات كثيرة كان اهمها ماذا بعد الانتخابات الديمقراطية التى تشهدها الاردن الآن وضرورة التعاون بين الامة العربية والاسلامية ..

ندوة الحزب بمناسبة الاحتفال بمرور ١١ عاما على تاسيسه

☐ ابراهيم شكرى :

قانون الاحزاب منعنا من تسمية الحزب « حزب العمل الاسلامى »

احتفل حزب العمل هذا الاسبوع بمرور احد عشر عاما على تاسيسه حيث صدر قرار لجنة الاحزاب الموافقة على الحزب فى ١٢/١٢/٧٨ وبهذه المناسبة القى ابراهيم شكرى رئيس الحزب ومؤسسه خطابا مهما اوضح فيه مسيرة الحزب وما تخللها من عقبات وعواصف وقدم الزعيم نموذجا رائعا للديمقراطية ونقد الذات عندما ابدى ملاحظاته عن الاخطاء التى اكتنفت المسيرة ودعا شباب الحزب الذين هم امله ومستقبله الى تجاوز هذه الاخطاء وتلافيها من اجل مستقبل افضل .

فى بداية كلمته هنا ابراهيم شكرى ابناء الحزب باحتفالهم واشار الى ان تاريخ الحزب اسبق بكثير من هذا التاريخ حيث ان حزبنا هو الامتداد الطبيعى والحقيقى لحزب مصر الفتاة الذى اسسه زعيمنا احمد حسين (رحمه الله) . لكن الثورة عندما قامت حلت كل الاحزاب وظللت اتحين الفرصة لاعادة مبادىء ، مصر الفتاة ، الى ساحة العمل السياسى مرة اخرى الى ان جاء السادات واعلن بعد استفتاء كبير حل الاتحاد الاشتراكى وتكوين حزب جديد سماه الحزب الوطنى الديمقراطى ووقتها صرح بان الدراسات التاريخية العلمية قد استثنت حزبين فقط من الفساد الذى استشرى فى الاحزاب الاخرى قبل الثورة . وكان الحزبان هما ، الوطنى ، الذى اسسه مصطفى كامل ، ومصر الفتاة ، الذى اسسه احمد حسين وعندما قال السادات ذلك كنت وزيرا للزراعة وانتهزت الفرصة فاعلنت استعدادى لتكوين حزب مصر الفتاة واتصلت بكل رفاق وزملاء الدرب الطويل فى الكفاح والوطنية .

واضاف شكرى : وحين اعلن السادات قيام الحزب الوطنى سعينا ليكون حزبنا هو حزب العمل لان ما تريده مصر هو العمل المثمر المنتج . عمل ليل نهار . عمل متواصل . عمل باخلاص لرفعة هذا الوطن . واتفقنا على ، العمل ، وحاولنا اضافة الاسلامى ولكن قانون الاحزاب وقف لنا بالمرصاد ومن هنا كان حزب العمل الاشتراكى وكما قلت واكرر ان اشتراكيتنا نابعة من الاسلام وتعاليمه العظيمة .

عقبات قبل وبعد التاسيس

ويستطرد شكرى : واجهنا العديد من الصعاب عند تاسيس الحزب مثل ضرورة وجود ٢٠ نائبا برلمانيا كشرط لقيام الحزب كما انا كنا نريد برنامجا شاملا لكل ما نهدف اليه لكن قانون الاحزاب المسلط فوق رقابنا حال دون ذلك . ولا اخفى عليكم اننا حظينا بتاييد ظاهرى ومساندة شكلية من السادات فى ذلك الوقت وفى الوقت الذى جمدت فصائل المعارضة الاخرى نشاطها السياسى وهذا ما جعل البعض يعجل بالحكم علينا ويتهمنا باننا خلقنا فى كنف السلطة واننا جزء من الديكور الديمقراطى الذى يصنعه السادات . لكن الممارسة العملية اثبتت لكل هؤلاء خطأ نظرتهم لنا واستطعنا بمواقفنا الصلبة وليس بالكلام ان نؤكد استقلاليتنا وان نثبت جدارتنا كمعارضة حقيقية وقوية للنظام والأمثلة على ذلك كثيرة .

واتهمنا البعض باننا ايدنا كامب ديفيد وللحق اقول ان اللجنة التنفيذية التى تشكلت فى ذلك الوقت رفضت الاتفاقية لكن الهيئة البرلمانية انقسمت فى ذلك وكان الرأى الأرجح تاييد الاتفاقية مع ابراز العديد من التحفظات ولم اشأ وقتها ان اتدخل فى

اكبر نفع للجماهير وفى هذا الصدد اذكر مقولة للمرحوم احمد حسين ، عليكم بالتضحية دون انتظار شرف

مرور علم على تاسيس الحزب كان ما تحفظنا عليه سليما ومن هنا رفضنا الاتفاقية بكل حزم وقوة وبتاييد شعبى جارف .

نحن والعالم العربى

ثم تعرض ابراهيم شكرى للخريطة السياسية فى العالم العربى حيث اكد تقديره واحترامه لانتفاضة شعبنا البطل فى الارض المحتلة . وهنا الاخوة الاشقاء فى الاردن حيث استطاعت المعارضة الاسلامية ان تحوز الاغلبية داخل البرلمان الاردنى وهو ما لفت انتباه العالم كله حيث جرت فى الشهر الماضى فى الاردن انزه انتخابات عرفتها المنطقة باثرها واشار شكرى الى انه فى ضوء ذلك قرر السفر خلال هذا الاسبوع للتشاور مع الاصدقاء الاردنيين لتنسيق المواقف ودعم التعاون المشترك لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين .

وقدم شكرى نقدا لما عده اخطاء فى مسيرة الحزب حيث اشار الى ان بعض الذين انضموا الى حزبنا ضلوا الطريق وظنوا ان وراءنا مكسبا ماديا ومنافع جمة وكان انضمام هؤلاء نقمة علينا فحزبنا يجب ان يظل يقدم الرجال الذين يخدمون الوطن والشعب فى مختلف المواقع لتحقيق ترجيح كفة على اخرى خاصة وان الحزب فى مرحلة التكوين لكننا بعد التضحية ، ولدينا بالفعل قائمة بمن ضحوا واستشهدوا خلال مسيرة الحزب . واضاف شكرى : لا اقول ان حزبنا وصل الى الاوضاع التى ترضينا بل مازال تكوين وبنيان الحزب يحتاج الى تدعيم .

ابراهيم شكرى و د . احمد عبدالرحمن

☐ د . احمد عبد الرحمن :

التغيير عن طريق الديمقراطية او الثورة الشعبية .. ! !

● ثم تحدث د . احمد عبدالرحمن امين لجنة التثقيف وعضو اللجنة التنفيذية بالحزب حيث اشار الى ان حديث المجاهد الكبير ابراهيم شكرى ذكرنا بهموم مصر وهمومنا ومستقبل اولادنا . واصبح اكبر همنا كيف نجمع الناس فى الحزب حول مفهوم واحد هو احقيتهم فى الاختيار .. احقية الجماهير فى الديمقراطية .. احقيتهم فى ان يقولوا لا ..

واضاف د . عبدالرحمن : تألمت وسعدت عندما سمعت حديث زعيمنا عن نزاهة الانتخابات فى الاردن الشقيق .. اذ كيف لنا فى مصر بلد الحضارة والتاريخ واول برلمان فى المنطقة كلها . كيف لنا ان نتأخر الى هذا الحد ؟ نعم يسعدنا ان ينتزع شعب عربى مسلم حقه فى اختيار حكامه لكن نحن ايضا نريد ذلك لبلادنا فى سلام وامان دون قلاقل ولا تخريب الا ان الحزب الوطنى لايعقل الامر ولا يزنه ومن هنا تكون الطامة الكبرى .

واشار د . احمد عبدالرحمن الى ان التغيير له طرق متعددة منها الانقلابات العسكرية البوليسية والثورات الشعبية وما يصحبها من تخريب وتدمير للمنشآت وهذا ما لانريده لمصرنا العزيزة .. وهنا التغيير بالطريق الديمقراطى وهذا ما نامل فيه .

واضاف د . احمد عبدالرحمن : لقد طوف بنا المجاهد الكبير دون ان يشير الى تاريخه الحافل ودوره الرائد فى الحركة الوطنية منذ نصف قرن ويزيد مع المجاهد الاكبر المرحوم احمد حسين وذكر ان امثال هؤلاء قدموا كل غال ونفيس فى سبيل اعلاء كلمة الحق ورفع راية الوطن دون انتظار لجزاء او شكر . ومع الاسف لقد افتقدنا هذا اللون من التضحية وهذا ما نريد ان نحييه فى الشباب من خلال مسيرة حزب العمل .. امل المستقبل ..

اشرف خليل

مذبحـــة مظـاهرة الكـرة

تقتضى الامانة ان نصحح بعض معلومات الزميل الصحفى الذى ذهب الى العراق مندوبا لاحدى صحف المعارضة ثم جاء يكتب عن المذبحة المزعومة للمصريين فى العراق ووصف احداث مظاهرة كرة القدم التى خرج فيها المصريون يعبرون عن فرحتهم بوصول منتخبنا الى روما مؤكدا ان سبعة مصريين لقوا مصرعهم واصيب المئات عندما صدمتهم سيارة

والشعب تؤكد ان السبعة الذين ذكرهم الزميل احياء كلهم وقد خرجوا من المستشفى فى حين لم يكن القتيل الا واحدا وهؤلاء السبعة هم عبد الرحمن محروس . اكرم احمد سيد . صلاح الدين احمد . مصطفى محمد عوض . على احمد على عطية . محمد موسى خالد . احمد عبد المنعم وقد لزم التنويه

فى ذمة الله

● شارك الاستاذ ابراهيم شكرى امس نيابة عن قيادات الحزب فى تشييع جنازة شقيقة الاستاذ فايز محمد على الامين العام المساعد بالحزب .. تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

● كما قام الاستاذ ابراهيم شكرى بمواساة اسرة المرحوم احمد فرغلى لوفاة السيدة حرمه اثر حادث اليم .. والشعب تتقدم بخالص العزاء لابناء الفقيدة

● بواقى الصفحة الاولى ●

الاتفاق على إبقية

ادرى بمعرفة الطرق والمسالك اللازمة لاسترداد حقوقهم الكاملة ، ويقتصر الدور المصرى فى هذا الشأن على تقريب وجهات النظر الفلسطينية مع الولايات المتحدة واسرائيل .. واذا ما اعترض الفلسطينيون على ذلك النهج المصرى .. فان مصر كانت ستعارض ولاشك إتمام الحوار المباشر ..

وفى شأن المصالحة بين البلدين ابلغت مصر رؤيتها للجماهيرية الليبية فى شأن ركائز هذه المصالحة وحددت رؤيتها فى ضرورة مراعاة بعض الاسس العامة ، وتتمثل فى احترام السيادة الوطنية ، وعدم التدخل فى مجريات السياسة الخارجية ، وحرية كل نظام فى ان يتخير من اسس السياسة الخارجية ملايلائمه لتحقيق المصلحة الوطنية لقطره ، والمصلحة القومية للأمة العربية ، على ان تكون هناك قنوات اتصال مباشر بين الطرفين لشرح معطيات هذه السياسات الخارجية ، والاتفاق على وجهة نظر مشتركة ، فيما إذا كانت هذه الاسس تتفق مع المصلحة القومية للأمة العربية .. أم لا .

وكان الرئيس مبارك اكد خلال مباحثات مع العقيد الليبى معمر القذافى يوم الثلاثاء الماضى فى مدينة سرت الليبية على تقديره للجهود الليبية فى التقريب بين مصر وسوريا ، وكشفت المعلومات عن أبعاد الاتصالات التى أجراها العقيد القذافى مؤخرا مع الرئيس السورى حافظ الأسد فى هذا الشأن ، فقد أجرى

معه اكثر من ثلاثة اتصالات هاتفية :.— كما تبادل معه رسالتين هامتين .. وعلى ضوء ذلك أبدى الرئيس الاسد تجاوبه مع الاتصالات الليبية ، وأكد للعقيد القذافى أنه ليست هناك خلافات جوهرية فى العلاقات المصرية - السورية ، وأية نقاط عالقة فى علاقات البلدين ، يمكن تسويتها فى إطار الاتصالات المباشرة .

وعلى الصعيد ذاته أكد الرئيس مبارك فى مباحثاته مع القذافى على حرصه لتحقيق التوافق بين مصر وسوريا فى القضايا المختلفة .. مشيرا إلى اهمية الاتفاق بين البلدين على رؤية مشتركة إزاء القضايا المصيرية التى تواجه المنطقة ..

القضاة يرفضون إبقية

يحيى الرفاعى على ١٢٢٤ صوتا بينما حصل المستشار محمود بهى الدين رئيس النادى السابق على ١٠٥٨ صوتا كما فاز بعضوية مجلس ادارة النادى من رؤساء المحاكم المستشار زكريا عبد العزيز والذى كان قد طالب بسحب الثقة من مجلس ادارة النادى السابق لفشله فى تحقيق الهدف منه وكاد ان تحدث انقسامات بين القضاة فى الجمعية بسبب مصادرة المستشار احمد شوقى المليجى لحق التعقيب من قبل اعضاء الجمعية .

هيئة الاثار إبقية

اجبر الحارس احمد الشاعر على التوقيع عند حضوره وانصرافه امام شرطة الآثار وليس فى منطقة الاهرام .

كما تمارس نفس الضغوط على خلف جابر حارس الآثار الذى اعترف بمشاركته فى كسر كتف ابو الهول وذلك فى محاولة لتغيير اعترافه اثناء استجوابه امام النيابة العامة . وفى محاولة جديدة من وزير الثقافة لتمرير مشروعه قام الوزير بشرح جوانب الموضوع للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء مستعينا ببعض مؤيديه من موظفى الهيئة وقد اغفل الوزير عددا من النقاط البارزة الموجودة فى الماكيت المعد للمشروع ومنها حجم المدرجات التى تسع ١٧ الف متفرج وإنشاء بوتيكات بارتفاع ١٦ مترا وانشاء حديقة بالمنطقة .

وعند عرضه لفكرة نقل مراكب الشمس بحجة أن المتحف الموجود سىء فوجىء بمعارضة الدكتور عاطف صدقى حيث أكد انه يعلم مدى خطورة ذلك وتأكيد كبار الاثريين استحالة فكه واعادة ربطه مرة أخرى من ناحية أخرى مازال احمد الشريف وكيل نيابة الهرم يجرى التحقيقات مع العاملين بالآثار وقد تم الانتهاء من استجواب لاري ماتزى و الشاعر اللذين اكدا ماذكراه سابقا فى أقوالهما امام الباحث .

٢٥,٨٪ معدل إبقية

والاسماك بمعدل ٢٢,٣ ٪ اما اسعار مجموعة الحاصلات الزراعية فقد اقتصر معدل ارتفاعها على ١٥,٧ ٪

وذكر التقرير انخفاض حصيلة الصادرات من السلع الزراعية خلال ١٩٨٨/٨٧ بمقدار ٨,٤ مليون جنيه بنسبة ١,٧ ٪ لتصل الى ٤٧٧,٤ مليون جنيه وذلك نتيجة انخفاض حصيلة صادرات الموالح بنسبة ١٨,٧ ٪ لتقتصر على ٥٩,٣ مليون جنيه مقابل ٧٢,٩ مليون جنيه كذلك تراجعت حصيلة صادرات السلع الزراعية الاخرى بنحو ١٢,٣ ٪ لتقتصر على ١١٥ مليون جنيه نتيجة انخفاض حصيلة صادرات كل من الخضراوات الطازجة والمجمدة والنباتات الطبية والفول السودانى .

كارثة جديدة تهـدد ثروتنـا البتـروليـة

كارثة جديدة ترمع وزارة البترول الاقدام عليها حيث قرر وزير البترول عبدالهادي قنديل البدء في تنفيذ توسعات جديدة بمعمل تكرير اسيوط بدعوى تشغيل مصانع ومحطات الكهرباء الجديدة في جنوب صعيد مصر !!

وقد عهد وزير البترول الى معمل التكرير اياه وضع خطة لتخصيص ١٥٠٠ طن مازوت يوميا لمحطة الوليدية التي سيتم تشغيلها العام القادم

وتخصيص كميات اضافية لتوسعات مصانع الاسمدة وكيما لتزداد الى ١٢٠٠ طن يوميا !!

وهذا القرار الذي نشر في اهرام ١٩٨٩/١١/١٩ بالطبعة الاولى ثم اختفى في الطبعات التالية حذرت منه الادارة العامة للتخطيط بهيئة البترول منذ عامين تقريبا في تقرير مقدم من المشرف عليها انذاك والذي يؤكد فيه ان هذه التوسعات التي تعني

تحقيق : احمد شعبان

اضافة وحدة انتاج اضافية بطاقة مماثلة للوحدة الحالية وقدرها ٢,٥ مليون طن سنويا امر بالغ الخطورة على ثروتنا البترولية لانه يسرع بتضيعها وجر مصر الى مصيدة استيراد البترول في التسعينات .

المعمل الفاشل

لكن بالرغم من هذا التحذير تمضي وزارة البترول في اصرارها على اهدار مزيد من البترول فبدلا من تكرير ٢,٥ مليون طن في معمل اسيوط تقرر اضافة وحدة جديدة بنفس القيمة (٢,٥ مليون طن) ليكون مجموع ما تهدره كل عام في هذا المعمل (الفاشل) ٥ ملايين طن من الزيت الخام !!

الغريب كما يقول احد المصادر البترولية العليا - ان المعمل اياه يعمل بـ ٦٠٪ من طاقته لوجود فائض كبير في طاقة التكرير على مستوى الجمهورية عن الاستهلاك المحلي !

والدليل على ذلك ان معامل التكرير الموجودة في مصر وعددها ستة معامل تنتج حسب الاحصاءات الرسمية لعام ٨٦/٨٥ عشرين ونصف مليون طن في السنة بينما الاستهلاك المحلي يبلغ ١٧,٧ مليون طن وهذا يعني ان هناك فائضا يصل الى ٢,٨ مليون طن .. وهذا الفائض من الصعب جدا تصديره لان اسواق المنتجات المكررة شبه مغلقة امام التصدير .. والذي يؤكد ذلك هو وزير البترول نفسه في تقديمه للتقرير السنوي للهيئة المصرية العامة للبترول عن عام ١٩٨٦ حيث يعلن ضرورة الحرص على وجود فائض من الطاقات المكررة فيقول بالنص اوضحت الدراسات ان اقتصاديات سوق المنتجات المكررة على المستوى العالمي - تجعل من غير المناسب بناء طاقات تكرير من اجل التصدير ومن هنا كانت سياستنا الثابتة ربط طاقات المعامل المصرية بمعدلات الاستهلاك !!

وطالما ان سياسة وزارة البترول المبجلة هكذا ربط الانتاج بالاستهلاك **فلماذا يفاجئنا وزير البترول بتوسعات جديدة في معمل تكرير اسيوط الفاشل؟**

بل لماذا تم انشاء هذا المعمل من الاصل على مساحة الف فدان قابلة للزراعة وبتكلفة اجمالية تصل الى ٤٠٠ مليون دولار ؟!!

لو كانت الحجة هي مد مشروعات ومحطات كهرباء الصعيد بالمازوت فالرد على ذلك هو انه كان يمكن مد خط المازوت - الواصل من مسطرد حتى اسيوط - لكي يصل الى اسوان وهو ان كان يبلغ ستمائة كيلو متر الا ان تكاليفه لن تصل الى اجمالي انشاء المعمل !! مع العلم ان وزارة البترول لم تعجز عن مد خط انابيب من منطقة شقير بالبحر الاحمر الى اسيوط بمسافة (٣٥٠ كيلو متر) لنقل البترول الخام الى هذا المعمل الفاشل !! بتكلفة قدرها ٦٤ مليون جنيه !!

سؤال .. هام ؟ !

ويبرز السؤال الهام الذي مازلنا نردده على صفحات الشعب .. لماذا تصر وزارة البترول على التمادي في اهدار ثروتنا البترولية وتضرب بما يقرره جميع الخبراء من افضلية استخدام الغاز عرض الحائط . وتدعي انه ليس هناك فائض من الغاز لكي تستخدمه في المشروعات الجديدة في حين ان هيئة البترول كما نشرنا من قبل تؤكد في احصائياتها ان احتياطي مصر من الغاز يكفي ٢٥ سنة وهو ضعف الاحتياطي من البترول !!

بل ان الجيولوجي شوقي عابدين رئيس مجلس ادارة شركة بترول خليج السويس يقرر في العدد الاخير من مجلة البترول وهي المجلة الرسمية الصادرة عن هيئة البترول المصرية التي تتبع وزير البترول ان الاحتياطي من الغاز في منطقة شمال الدلتا حوالي ٦ تريليون قدم مكعب ، وفي حوض ابو الغراديق يبلغ الاحتياطي من ٢ الى ٣ تريليون قدم مكعب ، وفي المنطقة الثالثة بخليج السويس من ١ : ٢ تريليون قدم مكعب وهذا يعني ان اجمالي الاحتياطي يبلغ على اقل تقدير ٩ تريليون قدم مكعب تكفي مصر ٣٠ سنة قادمة اذا وصل استهلاكنا في العام ٣ تريليون قدم مكعب على اكثر تقدير !

ويصل رئيس مجلس ادارة شركة بترول خليج السويس الى كميات ضخمة جدا من الغاز الاحتياطي وذلك من خلال الدراسة التي قام بها احد الاساتذة (د . شاهين) بشركة خليج السويس ونشرت في الجمعية الجيولوجية المصرية بالقاهرة والجمعية الامريكية بالولايات المتحدة الامريكية . واثبت فيها ان حوض ابو الغراديق يمكن ان يعطي اجمالي ٢٠ تريليون قدم مكعب من الغاز كاحتياطي يمكن استرجاعه .

وفي دراسة مماثلة اخرى لنفس الباحث عن باقي احواض الصحراء الغربية وهي مطروح والعلمين وفاجور ، وقدمت بالمؤتمر الجيولوجي الدولي بواشنطن في يولية عام ١٩٨٩ ، توصل الى أن هذه الاحواض يمكن ان تحتوي على احتياطي قابل للاسترجاع يزيد على ضعف رقم الاحتياطي الذي تم التوصل اليه في حوض ابو الغراديق وحده (٤٠ تريليون قدم مكعب)

ويلفت المسئول الحكومي والخبير الجيولوجي رئيس شركة بترول خليج السويس النظر الى انه يتوقع من خلال الدراسات العلمية ان الاحتياطي الممكن اكتشافه من الغاز في منطقة الدلتا لا يمكن ان يقل عن مثيله في حوض ابو الغراديق إن لم يتجاوزه بكثير .

وبناء على ما ذكر - والكلام مازال لشوقي عابدين - فان كلا الحوضين معا يمكن أن يحتويان على ما لا يقل عن خمسين تريليون قدم مكعب من الغاز كاحتياطي يمكن استرجاعه غافلين بذلك عن باقي الاحواض سواء في الصحراء الغربية أو في شمال سيناء ومنطقة البحر الأحمر .

غاز يكفي ١٦٠ عاما

• ويعلق الخبير البترولي محمد طالب زارع على هذا الكلام العلمي من قبل هؤلاء الخبراء التابعين لوزارة البترول فيؤكد ان معنى ذلك وحيث ان استهلاكنا من الغاز - بناء على الاحصائيات الرسمية - لا يزيد في العام عن ٣ تريليون قدم مكعب فان هذه الكميات الهائلة من احتياطي الغاز تكفينا على الاقل لمدة ١٦٠ عاما (مائة وستين عاما) قادمة !!!

ويلفت النظر الى أنه لا مناص للحفاظ على ثروتنا البترولية من إنشاء خط غاز من القاهرة الى أسوان يخرج من شبكة الغاز الرئيسية الموجودة بالفعل والتي تجمع الغازات من الحقول الرئيسية في الصحراء الغربية والدلتا ، والاسكندرية وخليج السويس ، تحت ضغط عال . بحيث يمكن توصيله من اى نقطة فيما الى اى وحدة اقتصادية (مشروع) تستخدم الغاز .. اقول لو قمنا بانشاء هـذا الخط (القاهـرة - اسـوان) فسيمكننا مد كل المشروعات الموجودة على امتداده بالغاز مثل مصانع السكر (للتسخين) ، مصنع اسمنت اسيوط ، محطة كهرباء اسيوط القديمة ، محطة اسيوط الجديدة (تنتهي ١٩٩٢) ، مصانع كيما ، وكل هذه المشاريع تعمل بالمازوت وتستنزف ثروتنا البترولية . كما يمكننا استغلال الغاز في بعض اغراض شركة الالومنيوم بنجع حمادي بدلا من استهلاك كهرباء السد العالي .

ولو قيل ان هذا الخط يتطلب تكاليف كبيرة فان الرد على ذلك هو اننا لسنا في حاجة الى طلب ميزانية جديدة ولكن المطلوب فقط من وزارة البترول اعادة تـوجيه الانفـاق والاستثمارات من المشروعات البترولية الخاسرة الى تمويل هذا الخط ، وذلك بوقف التوسعات - مثلا - من مشروع البتروكيماويات والتي تتكلف اكثر من ٢٠٠ مليون دولار مع تحقيق خسارة سنوية تقدر بحوالي ١٠٠ مليون جنيه بسبب ارتفـاع تكلفته الراسمالية ، وارتفـاع تكلفة تشغيله التي يقوم بها اجانب من سويسريين ويابانيين وايطاليين !!!

وكذلك تحويل الاعتمادات المالية المزمع انفاقها على التوسعات في معمل تكرير اسيوط لمضاعفة انتاجه

وهذه الاعتمادات تكفي لمد خط الغاز من القاهرة الى اسوان خاصة انها مرصودة لمشروعات خاسرة ، من جانب وتجر مصر الى كارثة القضاء على ثروتنا البترولية من جانب اخر .

وبعد .. هل تضع وزارة البترول هذا الكلام امام عينيها لاعادة النظر في مشروعاتها ام ستظل واضعة عصابة داكنة تتخبط بها في سياساتها وتفاجئنا كل يوم بكارثة جديدة !!!

عبدالهادي قنديل

وزير البترول يقرر :
توسعات بمعمل تكرير أسيوط لتوفير احتياجات الصناعة

قرر السيد عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية البدء في تنفيذ التوسعات الجديدة بمعمل تكرير بترول أسيوط ، لمواجهة تشغيل المصانع ومحطات الكهرباء الجديدة جنوب الصعيد ، وذلك طبقا لاحتياجات وزارتي الصناعة والكهرباء . وكان الوزير قد عهد الى شركة أسيوط لتكرير البترول بوضع خطة لتخصيص ١٥٠٠ طن مازوت يوميا لمحطة كهرباء الوليدية التي سيتم تشغيلها العام القادم ، بطاقة ٦٠٠ ميجاوات ، وتخصيص كميات إضافية من المازوت لتوسعات مصانع الأسمدة بطاقة ٥٠٠ طن لتزداد الى ١٢٠٠ طن يوميا .

ما نشر في الاهرام ١٩٨٩/١١/١٩

وبناء على ما ذكر فإن كلا الحوضين معا يمكن أن يحتويا على ما لا يقل عن خمسين تريليون قدم مكعب من الغاز ، كاحتياطي يمكن استرجاعه غافلين بذلك عن باقي الاحواض سواء في الصحراء الغربية أو في شمال سيناء ومنطقة البحر الاحمر وبذلك نكون قد أجبنا على الجزء الأول من التساؤل الذي طرحناه في بداية ...

ما تنشره مجلة البترول

مضاعفة انتاج معمل تكرير اسيوط الفاشل الى ٥ ملايين طن بدلا من ٢,٥ مليون

• لأول مرة في تاريخ مصر •

جمعيتان عموميتان للقضاة في يوم واحد !

• الأولى : برئاسة المستشار المليجي

تهاجم الاحزاب وصحفها .. وتتجاهل مشاكل القضاة وتبرر اقتحام منازلهم

• والثانية : برئاسة المستشار الرفاعي

تلغي ما جاء في الاولى .. وتؤكد ان القضاة لا يحكمهم فرد وانهم حراس على استقلالهم

استمرارا لمسلسل تخريب النقابات المهنية .. وشغلها باحداث داخلية بها .. امتدت أيدي الحكومة .. يوم الجمعة الماضي .. لتحاول ان تخرب نادي القضاة .. وان تشغل قضاة مصر عن متابعة قضايا وطنهم .. فقد شهد يوم الجمعة الماضي .. واقعة هي الأولى من نوعها .. في تاريخ مصر .. حيث شهد نادي القضاة جمعيتين عموميتين في يوم واحد .. الأولى برئاسة المستشار احمد شوقي المليجي رئيس مجلس القضاة الأعلى .. والثانية برئاسة المستشار يحيى الرفاعي نائب رئيس محكمة النقض ورئيس النادي السابق .. حيث الغت الجمعية الثانية ما جاء في الأولى .

واكدت ان القضاة يرفضون مناورات الحكومة لشرائهم .. وذلك برفضهم لقرار وزير العدل باعطائهم منحة مالية بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية . كما اكدت على ضرورة محاسبة المسئولين عن اقتحام منزل احد المستشارين .. وكذلك اكدت الجمعية العمومية الثانية حرصها على استقلال القضاء .. وامن رجاله .. وكما جاء في بيان المستشار زكريا عبدالعزيز فقد اشار في بيانه الى ضرورة ان تنظر الجمعية العمومية يوم الجمعة الماضي في فشل مجلس ادارة النادي في العمل على استقلال الموازنة المالية للقضاة ، والحاق ادارتي التفتيش القضائي الى مجلس القضاء الأعلى وكذلك المطالبة بالاشراف الكامل للقضاة على الانتخابات العامة بالدولة وبالغاء التشريعات الاستثنائية . وقانون الطوارىء لعدم وجود داع لاستمراره ومحاكمة المواطنين امام قاضيهم الطبيعي .. ايضا من الاسباب التي ادت الى تمسك القضاة بأن تكون جمعيتهم العمومية على مستوى الاحداث هو تعرض منزل المستشار محمود غراب للتفتيش واعتقال نجله نزار وتعرضه للتعذيب وذلك دون ان تحصل الشرطة على اذن من مجلس القضاء الأعلى .

وقد اعتبر القضاة تلك الحادثة واقعة خطيرة فكيف يأمن القضاة على انفسهم وهم المطالبون بتأمين الناس ووقف اى تجاوزات يعرضوا لها من قبل اجهزة الأمن ..

الخطابات المتبادلة ..

ومن الامور التي ادت الى اتساع الفجوة بين مجلس القضاء الأعلى والقضاة الخطابات التي تبادلها المستشار المليجي والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بشأن الحكم الصادر بشأن ٧٨ عضوا بمجلس الشعب والذين يمثلون حزبي العمل والوفد .. وامتناع المحجوب عن تنفيذ هذا الحكم ، استنادا لخطابات المستشار المليجي بهذا الشأن ايضا دعوة السفير الامريكي بالنادي النهري للقضاة وذلك في وقت تنظر فيه قضية تمس نشاط السفارة بالقاهرة .. ومخالفة مجلس ادارة النادي لنظامه وتقاليده وذلك بمنح العضوية الى عدد من اساتذة الجامعات وعدد من المحامين

وقد تطورت الاحداث يوم الجمعة الماضي .. بشكل مثير حيث عقدت الجمعية العمومية الاولى برئاسة المستشار احمد شوقي المليجي عقب اجراء الانتخابات والتي بدات متاخرة عن موعدها المعتاد والمعلن عنه بنحو الساعة ؟ !

وفي كلمته في بداية الجمعية العمومية حاول المستشار المليجي تبرير ما رآه القضاة تجاوزات وتعديات عليهم .. فاكد ان ردود الفعل التي حدثت عقب الخطابات التي تبادلها والدكتور رفعت المحجوب والخاصة بتنفيذ حكم دخول ٧٨ عضوا الى مجلس الشعب والتي تمثلت فيما كتب ونشر من مقالات في عدد من صحف المعارضة تبنتها اقلام رخيصة ! ! هدفها الزج بالقضاة في عالم السياسة .. واضاف مؤكدا : ان مهمتنا هي اصدار الأحكام فقط ؟ ! واننا لا ناقة لنا ولا جمل بعد ذلك ؟ .. واضاف موجها حديثه الى اعضاء الجمعية العمومية .. انه بفضل وعيكم .. اجتزنا المحنة وفوتنا الفرصة على من بذر بذور التفرقة بيننا واستطعنا راب الصدع .

المستشار .. ومصادرة حق الدفاع

وحول واقعة اقتحام منزل المستشار محمود غراب واعتقال نجله نزار ووصف عملية الاقتحام والتفتيش انه تفتيش لسكن من يساكن المستشار .. اكد المستشار المليجي انه مجرد تقدم المستشار غراب ببلاغ حول واقعة اقتحام منزله دون الحصول على اذن مجلس القضاء الأعلى اتصلت بالمسئولين حيث اكدوا ان نزار قد ضبط اثناء قيامه بتوزيع منشورات بالبحيرة .. واثناء تفتيش منزل المستشار عثرت الشرطة على خطابات تهديد خاصة بنجل المستشار غراب .

محمود ابراهيم

وعندما حاول المستشار التعقيب لم يسمح له رئيس الجمعية قائلا له : « اقعد .. اجلس ! ! » حيث استنكر الكثير من اعضاء الجمعية هذا المسلك من المستشار المليجي وحدث هياج ومطالبة بالانسحاب من الجمعية حيث انسحب بالفعل المستشار حسام الغرياني وتبعه عدد آخر من القضاة .. واضاف المستشار المليجي مؤكدا ان حادث المستشار هو حادث فردي والبعض يريدها واقعة عامة تتصل باستقلال القضاة .. واضاف قائلا : لن نتعرض لتلك الواقعة قبل انتهاء التحقيق فيها وصدور قرارات بشأنها .. وكان محمود رضا الخضيري المستشار بمحكمة النقض قد وزع على اعضاء الجمعية العمومية صورة لبيان مطالبا بمساءلة كل من تعرض بالعدوان على القضاة أو المساس بحقوقهم باعتبارهم ضمير الامة وأشد ابنائها حرصا على صالحها ..

القضاء .. والسياسة !

ثم تناول المستشار المليجي واقعة اخرى قائلا : هناك امر آخر يتعلق بالتعدي على تقاليدنا واعرافنا باستخدام اساليب التشهير والشتائم من خلال قيام احد الزملاء بتوزيع منشور حيث قاطعه المستشار زكريا عبدالعزيز المعني بالأمر الا ان المستشار المليجي واصل كلامه معلقا على تلك الواقعة انها محاولة للزج بالقضاة في السياسة ..

واكد ان السياسة والعدالة نقيضان فالسياسة تفقدنا تجردنا وحيدتنا ..

وكان المستشار زكريا عبد العزيز قد اصدر بيانا وزعه على الاعضاء حول تجاوزات ومخالفات مجلس ادارة نادي القضاة وطالب بسحب الثقة منه وانهى المستشار المليجي خطابه مشيرا الى ان مجلس القضاء الاعلى وافق على اقتراح بمشروع تعديل قانون السلطة القضائية ووضع لائحة للنادي وان المشروع اخذ مساره الى وزارة العدل لاقراره لوضع نظلم وميثاق شرف لاعضائه ولمنع التجاوز على قيمنا .. واضاف ان هناك مشروعا بمد خدمة القضاة لسن ٦٢ سنة ، الا ان هذا المشروع قوبل بالرفض من قبل اعضاء الجمعية العمومية ..

• القضاة يرفضون قرار وزير العدل باعطائهم منحة مالية

القضاة يرفضون المنحة

واختتم كلمته بما توقع انه خبر سار للقضاة وهو خاص بقرار وزير العدل رقم ٧٧١٧ والصادر في ١٩٨٩/١٢/١٤ بصرف مبلغ شهري لاعضاء الهيئات القضائية ..

وعقب انتهاء المستشار المليجي من القاء خطابه قام بانهاء اعمال الجمعية الأمر الذي دعا نحو الف وخمسمائة عضو من اعضاء الجمعية الى عقد جمعية اخرى ورأسها المستشار يحيى الرفاعي الذي القى كلمته قال فيها : لقد عشت في رحاب هذا النادي ٣٧ عاما .. حضرت جمعيات عمومية منذ عام ١٩٥٣ ، الى ان غيبت جمعيتي منذ عام ١٩٦٩ الى عام ١٩٧٥ .. ولم اشهد جمعية افتقد فيها الوقار كما وقع اليوم . واشار الى ان القضاة لا يحكمهم فرد .. وان هذا الاجتماع السنوي لم يجعل للدفاع او الهجوم على افراد انما جعل للدفاع عن القضاة جميعا واكد انه يخالف بالرأى كل ما تقدم به المستشار المليجي واشار الى ان مجلس القضاء الاعلى الذي يرأسه المستشار المليجي لم ينشىء للوصاية على القضاء وإنما هو خاص بالنظر في الأمور الوظيفية للقضاة وانه اذا خرج عن واجبه فلنا أن نرده ..

واستنكر اعضاء الجمعية العمومية الثانية التهجم الذي وقع على المستشار زكريا عبدالعزيز اثناء عقد الجمعية العمومية الاولى ورفضوا قبول الزيادات المالية الجديدة .. التي تضمنها قرار وزير العدل رقم ٧٧١٧ ..

ثم انتقلت الجمعية الى مناقشة العديد من المسائل التي كانت مطروحة عليها وبعد ذلك تم التصويت على عدة قرارات تلاها المستشار احمد المكي وهي :

١ - تعديل نص المادة ٥٦ من قانون السلطة القضائية بأن يكون العدوان على حصانة القاضي عقوبته الحبس والعزل مع السماح للمدعي المدني برفع الدعوى الجنائية عنها بالادعاء المباشر ..

٢ - رفض مد سن خدمة القضاة الى سن ٦٢ سنة ..

٣ - رفض ما جاء في خطاب المستشار المليجي من تهكم على القضاء والقضاة ..

ثم اقترح المستشار الرفاعي توصية تم التصويت عليها بألا ينظر في اى مشروع خاص بالقضاة الا بعد عرضه عليهم .

وتم الانتهاء من اعمال الجمعية العمومية الثانية وسط قيام القضاة بجمع التوقيعات لدفع تلك التوصيات لإقرارها من قبل مجلس ادارة النادي بعد ان تم صرف النظر ..

عما جاء في الجمعية العمومية الاولى ..

المستشار المليجي اثناء رئاسته للجمعية العمومية الاولى



المستشار الرفاعي في طريقه لعقد جمعية عمومية تصحيحية

« الشعب » تخترق الحصار في اسيوط

قوات الامن تقتحم مسجد الجمعية الشرعية وتلقى القبض على ٤٢٠

• فجأة .. وعلى غير انتظار ... اشتعل الموقف في اسيوط يوم الاثنين الماضي .. اقتحم زبانية زكي بدر وجحافلة البطاشة مسجد الجمعية الشرعية باسيوط ... داسوا حرمته وقدسيته باقدامهم ... حطموا ابوابه وكسروا زجاج نوافذه .. والقوا القبض على ٤٢٠ عضوا من اعضاء الجماعة الإسلامية ... واصابوا ٥٧ منهم .. اصابات خطيرة .. بعد ان اذاقوهم العذاب الوانا .. وحولوا المدينة الى مايشبه الثكنة العسكرية ...

والمصفحات صارت تتجول فيها ليلا ونهارا ... تفتش الداخل والخارج .. يلقون القبض على كل الملتحين الذين يقابلونهم .

وكان زكي بدر قد اعلن في الاسبوع الماضي ... عن القاء القبض على ٣٠٠ ممن اسماهم بالمتطرفين ... وارجع سبب ذلك الى الاعتداء على الطالب خالد كمال الدين - هندسة اسيوط ... كما ادعى ان هؤلاء الشباب ... وفي مقدمتهم د . محمد حبيب ارادوا ان يخرجوا في مظاهرة للتعبير عن افكارهم ... حاملين معهم اسلحة نارية وقنابل مولوتوف ... ليرتكبوا - كما يزعم - جرائمهم .. فتصدت لهم الشرطة بكل حزم وقوة ... وكان ما كان ؟ ! !

انتقلت « الشعب » الى موقع الاحداث الساخنة في اسيوط لمعرفة حقيقة الجريمة التي اقترفها زبانية زكي بدر في حق الاسلام والمسلمين ...

الامن يحاصر المستشفى

وبرغم صعوبة الظروف ... والموقف الذي يشبه حالة الحرب .. الذي يجعل اللقاء بشباب الجماعة الاسلامية اشبه بالمستحيل ...

استطاعت « الشعب » ... ان تخترق الحصار .. وتذهب للقاء المصابين من اعضاء الجماعة ... والذين يرقدون في المستشفى الشامل باسيوط

وعندما التقينا بهم رفضوا المزاعم التي وردت في الصحف على لسان زكي بدر واكدوا ان زكي بدر ورجاله ... يتحرشون باعضاء الجماعة منذ مدة طويلة .. وان ماحدث يوم الاثنين الاسود .. لم يكن الا تتويجا لسياسته القمعية ضد اعضاء الجماعة حيث اكدوا من بداية العام الجامعي الحالي ان تحرشات حرس الجامعة بشباب الجماعة الاسلامية مستمرة وقد زادت هذه التحرشات اثناء وبعد الانتخابات الطلابية وفي الوقت الذي استمرت فيه حملة الاعتقالات .

كما اكدوا على ان الاسبوع الاول من هذا الشهر تم اعتقال الطالب فيصل بهي الدين - كلية تجارة - من امام باب الجامعة . وتم ضرب بقسوة ووحشية

د . محمد حبيب

تحقيق : اشرف خليل

أفاضت الدموع من عيون الذين حضروا المشهد .

كما تم شطب اكثر من ٨٠٠ طالب من الشباب المسلم في الانتخابات ليأتوا باتحاد طلاب تابع لهم كل ذلك مقدمات ناهيك عن التصرفات الاستفزازية باستجلاب الاعمال الفنية الهابطة التي تتعارض مع عقيدتنا وقيمنا وخلقنا . ثم وقع حادث الاعتداء على الطالب المذكور ولم يجدوا من يلصقون به التهمة سوانا فبدأت عمليات اعتقالات واسعة وفجر يوم الأحد القي القبض على ٨ من شبابنا من مساجد مصعب ابن عمير والجمعية الشرعية والسلام والصباغ .

في يوم الاثنين - يضيف اعضاء الجامعة - نظم الأمن مع بعض شبابه مظاهرة داخل الحرم الجامعي يندون فيها بالتطرف والارهاب ومنع شباب الجماعة الاسلامية من دخول الجامعة فانسحبنا في هدوء إلى الجمعية الشرعية حيث لقاؤنا الاسبوعي هناك وكانت المصيدة حيث حاصرتنا عربات الامن المركزي والمصفحات وحاولنا فك الحصار إلا انهم امرونا بالخروج منكسي الرؤوس رافعي اليد الى السيارات ومنها الى المعتقل دون اعتراض منا !

وانطلقت رصاصاتهم وانهال علينا الضرب من كل جانب .. فهل لو كان معنا المولوتوف الذي ادعاه الوزير كان حدث ماحدث من منبحة لنا بهذه السهولة ..

مما عرض البعض منا الى اصابات خطيرة مثل رمضان عثمان احمد الذي لم تتمكن النيابة من اخذ اقواله حتى الان لخطورة حالته ود . أحمد عبده سليم المصاب بنزيف داخلي في عينه اليمنى وآثار ضرب شوم على الفخذين وأسفل الظهر - اما حسني نجدي فقد لاقى من صنوف التعذيب الوانا وامام اعين المارة حيث مزقوا ملابسه وباسياخ الحديد ضربوه ولصبح وجهه متورما من آثار الضرب ولم يتعرف عليه اخوانه وقد اثبتت النيابة في تحقيقها كل هذه الاصابات وقررت عرض ٥٧ من المقبوض عليهم على الطب الشرعي ! !

واكد أيمن جاد الحق - احد المحامين عن المتهمين - أن التحقيقات مع المتهمين لم تبدأ الا يوم الثلاثاء في الحادية عشرة مساء بعد ملاقى المعتقلون صنوفا من التعذيب واشار الى انسحاب هيئة الدفاع اثناء التحقيق بسبب المضايقات المستمرة التي استعملها الضباط ضدهم وإصرارهم على منع اتصالهم بالمتهمين . واكد أن قرار النيابة بإخلاء سبيل اكثر من ٢٠٠ من المحبوسين لم ينفذ ..

نحن ندافع عن انفسنا

واستطاعت « الشعب » الوصول الى واحد من الاثنين الهاربين بسبب اختفائهم عن عيون الامن حيث التقينا بمحمود شعيب الطالب في كلية الطب وهو احد قيادات الجماعة في اسيوط ونفى ان يكون حادث الاعتداء المزعوم قد تم بيد أحد من افراد الجماعة ثم اضاف قائلا : لو فرضنا صحة مانسب الينا من ضرب هذا الشاب فهل يكون رد الفعل بالاعتداء على حرمة وقدسية المسجد « بيت الله » ومئات من الشباب المسلم .. إنني أطالب أساتذة الجامعة بإتخاذ موقف جاد إزاء هذا السلوك الغاشم المتكرر للأمن في اسيوط عن موقف عميد هندسة اسيوط الذي قاد مظاهرة الطلاب من اجل الطالب واين هذا العميد مما يحدث كل يوم للشباب المسلم داخل وخارج اسوار الجامعة ..

وفجر محمود شعيب نقطة خطيرة عندما قال : أن الامر أصبح على غير ما يروج عن الجماعة الاسلامية .. من انها تتجه الى العنف في دعوتها لتغيير المنكر .. والحقيقة « المؤلمة » : ان الجماعة الاسلامية فيما تفعله وفيما يحدث لها : إنما تدافع عن نفسها .. فاعضاء الجماعة يتعرضون للاعتقال بمجرد ورقة من عميل أمن كما هددنا لذلك بعض الطلاب .

وليس مطلوبا منا ان نتقبل الضرب في كل مرة دون الرد عليه فالأصل أن ندفع الأذى عن انفسنا

النيابة ترد

ثم التقت « الشعب » بعد ذلك .. بمصدر قضائي هام ... يشارك في التحقيقات التي تجرى الان مع المقبوض عليهم ... وقد فند المصدر ... مزاعم الوزير واكاذيبه .

حيث اكد ان التحقيقات التي اجريت مع المقبوض عليهم لم يرد فيها ذكر اسم د . حبيب واضاف المصدر انه يعلم تماما ان كثيرا من الذين عرضوا عليه القي القبض عليهم من بيوتهم وليس لهم دخل بأى شيء وقد اصدرت النيابة قراراتها بالافراج عن ٨٢ من الذين وجهت اليهم اتهامات التظاهر ومقاومة السلطات كما ان اكثر من ٢٠٠ اخرين سوف يخرجون لعدم وجود مبرر او سند قانوني لاحتجازهم .

واخيرا التقت « الشعب » بالدكتور محمد حبيب .. الذي علق في بداية حديثه على تصريحات الوزير بانها جاءت كرد فعل للنجاح الساحق الذي حققناه . (يقصد التيار الاسلامي) في انتخابات نادي هيئة تدريس الجامعة فقد تأثر الوزير بها كثيرا مما اثار حفيظته ودفعته كعهدنا به والصاق التهم الباطلة بالشرفاء واكد أنه سوف يقاضي الوزير على بذاءاته ويشير الدكتور حبيب قائلا ان اساتذة الجامعة ارسلوا برقيات لرئيس الجمهورية يستنكرون فيها تصريحات الوزير

مسجد الجمعية الشرعية

النيابة تكذب إدعاءات الوزير .. وتؤكد أن إسم د . محمد حبيب لم يرد في التحقيقات

تصريحات الوزير : الغريب ان حادثة الاعتداء التي يشير اليها الوزير قد استنكرها اساتذة الجامعة في بيان اصدره النادي مؤكدين قول الرسول صلى الله عليه وسلم ، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

واكد ان هذه الاحداث لها تداعياتها فالشباب الاسلامي ممنوع من ممارسة نشاطه المشروع داخل الجامعة في حين يسمح للجناح العابث الماجن بممارسة افعاله المشينة

ورفض د . حبيب السياسة الامنية القائمة على استراتيجية العقاب الجماعي والصاق التهم بمن ليس لهم دخل بالاحداث وهو مايترتب عليه اثار وخيمة ..

وبالفعل كادت مقولة د . حبيب تتحقق ففي يوم إقتحام المسجد تم إغلاق مداخل المدينة وعندها يتم إلقاء القبض على كل « ملتح » وفي اثناء عودة عمال شركة اسيوط لتكرير البترول استوقف احد الضباط سيارة الشركة وأنزل منها ثلاثة من العمال الملتحين هم سيد راشد . عامل تليفون - والمهندسان سعيد محمد ومحمد سعد واعتدى عليهم بالضرب واللكم وسبهم باقذع الالفاظ وسط دهشة وذهول الزملاء وفي لمح البصر توالت عربات الشركة وأصروا على انقاذ إخوانهم مما يتعرضون له واتجهت السيارات الى المحافظة وهناك وعدهم المحافظ باتخاذ اللازم وهدأ من ثورتهم وفي صباح اليوم التالي كان المحافظ في الشركة بصحبة مدير الأمن يقدم الاعتذار عما بدر من الضابط لكن ظلت تساؤلات العمال عن احترام كرامة الانسان وحقه في إطلاق لحيته دون أن يتعقبه الأمن ورفضهم للعقاب دون دليل .. كل ذلك تم في قاعة الاجتماع بالشركة دون إجابة واضحة ومحددة ! ! !

هذه هي القصة ... نضعها في ملف زكي بدر لتزيد من ميزان حسناته وتطيل عمره ، الوزاري .. و« الشعب » لاتقر الاعتداء على أحد لكن ترفض رد الفعل الأمني الجماعي .. ليداروا عجزهم عن معرفة الجاني ونكرر تساؤلاتنا الى متى تستمر الجهات الأمنية في استخدام هذه السياسة الغبية ؟ ! ! !

الحكومة المصرية تعرقل عودة المصريين من العراق!

المسئولون بالسفارة والجالية المصرية فى العراق دقوا الناقوس منذ عام ١٩٨٧

العربية الاسرائيلية مرشحة للتجدد فى المستقبل اكثر من تجدد الصراع العراقى - الايرانى .

وبالتالى وفور انتهاء الحرب شنت الولايات المتحدة حربا اعلامية وسياسية ضد مشروع للتعاون العسكرى فى مجال الصواريخ بين مصر والعراق والارجنتين .. وضد التعاون فى مجال الحرب الكيماوية .. واشارت الحملات الامريكية لمصانع فى العراق وفى ابى زعبل فى مصر وباعتبار ان الصواريخ البعيدة المدى التى انتجها العراق بالتعاون مع مصر يمكن ان تجهز برؤوس كيماوية . وفى هذا الاطار ايضا يمكن فهم « الزعل » الامريكى من ابو غزالة . ويمكن فهم إلقاء القبض فى الولايات المتحدة على عالم الصواريخ الامريكى من أصل مصر (عبد القادر حلمى) والذى حكم عليه مؤخرا بالسجن ٤٦ شهرا بتهمة تهريب مادة الكربون الداخلة فى صناعة الصواريخ طويلة المدى ..

وتقول بعض المصادر الصحفية الغربية ان الولايات المتحدة نجحت مؤخرا فى ايقاف التعاون العسكرى المصرى - العراقى فى مجال الصواريخ .. ولعل هذا يؤكد ما اعلن فى العراق من ان الاطلاق الاخير لصاروخ متعدد المراحل قادر على حمل قمر صناعى (عابد) ولصاروخ ارض - ارض (تموز ١) بمدى الفى كيلو متر كان بايدى الخبراء العراقيين وحدهم .

وقد جاء اطلاق هذا الصاروخ او الصاروخين بمعنى اصح فى اليوم التالى لوصولنا الى بغداد تأكيدا لهذه الزاوية التى كنت اتأمل فيها وانا بعد فى الطريق . وقد اكد الإعلام الامريكى ان الصاروخ دار حول الارض بالفعل عدة مرات قبل ان يسقط ويحترق .. فهم ازاء تطور عسكرى حقيقى . ولسنا ازاء مظاهرة اعلامية

وبالفعل فقد سبب تطور صناعات الصواريخ العراقية قلق الدوائر الاسرائيلية والغربية . وأعربوا عن قلقهم من تسرب الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى للسعودية ومصر وسوريا وليبيا ولكن فى العراق هناك عملية انتاجية . وقد ضبطت العراق فى الشهر الماضى جاسوس اسرائيلى يعمل بمساعدة المخابرات البريطانية تحت غطاء انه صحفى بالأوبزرفر البريطانية ، يتجسس فى احدى قواعد الصواريخ العراقية . وكان قد تسلل إليها عبر سيارة اسعاف وبصحبة ممرضة بريطانية تعمل فى احدى المستشفيات . وقد ضبط ومعه خرائط رسمها للقاعدة ، تنم على حسن تدريبه كجاسوس فى الامور العسكرية وليس كصحفى ... وقد ادلى باعترافات كاملة على شاشات التلفزيون العراقى بذلك ... وكانت هذه هى الزيارة الرابعة للعراق خلال مدة قصيرة . وقد ادى هذا الحادث الى ازمة دبلوماسية بين بريطانية والعراق ، لم تهدأ بعد . ويفسر البعض « حماس » الاذاعة البريطانية ووكالة رويتر الانجليزية بتفجير قضية العمالة المصرية فى العراق بهذه الأزمة .. ولاشك ان هذا التفسير صحيح جزئيا .. ولكن الاساس هو الاطار العام للقلق الغربى .. من القوة العسكرية العراقية .. التى استندت فى أحد العوامل الهامة الى التعاون العسكرى مع مصر .

وقد ارتبط ذلك ايضا بعدم حماس الدوائر الغربية لمجلس التعاون العربى . باعتباره يقوم على قطبين عربيين كبيرين (مصر والعراق) ، فهم رغم اتجاههم للوحدة الاوروبية .. ورغم قيام امريكا على فكرة اندماج القوميات من شتى بقاع الأرض .. إلا انهم لايرضون على أى خطوة وحدوية عربية ، باعتبارنا من « الجنوب » المضطهد والذى يجب ان يبقى مقسما .. وضعيفا ، ليحكمنا « الشمال » الموحد والقوى . هذا بالاضافة للنفوذ الصهيونى المعروف فى هذه الدوائر والذى يسعى لافشال واضعاف أى تنسيق أو تقارب ناهيك عن توحد عربى .

٢ - ثانى الثوابت فى موقف حزب العمل . هو ضرورة عزل الخلافات السياسية بين الحكومات العربية عن مجرى التفاعل الشعبى العربى .. فلا يؤدى الخلاف السياسى الى القطيعة الدبلوماسية والاقتصادية واغلاق الحدود .. مما يؤثر على تفاعل الشعب العربى ومصالحه .. والا يؤدى الخلاف السياسى الى اى انعكاسات فى تعامل الحكومة العربية مع مواطنين تابعين لحكومة عربية اخرى .. واذا لم نتعلم من تراثنا وديننا فلنتعلم من الأوروبيين الذين ابادوا بعضهم البعض فى حروب سابقة بين قوميات متناحرة وها هم يتحدون مع أجل المصلحة المشتركة .. فى ظل الكثير من الخلافات السياسية التى مازالت

د . فاروق الدسوقى

وستظل مستمرة بين الحكومات الاوروبية .

٣ - ثالث الثوابت فى موقفنا ان العمالة المصرية الكثيفة فى العراق انجاز استراتيجى بالاضافة للعمالة المصرية الاقل كثافة فى البلاد العربية الأخرى .. ولابد من الحفاظ على هذا المكسب الاستراتيجى للأمة العربية بأسرها .. حيث انها تعبر عن التكامل العربى وقد اصبح مجسدا على ارض الواقع بينما نحن سئمنا من البيانات الانشائية عن الوحدة العربية التى لا تغادر الأوراق الى أرض الواقع . لابد من احاطة هذا المكسب الاستراتيجى لمصر للعروبة بكافة الضمانات ، وعلى رأسها حماية حقوق هذه العمالة وكرامتها .. وهى المسئولية التى فرطت فيها الحكومة المصرية التى يجب ان تلام أولا .. كما سأوضح فيما بعد ..

وبمجرد ان هبطت الطائرة على أرض العراق .. كنت فى سباق مع الزمن لتجميع الحقائق فى اقصر فترة ممكنة (٥ و ٦ أيام) يتخللها مؤتمر لمدة يومين عن فلسطين .. وكانت لقاءات مكوكية مع العاملين المصريين فى قطاعات مختلفة .. مع السفير المصرى لدى العراق واعضاء البعثة الدبلوماسية والقنصلية .. والقيادات الشعبية « للجالية » المصرية .. والمسئولين العراقيين توجت فى النهاية بلقاء مع السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء وفى القاهرة عدت لترتيب أوراقى . التى كانت عبارة عن نقاط مبعثرة لم يفهم منها رجال مباحث امن الدولة شيئا عندما فتشوا حقيبتى تفتيشا امنيا متعمدا فى مطار القاهرة لمدة ساعتين .. واطلعت على صحف القاهرة لأجد تصريحا للسيد وزير النقل يقول ان الطائرات تعود فارغة من بغداد ، لاضرب كفا بكف وقد كنت على متن طائرة جامبو لا يوجد فيها موضع لقدم واعلم ان الطائرات المصرية والعراقية محجوزة حتى شهر ابريل .. هكذا يضطرب اعلامنا المتخبط بين التهويل والتهوين .. ولا حول ولا قوة الا بالله ..

... للعراق ؟

... المصريين بالحذاء

طلبت الحكومة المصرية من العراق وقف الرحلات العشر الاضافية التى كانت قد بدأتها الطائرات العسكرية العراقية واستمرت لمدة ٤ أيام ..

وعلمت الشعب من مصادر مصرية مسئولة ان الحكومة المصرية خافت من العودة المكثفة للمصريين .. وهم فى حالة من الضجر نتيجة لتحولهم الى قوى عاطلة ، الأمر الذى قد يؤدى الى توترات امنية ..

وتعد هذه سابقة تاريخية من نوعها ان تعرقل حكومة عودة رعاياها من الخارج خوفا منهم ..



رسالة بغداد يكتبها

مجدى حسين

ماهو سر دفاع اذاعة لندن ووكالة رويتر عن المصريين فى العراق ؟

اقول عدت لترتيب اوراقى ، وتذكرتى فماذا كانت الصورة .

الفصل الأول

مسئولية الحكومة المصرية

حكومتنا - كما قال العاملون المصريون فى العراق - لا تتحرك الا بالصدمات . ولا تستيقظ الا على وقع الانفجارات . نعم فالجهاز البيروقراطى المتيبس لا يستجيب للمؤثرات العادية . ولا يشعر الا بالصدمات الكهربائية ويكون ذلك بعد فوات الأوان .. وهذا ما نرجو الا يكون قد حدث فى هذه الحالة . وان الفرصة مازالت سانحة لاصلاح ما افسده المستهترون بمقدرات هذا الشعب .

ان ما طفحت به الصحف الحكومية فى الاسابيع الأخيرة عن مشكلات العمالة المصرية فى العراق مع ما تضمنه من تجاوزات ومبالغات لم يكن مفاجئا .. ولم يكن صاعقة فى سماء صافية الا للقائمين والغافلين . فقد ادركت (منذ عامين) البعثة الدبلوماسية وقيادات « الجالية » المصرية المشكلات المتنامية .. وحذروا المسئولين منها .. حذروا من التدفق غير المسئول للمصريين الى العراق .. وانه أصبح فوق احتمال سوق العمل العراقى . وانها أصبحت عمالة كثيفة وغير منظمة وبدات تشكو من البطالة ، وبدات تندفع للأعمال الهامشية .. بالاضافة الى نزوح مجموعة من معتادى الاجرام فى مختلف المجالات .. مما يسىء الى السمعة المصرية .

المشهد الأول

كانت البداية فى بيت السفير المصرى بالعراق . وفى لقاء تم تحديدا فى ١٣ يناير ١٩٨٧ (منذ عامين تقريبا) مع وزير الداخلية المصرى الحالى حيث واجهت القيادات الشعبية « للجالية » المصرية الوزير بالمشكلات التالية :

ان على الدولة ان تتحمل تكاليف نقل جثمان المصرى وتجهيزه (٧٠٠ دينار) فقد أصبح من المهين لكل مصرى ان تترك جثته فى الثلاجات حتى يمكن جمع تكاليف نقله بالتبرعات فى المقاهى . طالبه الحاضرون بالتدقيق فى المسافرين ومنع العناصر الاجرامية المشبوهة وفقا لصحيفة الحالة الجنائية من السفر . طالبوا بعدم السماح لصغار السن الذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية بالسفر حتى لا تحدث مشكلة التهرب الواسع من التجنيد بالسفر الى العراق . طلبوا منه التدخل لدى الداخلية العراقية فى أمور عديدة لتنظيم التعامل مع المصريين فى حالة ارتكاب الاخطاء التى تقع تحت طائلة القانون .. فماذا كان رد وزير الداخلية المصرى ؟ قال .. سنرسل بعثة لحصر الهاربين من التجنيد . وتلقى الغرامة منهم (٢٠٠٠ دولار) رغم علمه ان احدا فى العراق لا يملك دولارات ! ! وطالبهم باستمرار جمع التبرعات من خلال المنازل و المقاهى لشحن جثث المتوفين من المصريين ! ! واكد الوزير تمسكه بالدستور بالاخص المادة (٥٢) التى تبيح حرية السفر ! ! وانه كرجل دستورى لا يستطيع ان يمنع اصحاب السوابق من السفر . وعن الساقطات قال ان المرأة تسافر بموافقة زوجها ... وبالتالى زوجها هو المسئول عنها وليس الدولة ! ! وعن الشحاتين وتجار المخدرات وغيرهم من محترفى الاجرام . قال هذه مسئولية الدولة العراقية واستخدم قاموسه الشهير وقال (على العراقيين ان يضربوهم بالحذاء) ! !

المشهد الثانى

المكان . قاعة جمال عبد الناصر (الاحتفالات الكبرى) جامعة القاهرة - مؤتمر العاملين المصريين بالخارج . الزمان . اغسطس ١٩٨٧ .

انكر اننا هاجمنا هذا المؤتمر .. لعدم جديته فى تناول المشكلات الحقيقية للعاملين بالخارج . ولم نكن ندرى انه فى ذلك الوقت حضر د . محمد اسماعيل (وهو الطبيب المصرى الذى تحدث باسم المصريين فيما بعد عام ١٩٩٨ أمام الرئيس صدام حسين فى لقائه الاخير مع المصريين) ومعه ورقة عمل .. شارك فى اعدادها ما لا يقل عن عشرة من قيادات الجالية الشعبية فى العراق .. ورقة العمل هذه حذرت من كل ما وقع بعد ذلك بعامين .. ولكن لان المؤتمر كان من احل التفاريح .. فقد ذهبت بصفحاتها السبعين ادراج الدياح ..

تتحدث الورقة عن الوجود المصرى فى العراق واحتمالات مؤكدة عن تقليص هذا الوجود وتتحدث عن الفوضى المخيفة لموجات المصريين المندفعة الى العراق بسرعة شديدة وبدون اى تخطيط من جانب المسئولين فى مصر وتقول الورقة : (لا تخطيط مركزى مسبق ولا شروط موضوعية تتعلق بشخص المسافر أو الغرض من سفره أو نفعه لمصر أو للدولة المسافر اليها ولا حساب ولا محاسبة ولارقابة ولا توجيه ولا رعاية لا شىء على الاطلاق فقط مجرد ضخ للبشر الى خارج مصر)

وتضيف الورقة التى كتبت بدار السفارة المصرية فى بغداد يوم الاثنين ٨ يونيو ١٩٨٧ لتعرض على مؤتمر العاملين بالخارج فى اغسطس تضيف بما لا مزيد عليه قائلة :

انها كثافة بشرية مشتتة مع انعدام الدعاية تماما . فمن الناحية الاجتماعية نجد ان هذه الكثافة المصرية بالعراق بما يتخللها من العمالة الهامشية أصبحت تمثل عبئا استهلاكيا على مجتمع يمر بظروف حرب ومع هذا فان هؤلاء لهم حق فى التحويل الخارجى ايا كان قدره فله حسابه والسؤال يطرح نفسه عن جدوى هذا الكم من البشر المنتشر على الارض العراقية بغير فائدة يلمسها ابن البلد نفسه حتى وان كانت ضمن نشاط وعمالة الخدم ! !

(وليس غريبا ان يتحول هذا التساؤل بسرعة عند أبسط احتكاك بين عراقى ومصرى الى موقف قد يكون عنيفا وربما يفتعل هذا الموقف بمجرد تفريغ شحنة من الغضب اختزنتها رؤية متكررة لنفس المشهد وعلى أى نحو ينتهى المشهد فهو فى جميع الاحوال سىء ومهين لكرامة المواطن المصرى) !

ان اتساع دائرة التساؤل بين العراقيين عن الوجود المصرى بدأ يتجه وجهة اجتماعية وبدأ التعامل مع هذا الوجود على انه ضيف ثقيل ! !

وتضيف الورقة المكتوبة عام ١٩٨٧ (أما من الناحية الاقتصادية فان الاثر المباشر لهذه الكثافة المصرية فى العراق يظهر فى انخفاض أجر اليد العاملة بكل نوعياتها ومستوياتها ومهاراتها نتيجة « الأجرة » فى مصر بسبب نزوح اليد العاملة . والثانى يتمثل فى فرق انخفاضها فى العراق بسبب كثافتها وهذا الفرق الهابط محسوب بالخسارة على اليد العاملة المصرية فى العراق بصورة مباشرة ويتحمله المواطن فى مصر بصورة غير مباشرة) !

وتختتم الورقة : (يجب الحفاظ على استمرار العلاقة بين أبناء الشعبين وذلك بتنقية الوجود المصرى فى العراق من شوائبه حتى لا تستثمر أو تستغل لاقامة جسور مشبوهة يعبر عليها المغرضون وأعداء الشعبين) (توقيع د . فاروق ابراهيم الدسوقى)

والدكتور فاروق الدسوقى رئيس الجالية المصرية وهو سفير منظمة الفاو فى بغداد وهو رجل يقوم بدون أى موقع رسمى بجهود مضنية لرعاية المصريين وباتصال دائم مع المسئولين العراقيين .

المشهد الثالث

على نفس مسرح المشهد الأول فى بغداد يصل د . عاطف صدقى - وبعد عام من المشهد الثانى اى فى اغسطس ١٩٨٨ .. يلتقى السيد رئيس الوزراء الذى حضر فى اطار اجتماعات مجلس التعاون العربى تصحبه كوكبه من « وزرائنا اللامعين » .. يلتقى مع البعثة الدبلوماسية المصرية والجالية المصرية . ويحدثونه عن ورق العمل .. أبدى للعرض الكثيف المضطرب مع محدودية الطلب ؟ وفى النهاية يتحمل المواطن المصرى حتى الذى لم يغادر مصر الاعباء الثقيلة أولها فرق الزيادة فى الدكتور عاطف دهشته .. وكلنه يسمع المشكلات لأول مرة ... أخذ يسأل الوزراء الذين كانوا فى معيته .. لماذا لم تفعلوا ؟ كيف ؟ وكذا ؟ لا هذا لا يصح .. لا يليق .. لابد من الاستجابة والتحرك ..

واعادت قيادة الجالية بشقيها الرسمى والشعبى على مسامع معاليه .. التحذيرات .. وضرورة الحفاظ على تجربة العمالة المصرية الكبيرة فى العراق من الانتكاسة والفشل . باعتبار ذلك تهديدا للمصالح المصرية - والعراقية . والعربية عموما .. واشاروا الى الكثافة غير المنظمة للعمالة وعدم وجود توعية اعلامية فى مصر عن حقيقة سوق العمالة فى العراق .. وأن هذا الموضوع يستأهل الاهتمام اكثر من اعلانات تحديد النسل او اعطاء الظهر للترعة .. وطالبوا معالى رئيس الوزراء بضرورة جعل صحيفة الحالة الجنائية (فيش وتشبيه) من شروط المسافر إلى العراق ، وبحيث تكون خالية من السوابق .. على الأقل السوابق الخطيرة ووعدهم د . عاطف صدقى كل خير .. ولكنه سافر ولم يعد .. ولم يشعروا بعد ذلك (بحمص أو خير) عملا بالآية الكريمة (هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا) .

المشهد الرابع : (الزمان غير محدد - المكان .. مطار القاهرة)

ظلام دامس ثم يظهر وزير العاملين بالخارج وشئون الهجرة فى قاعة كبار الزوار بمطار القاهرة وفى يد مرافقه تذكرة سفر للولايات المتحدة وكندا .. للاطمئنان على العاملين المصريين فى العالم الجديد .

المشهد الخامس

المكان . صحيفة الجمهورية المصرية . الزمان .. اغسطس ١٩٨٩ .

عاد صحفى من الجمهورية من العراق ومعه ورقة العمل التى سبق تقديمها فى مؤتمر العاملين منذ عام اغسطس ١٩٨٧ ! ! حيث وجد العاملين فى السفارة المصرية وقيادات الجالية فى انتظار رد مصر على ورقة العمل .. فقام الصحفى مشكورا بنشرها فى صحيفة الجمهورية .. وبذلك تنتفى شبهة عدم العلم ... أو ضياع ورق العمل فى ادراج وزير الهجرة (المهاجر) واصبحت المسئولية فى رقبة جميع المسئولين .

المشهد السادس

المكان (مكان فى بغداد) الزمان ١٠ ديسمبر ١٩٨٩ .

سألت .. متى زاركم السيد وزير الهجرة ؟ قالوا : وعدنا فى مؤتمر العاملين بالخارج ١٩٨٧ بالزيارة ومازلنا فى انتظاره ! وان كنا لاندرى سبب التأخير رغم ان الطائرات القادمة من مصر لاصبح بها أماكن خالية ! !

« سنتابع »

الفصل الثانى

مقدمة : حقيقة المشكلة

تقول ورقة العمل المنسية : (ان المصريين بطبيعتهم يتفادون الشقاق ويتباعدون عن كل التيارات والمذاهب ولاتوجد شبهة أمنية على الاطلاق بالنسبة للوجود المصرى فى العراق) ولهذا كان اعتماد العراق الواسع على المصريين فى الزمن الحرج للحرب ..

ولكن انتهاء الحرب خلق أوضاعا جديدة . فالعائدون من الجبهة يرغبون فى العمل والعمل الجيد لتعويض سنين الحرب القاسية .. وهم بمئات الالوف .. والمصريون أصبحوا بكثافة حتى بدون ذلك المتغير الجديد فوق احتمال سوق العمل العراقى .. وكان لابد من الاحلال .. فى أقسى وأصعب الظروف النفسية والاجتماعية المتولدة عادة مع الحروب .. بينما المصريون فى مخيلتهم شبح البطالة فى مصر .. وحدثت الاحتكاكات هنا .. هناك .. وتعددت الحوادث التى اصبح المسرح مهيئا لها .. وان ارتبطت بمشكلات وملابسات شخصية .. أى ليست عراكات عرقية عامة كما يحدث فى لبنان مثلا وكما صورته بعض الصحف كحرب مصرية - عراقية عامة .. وحدث ماهو معروف من تخفيض التحويلات الى النصف بحيث تتراوح بين ٣٠ دولار إلى ١٢٠ دولار شهريا وبدأ التدفق العكسى من بغداد الى القاهرة .. وقد ارتبط هذا بتأخير دفع التحويلات حتى تأخر لمدة عام من نوفمبر ١٩٨٨ .. والواقع أن الظروف الاقتصادية العراقية أصبحت صعبة حيث تضاعفت الديون .. وتوقفت معونات الخليج .. بل لقد ناقش مجلس الوزراء فى الأيام الماضية مسألة السماح للموظف الحكومى العراقى بالعمل فى النشاط الخاص بعد انتهاء فترة الدوام الرسمى .. بحيث يصبح قانونيا .. بعد ان أصبح ظاهرة موجودة بصورة غير شرعية ، وهو مايؤكد العجز الحالى عن رفع أجور العراقيين بصورة مرضية . وتنتهج الحكومة سياسة (التقنيص) أى الاستغناء عن العمالة الفائضة فى الحكومة والقطاع العام من العراقيين أنفسهم .. ونلاحظ فى هذا العدد ان العراق قد باع النسبة الاكبر من القطاع العام الى القطاع الخاص .. خلال فترة وجيزة بحيث اقتصر القطاع العام على الصناعات الاساسية والحربية ..

ولانسوق كل هذا كى نرفع اللوم تماما عن الحكومة العراقية .. التى تأتى مسئوليتها فى المحل الثانى بعد الحكومة المصرية .. فلاشك ان الحكومتين تتحملان المسئولية عن عدم اجراء عملية الاحلال بأقصى حد من الليونة والسهولة وبأقل الخسائر والتضحيات ولخطرها على الاطلاق احداث صدع فى علاقة الشعبين المصرى والعراقى .. يصعب رأبه او جرح تطول عملية اندماله .. أن اللوم ينصب بالاساس على الحكومة العراقية فى عدم استجابتها السريعة للحوادث الفردية الخطيرة التى تعددت بصورة مثيرة للقلق ، وانها تأخرت فى ادراك خطورة هذه الحوادث .. وان البداية الجادة لتطويقها لم تحدث الا بعد لقاء الرئيس صدام اخيرا مع المصريين ..

المشهد الاول

المكان .. اماكن متفرقة من بغداد مع المصريين العاملين فى العراق ..

س : ماهى مشكلاتكم الآن ؟

ج : اهم شىء اننا شعرنا اننا بلا حكومة .. والحكومة العراقية لن تهتم بشئوننا اكثر من الحكومة المصرية .. نحن وصلنا الى ٢ مليون .... والحكومة العراقية لديها أعباؤها الخاصة ، فأين حكومتنا لماذا لم تعتبرنا محافظة من ضمن المحافظات .. هل معقول ان يكون بالقنصلية ٤ دبلوماسيين فقط وحوالى ١٠ - ١٢ موظفا فقط للتعامل مع ٢ مليون مصرى ! ولاشك انهم يبذلون جهدا كبيرا ومنهم نماذج مشرفة ... ولكن كيف يمكن تغطية احتياجات متنوعة للمئات يوميا على باب القنصلية .

س : ....

ج : رغم تخفيض التحويلات يمكن ان نواصل العمل هنا لو ضمنا صرف مستحقاتنا بلا تأخير فى القاهرة .

س : ....

ج : عندما نريد العودة القاهرة لانجد اماكن فى الطائرات الا فى شهر ابريل .. والبنك يؤجل سفرنا .. حتى نحصل على كارت التحويل .

س :

ج : لايوجد تامين على موتانا هنا لا من مصر ولا العراق واصبح الوضع مهينا .. واكرام الميت دفنه .. لا وضعه فى ثلاجة المستشفى .

س :

ج نعترف ان معظم حوادث القتل ارتبطت بحوادث شخصية ... وبعضها ارتبط بأخطاء جسيمة من الطرف المصرى .. ولكن لابد من التحقيق ... والتعويض العادل ...

س :

ج : هناك عمالة أسيوية فى قطاع السياحة على سبيل المثال تحول قرابة ٥٠٠ دولار شهريا مقابل ٩٠ دولارا شهريا للمصرى ...

س : ....

ج : فى الفترة الاخيرة وبعد لقاء الرئيس صدام حسين مع المصريين ... صدر منشور دورى لكل رجال الشرطة يدعوهم لحسن معاملة المصريين - يتم بالفعل صرف ١٠٠٠ دولار مع كل مسافر الى مصر - اساتذة الجامعات والاطباء مازالوا يحولون ٥٠ ٪ من مرتباتهم - يجرى حاليا بحث التامين فى حالة الوفاة لتغطية تكاليف الشحن مقابل ٥ دينارات سنويا ويتولى ذلك د . فاروق الدسوقى مع مكتب النائب الاول - الاعلام العراقى لم يرد على الاعلام المصرى وكان منضبطا .

س : ....

ج : هناك كثيرون من المصريين استوطنوا بالفعل وتزوجوا عراقيات وليس لديهم بالطبع مشكلة تحويلات وكذلك من احضر اسرته من القاهرة ليعيش معه الى اجل غير مسمى فلا يحتاج للتحويل ...

س : ......

ج : النزوح يتم اساسا بسبب نقص التحويلات .. وليست الحوادث المتفرقة هى السبب الأول او الاساسى ... خاصة ان هناك تراجعا ملحوظا فيها ...

س : ....

ج : العملية ستصفى نفسها بنفسها بعودة العمالة الزائدة وبقاء من يحتاجه الاقتصاد العراقى ...

المشهد الثانى

فى السفارة المصرية فى العراق ... (ديسمبر ١٩٨٩)

س : ......

ج ... التقارير لم تنقطع عن احوال العمالة المصرية منذ يناير ١٩٨٨

س : ......

ج : لم نتلق اى طلب شخصى او من جهة مسئولة فى مصر تطلب تحقيقات تخص أى مصرى توفى فى العراق ... وبالتالى لانستطيع ان نقول ان العراق رفض تسليم صورة من اى تحقيقات ...

س : ......

ج ... لسنا مطالبين بالادلاء بتصريحات صحفية عن نشاطنا ... نحن نعمل مباشرة وفقط من خلال وزارة الخارجية المصرية .

س : ......

ج : تجاوزنا مع العراقيين الشكليات الدبلوماسية .. واصبحت القنصلية تتصل مباشرة بوزارة الداخلية العراقية ....

والقنصل يتصل مباشرة بالوزراء العراقيين فى مجال تخصصهم لبحث اى مشكلة تتعلق بالمصريين .

س : ......

ج : بعض الاقلام فى الصحف الحكومية والحزبية اساءت ابلغ الاساءة للعلاقة بين الشعبين بما نشرته من مبالغات ومهاترات واساءات ....

● طابور العائدين من الطائرة الجامبو العراقية .. وصحف القاهرة تقول الطائرات تلقى فارغة ! !

طه ياسين رمضان « للشعب »

ملتزمون باستمرار دفع التحويلات المتأخرة

اصبح فى الجعبة مايكفى لمقابلة السيد/ طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء كان اللقاء فى مكتبه بالمجلس الوطنى الرئاسة .. واستمر الحوار مفتوحا وصريحا قرابة الساعتين .. ولم ينته اللقاء الا عندما انهينا عرض كل النقاط المثارة ..

● متى يتم تصفية التحويلات المتاخرة ؟

- لا استطيع ان أقدم لك جدولا زمنيا نهائيا لانهاء دفع التحويلات النقدية المتأخرة ، ولكننا بدأنا فى تنفيذ ماوعدت به فى القاهرة بتحويل ٥٠ مليون دولار وقد تم تحويل ٢٠ مليون دولار بالفعل ومنذ ٣ أيام تم تحويل ١٠ ملايين دولار اخرى تصل اليوم (الاثنين) للقاهرة بسبب عطلة البنوك لديكم وسنظل على هذا المعدل تحويل ١٠ مليون دولار كل ١٠ ايام على الأقل بواقع مليون دولار يوميا وسنحاول ان نزيد اكثر من ذلك حتى لاتطول مدة تصفية المتاخرات .

● يشكو المصريون هنا من تاخير البنك لسفرهم حيث ان البنك لايعطى كارت التحويل عند طلبه الا بعد شهرين او ثلاثة

- لقد انتهت هذه المشكلة وحلت واصبح المصرى يحصل على كارت التحويل فور طلبه

● لماذا لايتعاون بنك الرافدين مع البنوك المصرية فى صرف المستحقات بدلا من ترك المصريين يتكدسون امامه بصورة يومية ؟

- لانريد ان نزيد منافذ التوزيع الا مع زيادة النقود المحولة حتى لاياتى احد ويسأل عن مستحقاته ولايجدها .

● ولكن المنافذ ثلاثة فقط لماذا لاتزيد الى ٨ او ١٠ منافذ للتخفيف على المصريين

● هذا اقتراح جيد وسننظر فى تنفيذه ولكن اريد ان الفت نظرك الى ان مشكلة التاخيرات فى التحويل ليست جديدة . لقد بدأت منذ ٣ سنوات بسبب

ليس من مصلحة المصريين ربط السفر للعراق بعقد عمل !

ظروفنا الاقتصادية وليست امرا جديدا بحيث يعطى له ابعاد سياسية وان الحملات استهدفت العلاقات المصرية - العراقية فصورت ان التأخير وضع جديد .. ولكنه مشكلة قديمة كما ذكرت بدأت فى عام ١٩٨٦ وسنعمل على انهائها باذن الله فى اقرب وقت .

● شعرت هنا بمشكلة المصريين الراغبين فى العودة لمصر ولايجدون مكانا على الطائرات الا فى شهر مارس او ابريل فكيف ترون حل هذه المشكلة ؟

- الحقيقة انه توجد ٤ رحلات اعتيادية يوميا الان من بغداد للقاهرة رحلتان للخطوط العراقية ورحلتان للخطوط المصرية ومنذ بضعة ايام تقوم الخطوط العراقية برحلات اضافية تتراوح يوميا بين ٤ ، ٧ رحلات

وكنا قد قررنا تجهيز ١٠ طائرات عسكرية للنقل . للقيام بعشر رحلات يومية للقاهرة بتخفيض ٢٥ ٪ عن سعر التذكرة العادية ، وعملت بالفعل هذه الطائرات لمدة ٤ أيام .. وتوقفت بناء على طلب مصرى .. فى الوقت الذى لم تضف فيه مصر للطيران اى رحلة اضافية .

- لماذا لم يتم تشغيل خط برى مباشر من بغداد للقاهرة ؟

- الواقع ان هذا مرتبط بشركة نقل قطاع عام عراقية اردنية مصرية وقد وافقنا على تسيير هذا الخط وكذلك وافقت مصر .. ولم تبعد الا الموافقة الاردنية .. التى تجد صعوبة فى ذلك لانه سيكون على حساب خطوط لشركات خاصة .. وفى زيارتى المرتقبة للاردن سأبحث معهم الأمر لنحل هذه المشكلة .. ومن الضرورى حلها لارتباطها عموما بحرية التنقل داخل دول مجلس التعاون .

● ماذا عن العمالة الاسيوية التى تتمتع بمميزات لايتمتع بها المصرى فى التحويل ، فلابد ان هذا يثير حساسية المصرى هنا ؟ انا اعلم ان العمالة الاسيوية تأتى بعقود عمل جماعية وليس كالمصرى الذى يأتى منفردا .

- من حق المصرى بالطبع ان يأتى منفردا الى العراق .. وهذا يجب ان يستمر .. ولابد من علاج هذا الوضع مستقبلا وتحقيق المساواة فى المعاملة

● يفكر بعض المصريين بضرورة تعاون السلطات الأمنية المصرية والعراقية لترحيل محترفى الاجرام الذين نزحوا من مصر الى العراق لانهم يسيئون للعلاقات بين الشعبين فهل لديكم مانع ؟

- لامانع على الاطلاق .. ولو قدمت لنا السلطات المصرية قائمة باسماء هؤلاء لقمنا بترحيلهم فورا للقاهرة

● لماذا لم يتم التوسع فى تجربة الخالصة ، وهى قرية من الفلاحين المصريين ١٠٠ اسرة اعتقد ان العمالة الزراعية المصرية لم يستفد بها فى العراق بما يكفى ؟

- قرية الخالصة بدأت عام ١٩٧٢ ولايمكن التوسع فيها الا باستصلاح اراض جديدة وتوفير المعدات والمرافق ووسائل الرى لها ولكننى اشير الى وجود قطاعات كبيرة من المصريين تعمل بأجر فى مختلف النشاطات الزراعية بالعراق .. الزراعة فى الحقول - بساتين - تربية اسماك - ماشية - مزارع الدواجن (الفاقس) وغيرها وهم منتشرون فى مختلف مناطق العراق

● على ضوء كل التطورات الاخيرة ما رؤيتكم لتنظيم العمالة المصرية فى العراق فهناك على سبيل اراء فى مصر تريد ان تربط السفر للعراق بعقد العمل فما رايكم ؟

- انا لست مع هذا الرأى .. بل ان هذا ليس فى صالح العمالة المصرية .. فنحن اذا استشعرنا الان بفائض للعمالة .. فبعد عامين او ثلاثة مع انتهاء كثير من الانشاءات الصناعية والسياحية والتوسع الزراعى فسنحتاج الى عمالة اكثر .. واريد أن الفت انتباهكم الى ان ٩٠ ٪ من العمالة المصرية تعمل فى القطاع الخاص و ١٠ ٪ فى قطاع الدولة ومع الاتجاه لتقليص القطاع العام ستهبط هذه النسبة الى ٥ ٪ والمشروعات الخاصة وبخاصة الصغيرة لن تذهب الى مصر للاعلان عن احتياجاتها لعامل او اثنين او ثلاثة فستقوم بتشغيل اقرب انسان لها ، بالعراق الان ٣٠٠ الف سودانى مثلا .. وهناك عمالة من المغرب

وغيرها من الدول العربية ان تقييد سفر العمالة المصرية سيكون لصالح هذه العمالة وعلى حساب المصريين

بل دعنى اشرح لك تجربتى عندما كنت وزيرا للصناعة والمتاعب الجمة والتأخير الذى تعرضنا له عندما لجأنا للتعيين من خلال اعلان فى القاهرة عن الاحتياج لـ ٣٠٠ مهندس - فقد احتاج هذا الاعلان - ثم سفر لجنة اختبار .. ثم عملية تصفية طويلة ومرهقة لآلاف المتقدمين وبعد التعاقد مع الناجحين لم يحضروا جميعا .. ولذلك اضطررنا للاعلان من جديد وهكذا تضيع الشهور على حساب الانتاج

اضرب لك هذا المثل لاقول انه حتى فى اطار الـ ٥ ٪ اى العمالة فى قطاع الدولة فسيكون من الاسهل والاكثر واقعية ان تعلن هنا فى العراق وان نوظف اليد العاملة المتاحة والقريبة .. وان يضار إلا المصريون وان يكون هذا ثابتا .

كما اننى أريد ان اضيف ان هذا يتعارض مع اتفاقية مجلس التعاون العربى التى تتيح حرية التنقل للمواطن العربى بين الدول الاربعة وسيعد هذا التقييد تراجعا عن انجاز حققناه .

ooo

وهكذا انتهت من حديث طويل هذه الأمور التى أعلم انها تشغل كل اسرة مصرية . اعتقد بعد هذا العرض . فان حقيقة الامر اصبحت اكثر وضوحا .. وفى رأيى ان الوقت لم يفت بعد للاستفادة من تجربة الملغى .. والحفاظ على العمالة المصرية التى مازالت موجودة فى العراق والتى تتراوح بين ١/٢ مليون الى مليون وخلال الشهر الاخير دخل العراق ٨٠٠ مصرى ليؤكدوا ان الحركة لايمكن ان تكون فى اتجاه واحد دائما .

ولكن كيف نستفيد من تجربة الملغى بحيث لانقيد حرية التنقل للعمالة الشريفة وهى الغالبية الساحقة وبحيث نحيط التفاعل بين الشعبين المصرى والعراقى بافضل الضمانات الصحية ؟ وان كنا قد المحنا لبعض الحلول خلال العرض السابق فان هذا الأمر يحتاج لمعالجة مستقلة .



دولة قطر .. والحظ السعيد في القرن الواحد والعشرين !

اختار سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني [امير دولة قطر] ان يكون اول يناير موعدا لزيارة بلادنا [وكانت زيارته الاخيرة عام ١٩٧٥ .

اول يناير القادم ليس مجرد بداية لعام جديد ، فهو بداية لعقد التسعينات الذي يقودنا الى القرن الواحد والعشرين . والذي نسأل انفسنا دوما عما اعددنا لاستقباله . والاشارة الى القرن الواحد والعشرين - في هذا المقام - ليست من قبيل تفخيم الزيارة . واعطائها حجما يزيد على حقيقتها . اذ يبدو ان الاقدار تعد قطر للعب دور اقليمي ودولي اكبر . ويجب ان يكون هذا التوقع حاضرا في الاذهان عند اي تخطيط استراتيجي .

سياسة متوازنة لبلد صغير

■ لم تتجه الانظار الى الارض التي قامت عليها دولة قطر الا منذ الثلاثينات حين بدأت كشوف البترول . وقد حالت الحرب العالمية الثانية دون انتاجه . ولذا لم يبدأ انتاج البترول بكميات تجارية للتصدير الا عام ١٩٤٩ . وشاركت الامارة في منظمة اوبك قبل حصولها على الاستقلال .. وقد تخلصت قطر من الحماية البريطانية . واعلن الاستقلال . ثم تولى سمو الشيخ خليفة مقاليد الحكم في فبراير ١٩٧٢ . وبعد هذا الحدث بعامين ارتفعت اسعار البترول ارتفاعا كبيرا . واصبح قطر ضمن « اثرياء » منطقة الخليج . الا ان قامته في هذا المضمار لم تكن تضعه في مقدمتهم . فهو من حيث الانتاج البترولي . ومن حيث الاحتياطي . يأتي في آخر القائمة . وقد ادركت القيادة السياسية لقطر نواحي قوتها وجوانب ضعفها . فاقامت سياستها المحلية والاقليمية والدولية بحساب دقيق لما هو ممكن . وفي لقاء ممثلي الصحافة المصرية مع سمو الشيخ خليفة وضح لنا إدراكه العميق لهذه الحسابات . فعرض في سلاسة وتركيز ملامح السياسة القطرية وانجازاتها . واشار الى الدور الخاص لقطر في اطار عضويتها في مجلس تعاون الخليج . واشار الى ضرورة الدور المتوازن لمنع تجدد القتال بين الدولتين الاسلاميتين : العراق وايران .

انكماش الدخل في دول الخليج

■ لقد تغير الحال في دول الخليج الآن . ولم تعد اقطاره « الغنية » عند المستوى الذي كان حتى اوائل الثمانينات .. وهذه حقيقة معروفة في الدنيا كلها . ولكن يبدو انها لم تصل بعد الى اسماع الكثيرين في مصر . وضمنهم عديد من المسئولين . ولذا يصاب هؤلاء بالاحباط - بدون مناسبة - حين يرون ان دول الخليج لا تقدم المستويات التي الفها من المساعدات الاقتصادية . والحقيقة ان نقص المساعدات يرتبط في جانب اساسي منه بالانكماش الحاد في الفوائض المالية المتاحة ..

ولكل من يعنيه الامر نقول - نقلا عن التقديرات الواقعية لروبرت مابرو (مدير معهد دراسات الطاقة بجامعة اكسفورد) - نقول ان الايراد الاجمالي لاي قطر من الاقطار المصدرة للبترول قد انخفض الى ١٠ او ١٥٪ من قيمته الشرائية الحقيقية بالمقارنة مع عامي ١٩٧٩ او ١٩٨٠ .. وهذا الحال اثر على حركة العمران . واثر على استخدام هذه البلاد للعمالة العربية والاجنبية . وادى الى انخفاض مستويات الاجور التي يتقاضاها هؤلاء العاملون . و . الى انخفاض ما تقدمه هذه الدول من معونات ..

الكنز الجديد في قطر

■ في هذه الظروف . نقول ان قطر تعتبر في حال افضل - نسبيا - بسبب حكمتها في الانفاق اثناء اعوام الازدهار . ولكن في حديث الامير الينا اضاف ابعادا اخرى تبرر اطمئنانه للمستقبل . فضلا عن توقعاته بالنسبة لاتجاه اسعار البترول للارتفاع تدريجيا . ولزيادة الكميات المصدرة خلال العقد القادم . فانه اشار الى خطته لتنويع مصادر الدخل الاساسية . قاصدا استغلال غاز حقل الشمال . فالى جانب البترول سيكون هناك الغاز المسال . وستنشأ صناعات تعتمد على الغاز كمادة اولية . وقد اوضح الشيخ خليفة ان التحرك في هذا الاتجاه يرتبط باقامة منطقة صناعية جديدة في راس لفان (في الشمال) تنافس مدينة مسيعيد الصناعية (اي ام سعيد - ٣٦ كم جنوبي الدوحة) .

وقد زرنا ام سعيد . ومنشآتها الصناعية . ولكن التحول الواسع الى انتاج الغاز . وتصنيع قسم كبير منه . يعتبر نقلة طموحة - كما قال الشيخ خليفة - وتتجاوز كل ما فات .. واذا كانت الصعاب كبيرة . فان تجاوزها ممكن اذا توافرت الارادة . واذا بحثنا عن الحلول في الاطار الاقليمي الاوسع . ولم يتقيد كل قطر بحدود دولته . وساعتها ستتسع الحاجة للعمالة الوافدة كي تعمل في مجال الانتاج ولا تقتصر على قطاع الخدمات الذي وصل الى درجة التشبع .

■ إن حديثنا في صدر هذه الرسالة عن الدور المتصاعد لقطر خلال الحقبة القادمة . يجعلنا نتوقف ونتأمل عند مشروع غاز حقل الشمال . فهذا الحقل يقع في المنطقة البحرية الواقعة في الشمال الشرقي . وتقدر احتياطياته بـ ١٥٠ مليون مليون قدم مكعب من الغاز الخالص (اي الذي لا نحصل عليه كناتج ثانوي مصاحب لانتاج البترول الخام) . وقد بدأ تنفيذ المشروع في مايو ١٩٨٧ . ويتوقع انتاج الغاز الطبيعي عام ١٩٩١ . ويستخدم الانتاج للاستخدام المحلي . وتبلغ التكاليف الاولية للمشروع حوالي ١٥٠٠ مليون دولار .



سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يصافح عادل حسين اثناء لقائه مع الوفد الصحفي المصري

القرن الواحد والعشرين

■ هذا الكلام - على اهميته - لا يكشف خطورة ما يمثله الغاز في قطر ومستقبلها . فإننا نلفت النظر الى ان العالم يتجه الآن الى احلال الغازات محل البترول كمصدر للطاقة . والولايات المتحدة تلعب دورا بارزا في هذه الدعوة . لان آثار التلوث التي تحدثها الغازات اقل كثيرا من التلوث الناتج عن استخدام البترول .. وينتظر ان تظهر آثار هذا التوجه بشكل واضح خلال العقد القادم .

وفي هذا الاطار نقول ان حقل الغازات القطري يعد من اكبر التجمعات للغاز الطبيعي (غير المصاحب للبترول) التي تم اكتشافها في العالم حتى الآن . واذا كانت السعودية تأتي في المقدمة (في مجال الاحتياطي البترولي وفي مجال انتاجه) واذا كانت قطر من الناحية الاخرى في آخر الصف البترولي . فانها (في مجال احتياطي الغاز) تأتي في المقدمة وبعدها ابوظبي .. ورغم السمعة العالية للجزائر . فانها تأتي بعدهما . والاحتياطي السعودي من الغاز الطبيعي (غير المصاحب) محدود .. وهذه الحقائق تكمن خلف حديثنا عن احتمالات دور اقليمي ودولي اكبر لامارة قطر (١٠٠ الف مواطن) خلال الحقبة القادمة .

■ الا ان استخدام الغازات الطبيعية مازال يواجه مصاعب تكنولوجية شديدة . فمازالت مشاكل تسييل الغاز ونقله عسيرة وتكلفتها عالية . وفي كل الاحوال يتطلب الامر تنظيما اكثر احكاما للتسويق الخارجي . اذ لابد من اتفاقات واضحة طويلة الاجل مع المستوردين المحتملين .. وكما يقول مابرو . فان اصحاب الخبرة في تسويق البترول يتسببون في كوارث ان هم استخدموا خبرتهم في تسويق الغاز . لان الامر يحتاج هنا الى خبرة مختلفة .. واذا جاز التشبيه . فان الفارق بين تسويق البترول وتسويق الغاز يشبه الفارق بين تسويق القطن وتسويق الفراولة التي تتلف بسرعة ويحتاج انتاجها الى استثمارات ومهارات اعلى .

والجزائر كانت صاحبة تجربة رائدة في هذا المجال منذ الستينات . وقد افضى الغاء تعاقداتها مع الولايات المتحدة الى متاعب اقتصادية ملموسة . وان خفف منها قرب الجزائر من اوروبا . فالغاز يمكن ان ينتقل عبر تونس الى ايطاليا . او عبر المغرب الى اسبانيا (الطريق الاخير تحت الاعداد) .

كيف تحل المشكلة العويصة ؟

كيف تحل قطر هذه المشاكل مع بعدها عن الاسواق الصناعية في اوروبا او في شرق آسيا ؟ ان المرحلة التي تفتح انتاجها عام ١٩٩١ مازالت متواضعة - واغلب انتاجها - كما قلنا - موجه للاستخدام الداخلي . ويمكن استخدام الطاقة الزائدة في اقطار الخليج المجاورة . وكل هذا لا يتناسب مع الامكانات الكبيرة لانتاج الغاز في قطر .. وفي حديث مع د . محمود صالح الخبير المصري في شئون الطاقة - الامم المتحدة (إسكوا)]. قال ان التكامل العربي هو المخرج . كيف ؟

■ هناك حاليا مشروعات شبكة الكهرباء التي تربط دول مجلس التعاون الخليجي . وتجرى حاليا دراسات لشبكة تربط اقطار المغرب العربي . وهناك دراسات لشبكة تربط العراق مع الاردن وسوريا ومصر وتركيا .. فماذا لو ارتبطت هذه الشبكات معا ؟ ارتباط الخليج مع الشبكة المصرية ميسور بواسطة الاتفاق المبرم فعلا بين العراق والكويت - ومن ناحية اخرى فان الشبكة المصرية ميسور ربطها مع شبكة المغرب العربي عبر ليبيا . وهذا المشروع يمكن من استخدام الكهرباء المولدة من غاز قطر والخليج العربي والجزائر في سائر انحاء الوطن العربي .. بل ان قيام هذه الشبكة الموحدة ييسر الارتباط بالاسواق الاوروبية . فتركيا التي يقترح ربطها بالشبكة المصرية تتصل بشبكة الكهرباء الاوروبية . وبالتالي يمكن نقل الكهرباء الى هذا السوق الواسع . فتحل مشاكل استخدام الغاز بدون المشاكل المعقدة لتسييل الغاز ونقله خاما .

لقد صادفت زيارتنا لقطر مناسبة انعقاد « ندوة الغاز الطبيعي في الاقطار العربية » . ولا ادري ان كان د . صالح قد طرح فيها رؤيته التي حدثني عنها ام لا . فالآفاق التي ترسمها تحل مشاكل فنية عديدة . ولكنها تثير مشاكل سياسية جمة .. والبعض قد يرى ان حالة الامة العربية الاسلامية الآن لا تتيح الفرصة لهذه الآمال والحلول .. ولكن مادمنا نتكلم عن مشارف القرن الواحد والعشرين . فسبحان مغير الاحوال .. وقد يساعدنا في هذا التوجه حرص الدول الصناعية على التحول الى استخدام الغاز الطبيعي على حساب البترول .

امير قطر وعلاقات البلدين

■ في ختام هذه الرسالة من الدوحة . نقول ان العلاقات الاخوية بين شعبي مصر وقطر تدعمت عبر الاندماج في تنمية المنطقة . وفي قطر - كما في بلاد الخليج الاخرى - اسهمت جهود المصريين - باختلاف فئاتهم - اسهاما ملحوظا في تعلية البناء .. ومن ناحية اخرى اسهمت دخول هؤلاء العاملين في توسيع الناتج القومي الاجمالي داخل مصر .. ولو كان هناك من يخطط للاستفادة الرشيدة من هذه الفرصة التاريخية . لكانت صورتنا غير التي نراها الآن .. ولكن تلك قصة اخرى .

وكنت اسمع قبل زيارتي للدوحة ان العلاقات بين اهل قطر واهل مصر تتميز بدفء خاص . واشهد انني لمست ذلك بنفسي . وقد قيلت في تفسير ذلك اسباب عديدة . ولكن هناك اجماع على ان لسمو الشيخ خليفة بن حمد دورا لا ينكر في هذا الامر . وقد جاء لقاؤه مع الصحفيين المصريين ليؤكد ما سمعناه . اذ ذهل كل من شاهد وقائع اللقاء في التليفزيون . وقالوا ان الامير لم يكن اطلاقا بهذه البشاشة . وهذا الانطلاق .. فالحمد لله .

انكماش المساعدات !

● يقول لكل العاملين في الحقل السياسي ان عليهم ان يعتمدوا في حل المشاكل الاقتصادية على امكاناتهم الذاتية في المقام الاول . وان ازمة الدول البترولية تحد من قدرتهم على المساعدة . ولنقل هنا بعض الحقائق عن التقرير الاخير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) والذي يتناول تطور المساعدات الاقتصادية الحكومية في دول العالم المختلفة . يقول التقرير ان المساعدات العربية انخفضت باطراد انتهاء الثمانينات وقد اصبحت الآن اقل من نصف ما كانت عليه في عام ١٩٨٠ [illegible]

على هامش الزيارة

○ ○ يعجبني اهتمام القوم هناك بالعمارة الاسلامية . هناك حرص على ان تكون مقار الحكم مجسدة ومطورة لتراثنا الجمالي .. وهو امر اهملناه في مصر .. وقد اشير (في حدود ما رأيت) الى الذوق الرفيع في قصر الامير ومقر الحكم . وفي مقر مجلس الشورى .. ولكنني اتوقف بشكل خاص عند الجامعة . فهي تحفة معمارية . ولكنها ذكرتني بكلمات الراحل العبقري حسن فتحي عليه رحمة الله . إن المهندس المصري الذي ابدع بناء الجامعة اخذ من العمارة الاسلامية اشكالها ورموزها . وطور في ذلك كله باقتدار . ولكنه لم يأخذ من اسلافنا العظام منطقهم وقدرتهم على التلاؤم مع البيئة . وحسن فتحي كان يقول بحق ان المشربيات والمقرنصات وما اشبه استخدمت لتجعل الحياة داخل الدار اسهل وايسر . الى جانب انها جميلة . ولكنها لم تستخدم في جامعة قطر بهذا المعنى . فهي لم تغن عن ضرورة « التكييف » الكثيف . وفي بلد تنتشر فيه الشمس ضوءا ساطعا تراك داخل الحجرات مضطرا لاستخدام الكهرباء في عز النهار !

○ ○ مواطنونا في قطر نظموا اجتماعا مع الوفد الصحفي . ورأس اللقاء السفير المصري . كان الاجتماع حاشدا واثبت ان اخواننا في الخارج لا ينفصلون في همومهم عن قضايا الوطن . سألونا عن مواقفنا من حالة الطوارىء . ومن مشاكل العاملين في الخارج . وسألوا عن حالة العاملين في العراق بشكل خاص . وتوقفوا طويلا عند شركات توظيف الاموال .. وقد اجاب اعضاء الوفد المصري باستفاضة على هذه الاسئلة . وكان طبيعيا ان اقول للحاضرين انني اختلف مع اغلب ما قيل على لسان زملائي . فالخلاف امر طبيعي . وهو امر لا نخجل منه ولا نعتذر عنه . واستطردت الى شرح رؤية حزب العمل في كل القضايا التي اثاروها .

○ ○ معروف ان اهل قطر . ككل اخواننا في الخليج . يتابعون القضية الفلسطينية باهتمام وحماس . والمتابع لصحف الخليج يلمس متابعة اغلبها لانباء الانتفاضة بدأب وانتظام . وهذا الموقف نرجو له ان يستمر ويتصاعد باذن الله . وللاسف لم يتح لي ان احضر الحفل الذي اقامه السفير الفلسطيني . والذي حدث فيه ما اثار الاستاذ مكرم محمد احمد . ولكن كنت اتصور في ضوء ما سمعت ان الامر قد انتهى ولم يكن يتطلب هذا المقال الطويل العريض للاستاذ ابراهيم سعده في اخبار اليوم .

○ ○ واعود الى الجالية المصرية . فاشيد بمشروع المدرسة التي اقيمت في الدوحة لابناء العاملين . لقد زرنا المدرسة التي افتتحت هذا العام (٤٠٢ طالب) . وهي بكل المعايير انجاز نفتخر به . وقد ادهشني ان هذا المشروع جاء متأخرا في قطر . فالجاليات الايرانية واللبنانية والهندية والباكستانية تقيم مدارس لابنائها منذ فترة طويلة . فضلا عن الانجليز والامريكان . وزادت دهشتي حين قيل انه لا يوجد مشروع مصري مشابه في اي دولة خليجية اخرى .. تحية لكل من اسهم في إقامة هذا الانجاز . واخص بالذكر د . احمد خيري كاظم (عميد كلية التربية ورئيس مجلس ادارة المدرسة) والاستاذة سعاد حمي (استاذة مشرفة على التربية العملية للطالبات في كلية التربية بقطر ومديرة المدرسة) .. وكذلك الاستاذ سامي محمود (المحاسب وعضو مجلس الادارة) . واضم صوتي معهم مطالبا د . فتحي سرور بتبعية هذه المدرسة الرائدة والرائعة للوزارة في القاهرة . ترسل لها الامتحانات وترد منها الاجابة .

علمتني أم المجاهدين

■ حين فوجئت وفجعت بنبأ رحيل ام المجاهدين ام الصابرين ام الحنان والحب رفيقة عمر وكفاح المجاهد العظيم احمد حسين وام اولاده مصطفى ومجدي وايمان وحرية ولحسان السيدة الاسطورة التي مهما كتب عنها فهو قليل من كثير عشته معها في لقاءات خاطفة وزيارات قليلة . ولكن كان لها اثرها العميق والمؤثر القوي في حياتي الاسرية والزوجية بشكل ملحوظ .

● فقد كنت اتعلم منها في كل لقاء بعضا عن الفضائل والاخلاق الحميدة ..

● ففي اللقاء الاول .

كان المجاهد العظيم احمد حسين رحمه الله يحرص دائما على ان يجمع رفقاء كفاحه في صالون يفتح في زمن معين وفي ساعة محددة من النهار ليلتقي الجميع في جلسة علم وطنية ودينية نادرة وكانت السيدة الفاضلة حرمه تقوم بتواضع اولاد الاصول بتحية الجميع بتقديم الحلوى او الشاي بيديها الكريمتين مع ابتسامة رقيقة لم ولن اراها على وجه سيدة غيرها مهما قابلت هذا اذا كان بالصالون سيدات ويومها تعلمت التواضع والكرم وحسن اللقاء ..

● وفي اللقاء الثاني .

كنت على وشك عمل عملية باحد مستشفيات القاهرة وطبعا كالعادة لابد من المرور على منزل المجاهد الكبير كي يطمئن علينا حسب رغبته . ويومها جلست مع السيدة الفاضلة حرمه وكان معها حفيدها (احد التوامين) ورغم انقطاع المياه وبكاء الطفل الذي لاينقطع مع حرارة الجو كانت تتكلم في هدوء وصبر وحلم وتجاملني وتبث في نفسي الاطمئنان والتفاؤل وخرجت من عندها راضية مرضية هادئة مطمئنة رغم قسوة الظروف التي حضرت من اجلها .

● اما اللقاء الثالث

فكان بجمصة وكان المجاهد الكبير يعاني من المرض في البداية وفي احد الفنادق الكبرى بجمصة ذهبت مع زوجي للاطمئنان على صحته وكنا نقطن في فندق مجاور . وسألتني يومها رحمة الله عليها (من اين تشتري الخضار ؟) ودهشت لهذا السؤال ولكن زادت دهشتي حينما قالت لي انني اشتري الخضار بنفسي في الصباح الباكر وياريت تحضري معي لنشتري معا . ويومها ايضا قدمت لي عروس ابنها الاستاذ مصطفى وكان متزوجا من فترة قصيرة حيث نظرت الى عروس ابنها في فرحة بالغة وحنان غامر . وخرجت من الزيارة وانا اردد ما هذا الذي اراه باسم الله ما شاء الله . زوجة عظيمة تقوم على خدمة زوجها بنفسها وربة منزل وحماة عطوف . وبنفس الاشراق والتواضع تقابل هذا العدد الضخم من الزوار بابتسامة لاتفارق شفتيها إطلاقا .. وبعد ذلك تلاقينا كثيرا من خلال السلامات المتبادلة بين زوجي وبين المجاهد العظيم في الخطابات التي لم تنقطع الا بعد رحيله عنا - رحمة الله عليهما فقد تركا لنا ثروة اخلاقية وقيما انسانية تعلمناها منهما لاتمحى على مدى الزمان ومهما تمر السنوات والآن اقولها من كل قلبي . السلام عليك يا ام المجاهدين يوم ولدتيوميومت ويوم تبعثين باذن الله امنة مطمئنة الى رحمة الله بك وعليك والى اللقاء .

سهير طاهر احمد

رئيس قسم الوسائل التعليمية .
محافظة الدقهلية

بيان من الدكتور محمد حبيب

اصدر الدكتور محمد حبيب رئيس نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط . وعضو مجلس الشعب . بيانا حول الاحداث الاخيرة التي جرت في المدينة وقال في بيانه :

فوجئت كما فوجىء الناس جميعا . بتصريحات وزير الداخلية . يتهمني فيها ظلما وعدوانا . بان ما حدث في اسيوط جاء بتحريض من الدكتور محمد حبيب . وادعى الوزير ان رئيس النادي اراد ان يخرج هو ومن معه من اتباعه في مظاهرة للتعبير عن افكارهم . ومعهم اسلحة نارية وقنابل مولوتوف . ليرتكبوا جرائمهم او يعتدوا على رجال الشرطة . وازاء هذا التجني الواضح . فقد ارسلت برقيات الى السيد رئيس الجمهورية . والى رؤساء تحرير الصحف الحكومية . اكذب هذا الادعاء المختلق من اساسه والاتهامات الباطلة . ويبدو ان نتيجة انتخابات نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط التي جرت مؤخرا . قد اثارت حفيظة الوزير . ودفعته كعهدنا به . لالصاق التهم الباطلة بالشرفاء الذين حازوا ثقة اجماع الزملاء .

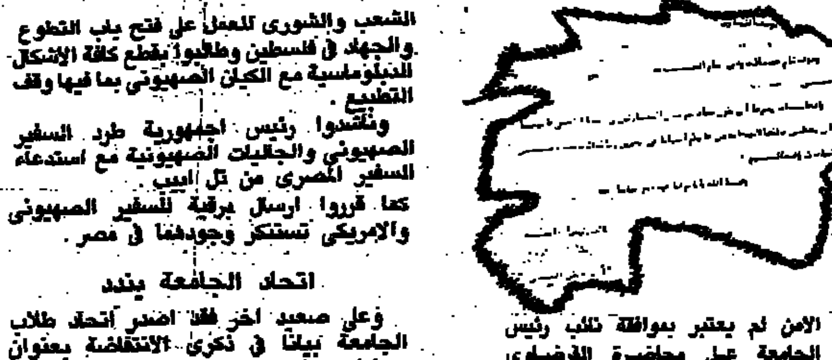
ان موقف نادي اعضاء هيئة التدريس باسيوط . واضح ومعروف . وهو رفض العنف والارهاب ايا كان طرفه . ولذلك اصدر مجلس ادارة النادي المنتخب يوم الثلاثاء ١٢ ديسمبر الماضي بيانا استنكر فيه الاعتداء الهمجي الذي وقع من بعض الافراد على طالب كلية الهندسة صبيحة السبت ٩ ديسمبر . ومن المؤكد ان الاسلام بريء من هذا الاعتداء الاجرامي والعمل اللا انساني . والسلوك اللا ادمي كما استنكر مجلس ادارة النادي الاعتداء الهمجي الذي قامت به الاجهزة الامنية . ورد افعالها الطائشة والتي لم تفرق بين معتد وبريء بل صب نيرانها على الناس . دون تمييز . واقتحمت مسجدا . واطلقت فيه الرصاص عشوائيا على المتواجدين فيه دون تفريق . وشنت حملة من الاعتقالات الكاسحة . شملت مئات الشباب المتدين دون ذنب جنوه . وليس عندي ما اقوله إلا .. لك الله .. يامصر . وحفظك من كل سوء ووقاك من كل شر . ولا حول ولا قوة الا بالله

في ذكرى مرور عامين على الانتفاضة :

المظاهرات تشتعل في جامعة القاهرة وتحرق اعلام اسرائيل

الطلاب يناشدون الرئيس فتح باب التطوع وطرد السفير الصهيوني

الآف المتظاهرين من الطلاب في جامعة القاهرة



الطلبة المتظاهرين يحملون اللافتات تحيي الانتفاضة الفلسطينية

تظاهر الآلاف من طلاب جامعة القاهرة يوم الاربعاء الماضي وخرجوا في مسيرة حاشدة طافت بالحرم الجامعي لتعلن تأييدها للانتفاضة الفلسطينية وتندد بالوجود الصهيوني .. كما اشتعلت المظاهرات الصاخبة مرة اخرى في اليوم التالي .. عندما منعت قوات الحرس الجامعي د . يوسف القرضاوي من دخول الجامعة لالقاء محاضرة في كلية التجارة وقد طالب المتظاهرون في اليوم الاول بسقوط كامب ديفيد ووقف التطبيع وطرد السفير الصهيوني .

كما رفع الطلاب عدة لافتات وشعارات اسلامية تحيي الانتفاضة بعد ان رفعوا اعلام فلسطين على الصدور ..

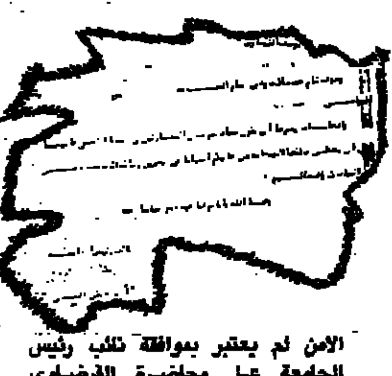
وفي اليوم التالي طالب الطلاب بحمايتهم من سيطرة الحرس الجامعي وقوات الامن .. على النشاط الطلابي . وارسلوا برقيات الى كل من رئيس الجمهورية وشيخ الازهر والاوقاف يناشدونهم وقف هذه المهزلة .. تصدر المسيرة اعضاء الاتحادات الطلابية في جميع الكليات كما شاركهم مجلس اتحاد الجامعة ممثلا في ايمن علي الذي قام بحرق علم امريكا واحمد الريدي امين مساعد الاتحاد الذي قام بحرق علم اسرائيل وسط غضب وسخط الجميع على الصهيونية .

كما اقامت الجماعة الاسلامية صلاة الغائب على ارواح الشهداء داخل ساحة الجامعة واعتبار يوم الخميس الماضي يوما للتضامن مع المجاهدين بالمال والنفس والصيام والصلوات (الجهاد - هو الحل)

واختتم الطلاب المسيرة بمؤتمر طلابي حضره العديد من المراسلين ووكالات الانباء العربية والاجنبية . تحدث فيه ايمن علي رئيس اتحاد طلاب الجامعة فاكد ان قضية فلسطين تعتمد على ثلاثة محاور هي العربي والقومي والاسلامي . وانها لن تعود بالمفاوضات او المؤتمرات بل بالجهاد والكفاح المسلح .

وطالب رئيس الاتحاد كافة المنظمات الدولية بالتدخل للافراج عن الشيخ احمد ياسين زعيم الانتفاضة ورفاقه الذين يلاقون ابشع انواع التعذيب في السجون الصهيونية .

كما تحدث ممثل الجماعة الاسلامية فاكد ان الكفاح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين واعلن رفضه لاي حلول اخرى مؤكدا انها اراء هزيلة ليست في صالح القضية



الامن لم يعتبر بموافقة نائب رئيس الجامعة على محاضرة القرضاوي

لا .. للصهيونية

وقد اصدر المؤتمر عدة توصيات منها ارسال عدة برقيات لرئيس الجمهورية ورئيسي مجلس الشعب والشورى للعمل على فتح باب التطوع والجهاد في فلسطين وطالبوا بقطع كافة الاشكال الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني بما فيها وقف التطبيع .

وناشدوا رئيس الجمهورية طرد السفير الصهيوني والجاليات الصهيونية مع استدعاء السفير المصري من تل ابيب .

كما قرروا ارسال برقية للسفير الصهيوني والامريكي تستنكر وجودهما في مصر .

اتحاد الجامعة يندد

وعلى صعيد اخر فقد اصدر اتحاد طلاب الجامعة بيانا في ذكرى الانتفاضة بعنوان « عامان مضيا وحل الثالث » تحدث عن الاوضاع المتردية التي يعيشها الشعب الفلسطيني حيث تهدم منازلهم وتحدد اقامتهم وتشرد اسرهم حتى كثر بينهم الارامل والايتام .

وحث البيان الدول العربية بالتدخل لدعم الانتفاضة ومساندتها بالمال باعتبارها الامل الوحيد لتحرير فلسطين وعودة بيت المقدس .

كما اقامت الجماعة معرضا ضخما يحوي العشرات من اللوحات ومجلات الحائط التي تحوي العديد من كفاح الشعب الفلسطيني واصراره على المقاومة والكفاح .

يضاف لذلك العديد من الندوات الدينية التي تحدث فيها الدكتور جمال عبدالهادي والدكتور يوسف القرضاوي . وندوة شعرية للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة .

تساؤلات - تبحث عن اجابة

ورغم الحشود الامنية التي عسكرت على مقربة من الجامعة بجوار حديقة الاورمان وفي منطقة بين السرايات تحسبا لخروج الطلاب الا انه لم يحدث اي تدخل او عوائق خاصة من الحرس الجامعي او عمداء الكليات ترى ما السر في ذلك ؟

ايمن علي رئيس اتحاد الجامعة يرى ان اسبوع الانتفاضة هو مناسبة قومية عامة لا يختلف عليها احد وذلك تمت الموافقة عليه من قيادات الجامعة .

الحقيقة تتحدث عن نفسها

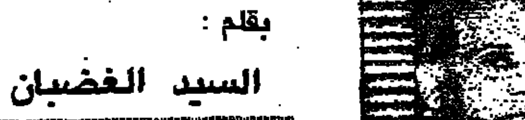
بينما يختلف احمد الريدي امين مساعد اتحاد الجامعة ويرى ان هذا الهدوء من جانب المسئولين والقيادات في الجامعة مرجعه الى انعقاد مؤتمر عن التلوث بالجامعة ويحضره العديد من القيادات السياسية والشخصيات العربية والاجنبية ولذلك خافوا من ردود الافعال الطلابية فيفتضح امرهم امام الاجانب .

ويؤكد بان جميع عمداء الكليات رفضوا اقامة ندوة عن القدس دون مبرر حتى استطاعوا اقامتها في دار العلوم قبل موعدها بربع ساعة فقط .

ويختتم احمد الريدي حديثه مؤكدا بانه رغم حصول الاتحاد على موافقة باقامة المعرض داخل ساحة الجامعة الا اننا فوجئنا بتحويله للمدينة الجامعية حتى ينصرف عنه الطلاب . ولكن بضغط الاتحاد واصراره تمت اقامته داخل الحرم الجامعي .

عبد الرحمن ابو العينين

رموزنا القومية تهان ... فهل يتحرك المسئولون؟

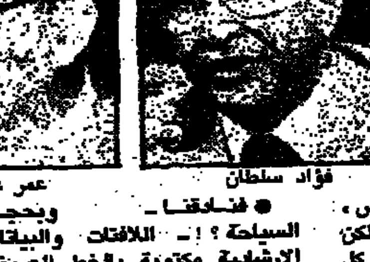


فن وثقافة

بقلم : السيد الغضبان

اللغة فى كل بلد من بلاد العالم هى احد الرموز الوطنية المهمة مثلها مثل العلم والنشيد القومى وبقى الرموز الوطنية ... وفى البلاد العربية ـ ومصر قلبها ـ تكتسب اللغة العربية بعدا آخر فتصبح « رمزا قوميا » على المستوى القومى العربى .. ورمزا « اسلاميا » .. فهى لغة القرآن الكريم ...

وكل بلاد العالم تحترم رموزها الوطنية ، وترفض امتهانها والعدوان عليها . واولى بنا فى مصر واللغة العربية كما اشرنا ترتفع مكانتها بين الرموز الوطنية ، وتكتسب وضعا خاصا كرمز « قومى » و « اسلامى » . اولى بنا فى مصر ان نرفض اى امتهان او عدوان على هذا الرمز « العرض » « القومى » « الاسلامى » ؟! لكن واقع الحال ـ بكل اسف ـ يكشف كل يوم عن امتهان للغة العربية ، وعدوان عليها . وهذا العدوان المهين نشهده فى اكثر من موقع ...



صفوت الشريف — فؤاد سلطان — عمر عبدالآخر — محمود شريف — عبدالأحد جمال الدين

● فنادقنا ـ وبحجة السياحة ؟! ـ اللافتات والبيانات الارشادية مكتوبة بالخط العريض وبلغة اجنبية ؟!! وفى زاوية متواضعة وبحروف صغيرة تتوارى اللغة العربية ؟!!

● محطات مترو الانفاق لافتاتها تحمل حرف « M » ، ضخما ملونا ؟!! وكلمة مترو باللغة العربية تقبع فى حيز صغير ، باهتة ، ذليلة ؟!!

● فريق كرة القدم القومى يرتدى فانلات مكتوب عليها اسم مصر بالانجليزية ؟!! فى مباراة تقام على ارض مصر ؟! وفى لقاء مع فريق الجزائر العربى ؟!! وكم كانت المفارقة قاسية وفريق الجزائر يختار « فانلاته » بلون علم الجزائر .. ويضع كلمة الجزائر باللغة العربية على صدور لاعبيه ؟!

● « بوتيكات » الانفتاح وما اكثرها اختارت اسماء اجنبية وكتبت لافتاتها باللغة الاجنبية او الفرنسية ... وبعضها « تسامح » وكتب الاسم باللغة العربية بحروف صغيرة تتوارى خجلا الى جانب الحروف العملاقة للغة الاجنبية ؟!! وامتدت العدوى سريعا من « بوتيكات » الانفتاح فى الاحياء الراقية لتصل الى « المحلات » و « الدكاكين » فى الاحياء الشعبية بل وفى بعض القرى ؟!!

● الاغنيات الاجنبية ، والكثير منها هابط الكلمات متشنج الاداء ؟!! تغزو سوق الكاسيت ويصبح الاستماع الى هذه الاغنيات هو « الموضة » بين شباب الاندية الرياضية والاجتماعية ؟!! ثم تمتد العدوى سريعا لتغزو هذه « الموضة » « الغريبة » « ورش » الحرفيين ، واصبح ضجيجها وصراخها مظهرا عاديا فى تجمعات شباب لايعرف حتى كلمة واحدة من هذه اللغة الاجنبية ؟!!

هذه بعض مظاهر العدوان الصارخ على اللغة العربية . ولا احسبها « صدفة » ، او مجرد « عقدة خواجه » تتحكم فى كل هذه القطاعات .... الامر اخطر من ان نفسره بهذا المنطق البسيط ؟!! ولا اغالى اذا تصورت ان وراء هذه الظاهرة « اجهزة » اجنبية تعمل بتخطيط علمى مدروس ، وبصبر شديد لتغريب شبابنا وقطع كل الخيوط التى تربطه بتراثه الحضارى ، وبتاريخه ، وهذه هى الخطوة الاولى والاساسية لبداية رحلة تغريب خطيرة تقود جيل الشباب والفتيان بعيدا عن جذورهم الحضارية والدينية . ويبدأ بعد تحقيق هذه الخطوة ، تبدأ المراحل الاخرى لتقطيع اواصر الامة العربية والاسلامية ؟!! ولنا ان نتصور جيلا وقع بغربته هذه فى متاهات الضياع بعد ان يفقد هويته القومية فلا هو قادر على ان ينتمى الى هذه المجتمعات الغربية التى قادته الى متاهات الضياع ، ولا هو قادر على ان يستبقى هويته العربية قوية راسخة متصلة بجذورها ؟!!

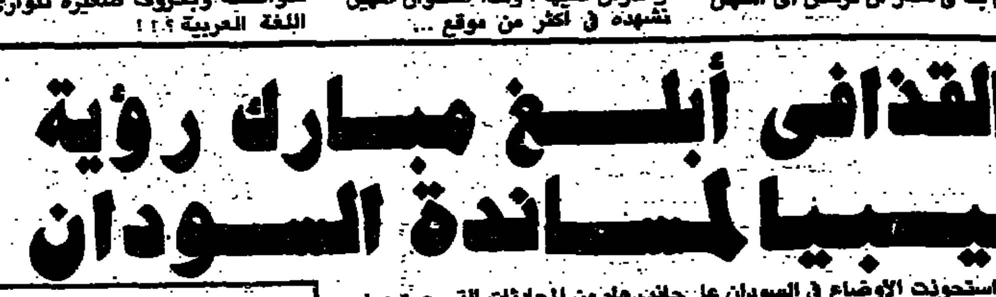
وحتى إذا لم يوافقنى البعض فى هذا التصور ... فهل ينكر احد مهما كان رايه ان اهانه اللغة الوطنية امر مرفوض مرفوض ؟!! وظاهرة لايقبلها مطلقا اى وطنى يحترم انتماءه لوطنه ؟!! اعتقد اننا جميعا نتفق ـ على الاقل ـ فى رفضنا الحاسم لاية اهانة تلحق باللغة العربية باعتبارها احد اهم رموزنا الوطنية ... والعلاج ليس صعبا ، ولايتطلب اكثر من قرار حاسم من بعض المسئولين على مستوى المحافظات ، والاتحادات الرياضية ، واجهزة الاعلام ...

ـ فى لافتات الفنادق ، يستطيع قرار من وزير السياحة ان يلزم الفنادق بان تكتب لافتاتها ، ولوحاتها الارشادية بالعربية ... والى جانبها تكتب بلغة اجنبية بحروف اصغر .. ولن يؤثر هذا باى حال على السياحة ، فلم نطلب رفع اللغة الاجنبية ، لكننا نطلب فقط ان توضع اللغة الاجنبية فى مكانها الطبيعى اى باعتبارها لغة « ثانية » ، وليست اللغة « الاولى » فى بلد عربى ؟!

ـ اما لافتات البوتيكات والمحلات التجارية ومحطات البنزين واشباهها من المنشآت التجارية فالامر بين « المحافظين » ، واتوقع ان يبادر د . محمود شريف محافظ القاهرة والاستاذ عمر عبدالآخر محافظ الجيزة باخذ زمام المبادرة فيصدرا القرارات الحاسمة لاعادة الاعتبار الى « اللغة العربية » ، ووقف هذا العبث الذى يمثل اهانة بالغة لاحد رموزنا الوطنية .

ـ اما الاغنيات الاجنبية ، فامرها بين وزارة الاعلام اولا ووزارة الثقافة ثانيا .... ولعل التلفزيون هو احد الجهات المسئولة بشكل مباشر عن ارتفاع هذه الموجه الهستيرية بين شبابنا بما يقدمه من برامج تخصصت فى عرض الاغانى الغربية التى تمثل « صرعات » ، واتجاهات « شاذة » ، وبخاصة مايقدمه برنامج « العالم يغنى » ، وماتقدمه هالة حشيش على القناة الثالثة ؟!! ويكفى ان نشاهد اى حلقة من برنامج « العالم يغنى » على القناة الثانية لنرى اختيار الاغانى فى هذا البرنامج يخضع لمعايير شاذة ؟!! فالعالم الذى يغنى عند السيدة حمدية حمدى هو دائما عالم متشنج ، يضرب بقدميه فى الارض ، ويقفز فى الهواء قفزات جنونية مع صرخات صاخبة ؟!! اما الملابس . فحدث عنها و ولاحرج ... فهى ملابس شاذة تذكرنا بصرعات « الهيبيز » وامثالهم ؟! وشباب وفتيات لاتستطيع ان تفرق بينهم ؟!! فجميعهم . شعورهم مرسلة ؟!! والاقراط فى اذانهم ؟!! هذا هو عالم « السيدة حمدية حمدى » الذى يغنى على القناة الثانية لشبابنا وهو نفسه عالم « هالة حشيش » الذى يطارد شبابنا على القناة الثالثة ؟!! مع اضافة تحرص عليها« هالة حشيش» وهى تقديم لقاءات حوارية مع بعض الشباب شاهدت اخرها فى الاسبوع الماضى والشاب يجلس مع « هالة حشيش » على شاطىء ؟!! والحوار يؤكد افتتان الشاب بالاغنية الاجنبية لانها اجمل وافضل ؟!! ويرى ان الاغنية العربية سخيفة ؟!! هذه هى الرسالة التى تريد « هالة حشيش » ان يتلقاها شبابنا من التلفزيون ؟!! اى هزل هذا يالسادة يكرام ؟!! نحن لانرفض الاغنية الاجنبية على الاطلاق ... لكننا على يقين ان العالم يغنى اغنيات افضل الف مرة من هذه الاغنيات المتشنجة والشاذة التى يقدمها التلفزيون ؟!! ويمكن للتلفزيون ان يقدم ماشاء من اغنيات اجنبية بشرط ان يختار « الغناء » الراقى وما اكثره فى بلاد العالم ؟!! وبشرط الا يكون ذلك على حساب تسخيف وتحقير الغناء العربى ؟!!

وبعد فللموضوع لم ينته عند هذا الحد ... الموضوع اخطر من ان نكتفى فيه بهذه الكلمات الموجزة ... ولنا عودة بعد ان يمضى بعض الوقت لنرى هل تحرك احد من المسئولين ليرد اعتبار اللغة العربية ، ويدفع الاهانة التى تلحق باحد اهم الرموز القومية عندنا ... واعود واحدد ان المسئولية فى رقاب وزير السياحة ، ووزير الاعلام ، ومحافظى القاهرة والجيزة وباقى المحافظين ورئيس جهاز الشباب والرياضة ... فهل يتحرك احد بدافع من الغيرة على رموزنا الوطنية ؟!!



القذافى أبلغ مبارك رؤية ليبيا لمساندة السودان

الوطن العربى والعالم

جنوب الوادى

يحررها : محمود بكرى

استحوذت الاوضاع فى السودان على جانب هام من المحادثات التى جرت بين الرئيس مبارك والعقيد الليبى معمر القذافى فى مدينة سرت الليبية يوم الثلاثاء الماضى .. فقد اكد الرئيس مبارك اهمية الحوار المباشر بين الحكومة ومتمردى الجنوب ، مشيرا الى ان جولة المفاوضات الاخيرة فى نيروبى لم تسفر عن النتائج المرجوة ، الا ان مصر يحدوها الامل فى ان تكون هناك جولة ثانية من المفاوضات ، يمكن التوصل خلالها الى نقاط اتفاق محددة بين الطرفين .

واتفق مبارك والقذافى على ان مشكلة السودان الحقيقية تتمثل فى محاولات التدخل الاجنبية وخاصة اسرائيل لزعزعة الاستقرار الامنى للدول العربية فى شمال افريقيا .

وفى هذا الصدد طرح العقيد القذافى وجهة نظر ليبية محددة .. ضمنها النقاط التالية :

١ ـ ضرورة تدعيم الجيش السودانى تدعيما عسكريا يجعله قادرا فى المرحلة القادمة على مواجهة المخططات الاجنبية . ولا يتعلق هذا التدعيم بمصر وليبيا فحسب ، بل يستهدف امن كل الدول العربية فى شمال افريقيا .

٢ ـ ان وقف التدخل الاجنبى فى السودان سيؤدى الى نتيجة مباشرة تتمثل فى ان يكون هناك حرص من الجنوبيين على تحقيق السلام مع الحكومة السودانية حيث انه مازال يماطل الجنوبيون فى تحقيق السلام ، ويعتمدون على التعزيز الاجنبى لتدعيم موقف عملياتهم العسكرية .

٣ ـ طرح مبادىء عامة للسلام فى السودان من قبل طرف ثالث محايد . وذلك قبل بدء اى محادثات مباشرة بين الجانبين ، وان يتم الالتزام بهذه المبادىء العامة للسلام .

واقترح القذافى ان تكون منظمة الوحدة الافريقية هى الطرف الثالث .

٤ ـ التحذير من تدخل اى قوى دولية فى مشكلة السودان ، لان من شان ذلك تعقيد الموقف القائم .

وقد ابدى العقيد القذافى خلال المحادثات تخوفه من دور الوساطة التى يقوم بها الرئيس الاسبق جيمى كارتر . واوضح ان لدى ليبيا معلومات تؤكد مدى الصلة الوثيقة بين قيادات الجنوب وكارتر .

واعلن الرئيس مبارك عن توافقه مع وجهة النظر الليبية .. واشار الى ان مصر تجرى اتصالاتها المستمرة مع اثيوبيا والجنوبيين . كما ارسلت القاهرة الى الجنوبيين ، معلنة استعدادها لاستضافة جولة المفاوضات المقبلة .. الا ان مصر لم تتسلم الرد بعد ..

واكد مبارك ان وجهة النظر المصرية ، والتى ابلغت الى الجنوبيين قبل بدء مفاوضات نيروبى وبعدها تمثلت فى ضرورة وقف جميع العمليات العسكرية ضد الحكومة السودانية وقد ابدت الحكومة السودانية استعدادها التام لوقف النار الا ان الجنوبيين لم يلتزموا بذلك الا فى اطار شروط معينة ، معتبرا ان الشروط التى وضعها المتمردون فى محادثات السلام الاخيرة مبالغ فيها ، فهى تريد ان تحدد سياسة الحكومة السودانية نحو وجهات محددة ، وعلى ضوء ذلك اكدت مصر فى اتصالاتها المباشرة مع الجنوبيين فى خلال الفترة الماضية ضرورة ان تبدأ الجولة الثانية من المفاوضات بدون فرض شروط مسبقة .

كما اكد الرئيس مبارك توافقه التام نحو طرح مبادىء عامة للسلام فى السودان من خلال منظمة الوحدة الافريقية ، مشيرا الى ان مصر سوف تدرس الاقتراح الليبى دراسة جدية مع الحكومة السودانية والجنوبيين .

الرئيس الليبى ، والرئيس المصرى خلال لقائهم الذى تم مؤخرا بسرت

أثيوبيا وإسرائيل تواصلان دعم المتمردين

تواصلت طوال الاسبوع الماضى الاتصالات لبدء جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة السودانية وقوى التمرد فى الجنوب السودانى . وفى الوقت الذى ابدت فيه مصر استعدادها لاستضافة الجولة المقبلة .. تؤكد المعلومات ان قوى التمرد تواصل استعداداتها مدعومة من قبل اسرائيل واثيوبيا لاستئناف المعارك ضد القوات المسلحة السودانية .. والقيام بعمليات تستهدف الاستيلاء على المزيد من الاراضى السودانية .. بعد نجاح الجيش السودانى فى استرداد مدينة الكرمك خلال الاسابيع الماضية .

وقد اجرت الحكومة السودانية اتصالاتها مع السلطات الكينية والتى استضافت الجولة الاخيرة من المفاوضات ونقلت اليها ما توافر من معلومات فى هذا الصدد .. واجرت فى الآن ذاته اتصالات مع العديد من الدول العربية والافريقية ، من بينها مصر .. بهدف احتواء الآثار التى ستترتب على انفجار الموقف العسكرى من جديد فى الجنوب السودانى .. وهددت السودان بعدم المشاركة فى اية مفاوضات مقبلة اذا ما استمر الجنوبيون فى اعداد قواتهم للقيام بعمليات عسكرية جديدة ضد الحكومة .

ولدى توافر هذه المعلومات ابدت وزارة الخارجية المصرية اهتماما ملحوظا بابعادها .. وبدات على الفور فى اجراء اتصالاتها العاجلة مع الحكومة الاثيوبية .. وقوى التمرد لاحتواء الموقف .. وفى الاطار ذاته تسعى الحكومة المصرية لترتيب الجولة المقبلة فى القاهرة .. وتبدى مصر رغبتها فى ان يتولى الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر مهمة التمهيد للتلك الجولة من المفاوضات .. غير ان الاوساط الاخرى .. لم تبد رايها فى شان اشراف كارتر على تلك الجولة .

وكان الرئيس الامريكى الاسبق تلقى تقريرين عن الجولة الاولى من المفاوضات تضمنا موقف الجنوبيين والحكومة الكينية من القضايا التى طرحت فى تلك الجولة .. وتشير المعلومات الى ان الاتصالات الجارية لم تفلح حتى الآن فى تحديد موعد الجولة الثانية نظرا للخلافات العميقة بين الحكومة السودانية والمتمردين .

المشاركون فى الموسم الثقافى يؤكدون ضرورة الوحدة الوطنية السودانية

اختتم الاسبوع الماضى الموسم الثقافى التاسع الذى اقامه الاتحاد العام للطلاب السودانيين بمصر اعماله تحت شعار « السودان : الوحدة وقضايا التحول الحضارى » هدف الموسم تعميق الوحدة الوطنية كاطار جامع لتحقيق التنمية للسودان والاهتمام بالجوانب الفكرية والثقافية والاقتصادية وقضية السلام والعمل على دفع جهود السلام المبذولة لاحتواء قضية الجنوب بالطرح الفكرى والنقاش الموضوعى والانطلاق بالجالية السودانية بمصر لتشارك بدورها فى بناء الوطن وتحقيق اكبر قدر من المشاركة للطلاب والمبعوثين واعضاء السفارة ورجال الاعمال لاثراء النقاش

وقد تناولت محاضرات الموسم الثقافى جذور خلفيات الصراع فى الجنوب والتباين الثقافى وامكانية التوحد والدين والسياسة فى تاريخ السودان وتجارب الحكم فى السودان والفيدرالية وشكل الحكم واشكاليات الواقع الاقتصادى وتراث السودان الشعبى بين الماضى والحاضر

وقد اكد المحاضرون ان السودانيين لن يتخلوا عن الجنوب وضرورة توزيع السلطة والثروة بين الشمال والجنوب وان الفيدرالية ضرورة لاحتواء التباينات الثقافية والعرقية والدينية وعدم التخلى عن الطرح الاسلامى وتطبيق الشريعة

جدير بالذكر ان الموسم الثقافى التاسع استمر اسبوعين طاف فيه المحاضرون باتحادات الطلبة السودانيين بالقاهرة والاسكندرية وطنطا والمنصورة والزقازيق وشبين الكوم واسيوط والمنيا لاثراء النقاش

معرض للكتاب فى بنى سويف



عبد الحكيم الشافعى

فى اطار خطة النشاط الثقافى لحزب العمل ببنى سويف اقيم معرض للكتاب ضم اكثر من الف كتاب فى مختلف الموضوعات ، ويتم بيع هذه الكتب للجمهور بخصم كبير تيسيرا على المواطنين محدودى الدخل ولتشجيع الشباب على القراءة .. ونظرا للاقبال الجماهيرى على المعرض فقد تقرر ان يستمر المعرض مفتوحا للجمهور حتى نهاية شهر ديسمبر الحالى ... والمعرض بمقر الحزب بمدينة بنى سويف وتحددت مواعيده على فترتين الاولى صباحية من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ...

والثانية مسائية من الرابعة بعد الظهر وحتى التاسعة مساء ...

وتحقيقا لاكبر فائدة قد تقرر اقامة عدد من الندوات حول بعض الكتب ، والموضوعات الثقافية الهامة .. وكانت الندوة الاولى حول عرض لكتاب « الاسلام ورسوله فى ميزان العصر » للاستاذ احمد حسين .. وكان عنوان الندوة دور الكتاب فى تنمية الثقافة ... وتحاور الحاضرون مع الاستاذ عبد الحكيم الشافعى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الذى قدم عرضا للكتاب من منظور دور الكتب فى تنمية الثقافة .

وداعا .. صاحب « القصص القرآنى » ..

يوم قدمت الاذاعة المصرية اولى حلقات « قصص القرآن الكريم » كانت تعلن فى اللحظة نفسها ميلاد شكل فنى راق للبرامج الدينية بداه باقتدار الكاتب الكبير الاستاذ محمد على ماهر ... ومنذ ذلك اليوم وبرنامج « من وحى قصص القرآن الكريم » يصافح اذان المستمعين فى ليالى شهر رمضان المبارك .... والاستاذ محمد على ماهر من اقدر الكتاب الذين عرفوا اسرار فن الكتابة الاذاعية وسيطر بمهارة فائقة على ادوات الفن الاذاعى ، وسخر هذه الموهبة الفذة لبث القيم النبيلة سواء فى برامجه الاجتماعية او الدينية ، واصبح محمد على ماهر « رمزا » لهذه النوعية من البرامج ... ومنذ سنوات والكاتب الكبير يصارع المرض فى صبر المؤمن ، ولايتوقف فى اللحظات التى يتمكن فيها من الامساك بالقلم .. لايتوقف عن الكتابة بل ويصر ان يخرج من المستشفى محمولا ليحضر تسجيل برامجه حرصا على ان تخرج هذه البرامج بالمستوى الممتاز الذى لم يرض عنه بديلا ...

واخيرا ... وفى ليلة من ليالى الاسبوع الماضى اسلم الكاتب الكبير روحه لبارئها ... لقى ربه والقلم فى يده يخط به اخر سطور يكتبها ، وكانت سطورا فى برنامج دينى كان يرجو الله ان ينفع به المسلمين ، واحتسب عند الله اجره ...

وجائزة أخرى مشبوهة

د . هشام شرابى وجائزة « رابطة الكليات والجامعات اليسوعية » !

فاز الدكتور/ هشام شرابى استاذ التاريخ بجامعة « جورج تاون » ومدير مركز الدراسات العربية المعاصرة فى نفس الجامعة بجائزة افضل كتاب التى تقدمها سنويا « رابطة الكليات والجامعات اليسوعية » وذلك عن كتاب « النظام الابوى » بحث فى المجتمع العربى المعاصر « الذى نشرته فى اواخر العام الماضى دار جامعة اكسفورد للطباعة والنشر بالمملكة المتحدة

هذا هو الخبر الذى نقلته الينا مؤخرا وكالة الاعلام الامريكية وهى تريد فيما يبدو أن تهنئنا نحن العرب/ بمناسبة فوز الدكتور/ هشام شرابى بهذه الجائزة (المرموقة !) وقبل أن نتقبل هذه التهنئة علينا ان نتعرف اولا على الكتاب موضع التكريم ، ثم على المساهمين فى تأليفه وترجمته ، واخيرا ما هى « رابطة الكليات والجامعات اليسوعية » التى (تفضلت) بتقديم الجائزة .

الغرض المشبوه لكتاب الجائزة

وقراءة هذا الكتاب الذى ترجم الى العربية بعد صدوره بشهر تقريبا يساعدنا على فهم الدافع وراء الالغاز المتعمدة لاسيما فى الفصل الأخير الذى ينتهى فيه المؤلف الى أن المجتمع العربى قادر على البقاء والتحول من مجتمع مقيد عاجز إلى مجتمع حر قوى حديث .

أما عن وسيلة تحقيق هذا الهدف العظيم فهى العمل على تدعيم التيار العلمانى داخل المجتمع العربى فى مواجهة التيار الدينى ! هذا هو كل المحصول الذى نجنيه والذى تعهد المؤلف أن يحوطه باسلوب شديد التعقيد زاده سوءا اكثار المترجم من المداخلات اللغوية والاستطرادات الاسلوبية خارج السياق ، كذلك فالرغبة فى خلط الأوراق تسيطر على المؤلف من البداية للنهاية فهو يضم القوى الدينية والقبلية والعشائرية والطائفية تحت مسمى واحد يسميه تارة « القوى التقليدية » وتارة أخرى التيار الدينى ! كما أنه يجعل من كل القوى غير الدينية تيارا سياسيا واحدا يسميه « التيار العلمانى » تلاحظ ايضا ان المؤلف يقرن التيار العلمانى بمذهبه فى التحديث فهو دائما « التيار الناقد والداعى الى التحديث » وهكذا يدين المؤلف التيار الدينى الذى (لا يدعو الى التحديث) .. تلاحظ ايضا ان العلمانية التى يدعو اليها المؤلف هى علمانية على النسق الغربى وبالتالى فالاستجابة لدعوته هى تكريس للتبعية للغرب وليست طريقا للتحديث والحرية كما سبق وبشرنا .

اخيرا فان الهدف الحقيقى للكتاب يتضح من خلال تحريض المؤلف على هدم سائر القوالب التقليدية والتحرر من سيطرة الثوابت على المجتمع العربى ، تلك الثوابت التى ناور المؤلف كثيرا حولها قبل أن يحددها فى (صرامة النظام الابوى فى المجتمع العربى) وبالتالى فان هذه (الصرامة) هى اول ما يجب التخلى عنه ، ويعود المؤلف فى موضع لاحق ليربط بين سلطة الأب وسلطة الاله ! وهكذا تصبح فى النهاية مطالبين بالتخلى عن خضوعنا (التقليدى الجامد) لفكرة الله ، وهكذا يفتضح المؤلف والكتاب والجائزة على حقيقتهم ، كما يتبين امامنا سر اختيار « حنا دميان » بالتحديد لترجمة الكتاب الى العربية و « ادونيس » بالذات للمراجعة ، اليس ادونيس هو الداعى للخروج على السلطة الالهية فى كتابيه « الثابت والمتحول » « مقدمة للشعر العربى » ؟! وهو الذى جاهر فى اكثر من موضع بحتمية التخلص من فكرة الله قبل البدء بالتقدم [راجع الثابت والمتحول ج ٢ ص ١٧٩ ، مقدمة للشعر العربى ص ٢٣٩ مثلا]

وهكذا ايضا نفهم السر وراء قيام دار الطليعة البيروتية تحديدا بترجمة ونشر هذا الكتاب فى ثوبه العربى .

ومؤسسة مشبوهة منحت الجائزة

ان الكثير من علامات الاستفهام تحوم حول « رابطة الكليات والجامعات اليسوعية » التى تضم ثلاثين جامعة وكلية فى الولايات المتحدة الامريكية والتى تحظى ايضا بعلاقات طيبة مع الكيان الصهيونى ولها اكثر من فرع داخل الاراضى المحتلة فى فلسطين ، ايضا فان هناك الكثير من الكتاب ذوى الميول الصهيونية سبق لهم الفوز بهذه الجائزة ولن تكون الصهيونية « كلوديا كونز » التى فازت بجائزة الرابطة فى العام الماضى آخر هؤلاء الكتاب ، ويستعد المؤلف الآن لاصدار ترجمة جديدة للكتاب ، فى محاولة لتيسير فهمه لدى القراء العرب ، وهى ليست ترجمة حرفية بل صياغة تقريبية للافكار ، سيقوم المؤلف بمراجعتها بنفسه وذلك بعد أن اطمأن الى (تمرير) افكاره الخبيثة بنجاح من خلال الترجمة السابقة شديدة الغموض وهكذا ايها السادة سيمكننا قراءة الكفر واضحا والدعوة للتبعية صريحة دون ان نرهق انفسنا فى محاولة فهم نص شاء له مؤلفه ومترجمه ومراجعه ان يكون غامضا .

محمد القدوسى

أخبار حول العالم

● ايران

وقعت ايران وكوريا الشمالية اتفاقية للتعاون العسكرى فى الاسبوع الماضى وذلك فى نهاية زيارة دامت ستة ايام قام بها قائد الحرس الثورى الاسلامى الايرانى الى العاصمة الكورية الشمالية بيونج يانج

ولم تذكر وكالة انباء الجمهورية الاسلامية التى اذاعت انبأ من قبرص اى تفاصيل حول الاتفاق بين البلدين

● تونس

تقدمت الحركة الاسلامية فى تونس بطلب تصريح اصدار جريدة ناطقة باسمها وذلك فى سياق محاولاتها لكسب الاعتراف كحزب سياسى ..

واكد مسئولو حركة النهضة الاسلامية انهم يريدون طرح افكارهم السياسية مكتوبة ليحكم عليها الناس

وكانت الحركة قد تقدمت بطلب تشكيل حزب سياسى فى يونيه الماضى لكن الطلب رفض من قبل السلطات على اساس ان العديد من الشخصيات المؤسسة للحزب قد ارتكبت تعديات سياسية ابان حكم الرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذى تم عزله عام ١٩٨٧ .

● باكستان

رحب متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية بما طرحه رئيس الوزراء الهندى الجديد ف . ب سينغ فى ايامه الاولى للحكم عن رغبته فى فتح حوار بين الهند وباكستان حول المسالة النووية

واكد المتحدث الباكستانى ان بلاده ترغب فى حوار جدى مع الهند حول كل المسائل الثنائية بما فيها المسالة النووية واعرب فى مؤتمر صحفى عن اعتقاد باكستان بانه ليس هناك سباق تسلح نووى فى جنوب اسيا

الهند

طلب ا . ك . س عبد الصمد رئيس وحدة تاميل نادو فى الجامعة الاسلامية للاتحاد الهندى من رئيس الوزراء الهندى الجديد ان ياخذ فى اعتباره العامل الاسلامى فى محاولات حل مشكلة التاميل فى سرى لانكا التى يشكل المسلمون ثلث سكان الاقليم الشرقى فيها

اعرف عدوك

اعتراف مؤلم

« ذكرت مصادر عسكرية عن ارتفاع ملحوظ فى اعمال فرق التظلم والعنف » وارجعوا ذلك الى مناسبة مرور عامين على بدء الانتفاضة .. وليست مصادفة ان ينقل هذا الخبر عن مصادر عسكرية فمنذ سنتين طلبت الحكومة من جيش الدفاع القيام بمهمة اخماد الانتفاضة فى المناطق المحتلة ـ وقد جند الجيش معظم قواته للقيام بالمهمة . وقد استعان الجيش بجهاز الامن العام وبالادارة المدنية ـ ولكن اذا سألنا جهاز الدفاع الاسرائيلى كله على كامل فروعه ـ هل الانتفاضة على وشك الانتهاء ؟ يقولون لنا « لا » ، ذلك ما قاله المقال الافتتاحى لجريدة هآرتس الاسرائيلية الصادر بتاريخ ٥ / ١٢ / ١٩٨٩ .

واضافت الجريدة « لقد تزايدت اعمال العنف وكان لا وجود لشىء اسمه الشرطة ، والجماهير الفلسطينية تستجيب لجميع المنشورات ، وجميع الظواهر التى تحرك عجلة الانتفاضة لا تعطى علامات تدل على العنف ـ كما ان جميع رؤساء جهاز الامن والجيش متفقون فى الراى على ان عرب الضفة والقطاع لم يصلوا الى نقطة الانكسار والاستسلام » .

واضاف المقال (فاذا كانت هذه هى اراء وتقديرات هؤلاء المسئولين حاليا ، رغم مئات القتلى والاف الجرحى وخمسين الف حالة اعتقال ، اذن فالمنطق يقول ان هذه الجماهير ستظل على استعداد للمواصلة وتحمل المعاناة . وحتى اذا كانت آلة القمع قد تحررت من كل قيود القانون ، فلن نصدق ابدا ان شعبا ذا وعى وطنى سوف يسلم بتحكم شعب غريب فيه . ابدا لن نصل الى نهاية للانتفاضة عن طريق القوة .)

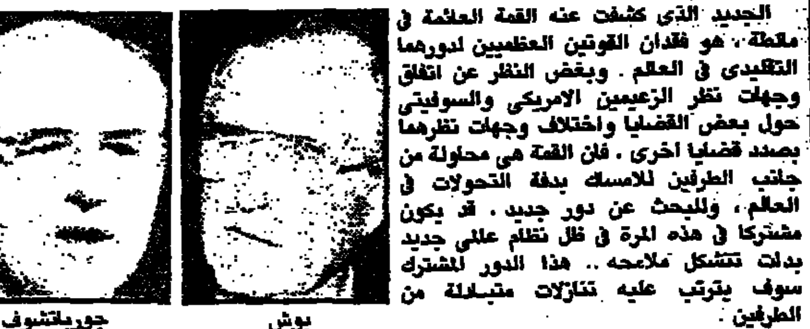
وتواصل هآرتس اعترافها (لو كانت الحكومة صادقة فى بحثها عن حل سياسى ، ما كانت رفضت الحوار مع قيادة منظمة التحرير كشريك فى المفاوضات ورغم هذا نجدها قد اضاعت شهورا طويلة بحثا عن اى مجموعة فلسطينية تعلن عن استعدادها للتفاوض مع اسرائيل بدون موافقة منظمة التحرير ، فمعنى الاستمرار فى مقاطعة منظمة التحرير بينما الاختيار قد يصبح اسوأ بالنسبة لنا ؟ ما معنى ان يستمر الجيش الاسرائيلى فى مهمته هذه التى لم تثمر عن شىء سوى استنزاف قوته ؟

لقد اصبح من الواضح للجميع ان الجيش الاسرائيلى لن يتغلب على الانتفاضة ، وهذه الانتفاضة ستظل تنخر فى جسدنا وتقوض صحتنا النفسية .)

كم اسعدتنا الانتفاضة بهذه الالام الصهيونية التى اعترفت بها واحدة من كبريات الصحف الاسرائيلية ..

عادل مصطفى

سياسة دولية



مالطة وعالم الاغنياء .. وعالم الفقراء

بوش — جورباتشوف

الجديد الذى كشفت عنه القمة العائمة فى مالطة ، هو فقدان القوتين العظميين لدورهما التقليدى فى العالم . وبغض النظر عن اتفاق وجهات نظر الزعيمين الامريكى والسوفيتى حول بعض القضايا واختلاف وجهات نظرهما بصدد قضايا اخرى . فان القمة هى محاولة من جانب الطرفين للامساك بدفة التحولات فى العالم ، وللبحث عن دور جديد . قد يكون مشتركا فى هذه المرة فى ظل نظام عالمى جديد بدات تتشكل ملامحه .. هذا الدور المشترك سوف يترتب عليه تنازلات متبادلة من الطرفين .

ويسعى الاتحاد السوفيتى من جانبه لان يحصل على مساعدة الولايات المتحدة والغرب لكى يندمج فى الاقتصاد العالمى ، او بعبارة اخرى لكى يصبح طرفا فى عملية الاعتماد المتبادل الحادثة فيما بين المجتمعات الغنية فى الشمال ، ويسعى كذلك من اجل الحصول على دعم الغرب والولايات المتحدة لعملية البريسترويكا فى الداخل . وتشترط الولايات المتحدة لكى تساعده ان يصدر التشريعات التى تؤدى الى مزيد من اللبرلة للاقتصاد السوفيتى ، والتسامح بشأن موضوع السماح للمواطنين السوفيت بالهجرة الى خارج الاتحاد السوفيتى ..

بينما تشعر الولايات المتحدة بان دورها فى العالم يتراجع ويأتها يمكن ان تفوز ببطولة العالم فى موسيقى البوب والاكل بسرعة ، وان ينحصر نفوذها فى كونها اكبر مشتر من الخارج .

باختصار ، القمة جرت فى ظل احساس مشترك من جانب العملاقين بانه بعد احداث هذا العام ، فان الاشياء لن تبقى كما كانت وباحساسهما بان قدرة كل منهما على املاء الاحداث قد اصبحت محدودة للغاية .. ويفترض العديد من المراقبين بان الادوار المستقبلية للقوتين العظميين تبدو اقل واقل مما كانت عليه ..

ويرى المراقبون الدوليون ان قمة مالطة تمثل البداية لكى ننظر الى ان العملية الشاملة التى بدأت تحدث بالفعل فى العالم ليست فقط تراجع القوتين العظميين وانما تراجع الدولة القومية التى ظهرت منذ القرن السابع عشر فى اوروبا واصبحت الظاهرة السائدة فى العالم كله ويشير اولئك المراقبون الى ان القوتين اللتين تعملان على تشكيل عالم التسعينيات بدلا من الدولة القومية بما فى ذلك القوتان العظميان ، هما :

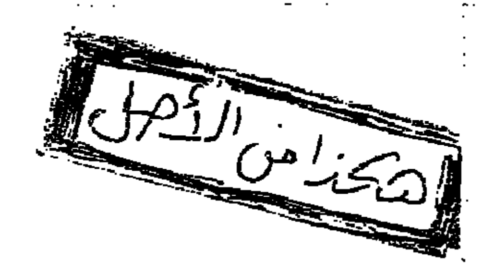
التجمعات الاقليمية للدول والشركات متعددة الجنسيات

وفيما يتعلق بالقوة الثانية الشركات متعددة الجنسيات يلاحظ انه لاتوجد مشكلة فى الدور الذى يمكن ان تلعبه تلك الشركات فى البلدان الغنية فى الشمال ، والتى حققت مستوى من التطور الاقتصادى والاجتماعى يكفى لان تكون علاقات التبادل فيما بينها متكافئة ، اى يكفى لان تكون استفادة تلك البلدان من التبادل متساوية تقريبا المشكلة تقوم بصدد دور هذه الشركات فى بلدان العالم الثالث الفقيرة . فمستويات التطور الاقتصادى والاجتماعى التى حققتها تلك البلدان والتى كانت مستعمرات سابقة لبلدان الشمال الغنية ، لاتكفى لكى تمكن تلك البلدان من الاستفادة من علاقات التبادل ، والتى لن تقوم الا بالنسبة لقطاعات محدودة للبلدان الفقيرة على نحو مساو لاستفادة البلدان الغنية من تلك العلاقات .

وهناك من يرى فى التجمعات الاقليمية التى يمكن ان تقوم بين بلدان العالم الثالث الفقيرة ، ما يضمن حلا لما يترتب على دور الشركات متعددة الجنسيات من علاقات غير متكافئة بين الشمال الغنى والجنوب الفقير وهناك من يرى ان تكون تلك التجمعات ركيزة للتنمية فى بلدان العالم الثالث لكن المشكلة تتمثل فى هذه الحالة ، فى التدخلات من جانب بلدان الشمال الغنية لتخريب محاولات التكتل والتجمع فى العالم الثالث ، ويزداد التدخل كلما احتوت تلك المحاولات على امكانات قد تضر بالتوازن القائم الذى يحقق ويضمن مصالح البلدان الغنية .

وفى فترة الحرب الباردة كانت الصراعات الاقليمية هى الجسر الذى تستخدمه البلدان الغنية للتدخل ، فهل ستصبح تسوية تلك الصراعات الجسر الذى ستستخدمه تلك البلدان لتقنين الاوضاع فى الجنوب الفقير على حساب المصالح الحقيقية لشعوبه ؟

اشرف راضى



أبو الهول ينهار .. والوزير مشغول بتمرير مشروع التطوير المشبوه ؟

تداعيات على مؤامرة تطوير هضبة الأهرام

ابو الهول يحتضر ... بدأ العد التنازلي لانهياره واختفائه .. بعد عمر يناهز ٤٥٠٠ سنة .. نجح خلالها في التغلب على كل العوامل الجوية .. التي كانت تهدده بالتآكل .. فقد بدأت اجزاء عديدة منه تتساقط .. كلما رمم جزء اوشك الاخر على التفتت والانهيار .. بسبب تركه بلا ترميم .. او ترميمه بلا قواعد علمية ...

في الوقت الذي ملأ فيه وزير الثقافة الدنيا ضجيجا وتهليلا ونحيبا على ابي الهول بسبب تساقط جزء منه عام ١٩٨٨ .. وتخلص على اثر ذلك من د . احمد قدري راعي الاثار المصرية بحجة مسئوليته عن تساقط هذا الحجر المزعوم سقوطه !

وعلى الرغم من مرور عامين تقريبا على سقوط هذا الحجر .. فان وزارة الثقافة لم تتحرك لاتخاذ اى اجراءات فعلية لترميم هذا الاثر الخالد .. الا مؤخرا وفي غمرة الحديث عن مشروع الوزير بتطوير هضبة الاهرام ... والذي يجيء بمثابة القشة التي تقصم ظهر « ابو الهول » الجريح ... وتهدده بشكل فعلي بالانهيار والتلاشي التام .. فالوزير مشغول ومنهمك باعداد ماكيت جديد في محاولة لتمرير المشروع بعد ان اوشك على الهزيمة لافتضاح الماكيت الاول ..

وحول أثر مشروع الوزير على « ابو الهول » وماتم من اجراءات لترميم التمثال .. ورأى الخبراء في ذلك . ذهبنا لموقع الاحداث وسألنا المختصين في عملية الترميم وكذلك راى خبراء الاثار .

وعندما توجهنا الى المنطقة .. وجدنا التمثال يكاد يختفي وسط الدعامات والسقالات الحديدية والخشبية .. وعشرات الاثريين يحيطون به من كل جانب في محاولة لانقاذ مايمكن انقاذه ..



فاروق حسني

عاطف صدقي وخلفه فاروق حسني معاً على سقالة في الهواء

● هيئة الاثار تقصر الترميم على شباب موظفيها .. وترفض الاستعانة بأساتذة الاثار

● خطة ترميم « أبو الهول » تستغرق ثلاث سنوات قادمة

ثلاث سنوات للخطة

● وكان لقاؤنا مع د . زاهي حواس مدير اثار الهرم الذي قال : لقد اصبح ابو الهول في حالة تحتاج الى خطة عاجلة تتلخص في . إزالة الاحجار التي وضعت في التمثال والتي لاتتناسب مع طبيعته الصخرية له لكبر حجمها . فالتمثال سبق أن رمم في العصور الفرعونية والرومانية بأحجار صغيرة .. كما ان الاحجار الكبيرة التي وضعت مؤخرا برزت للخارج نتيجة لاستعمال الاسمنت في لصقها مما عرضها للسقوط .. وقد تم اختيار اجزاء من احجار منفصلة عن ابي الهول لقيام ادارة الترميم باختيار المرنة المناسبة .

كما سوف يتم ايضا ملء الفراغات الموجودة داخل التمثال والتي تتجمع بها الامطار ممايؤدي لتفتت الصخرة الام للتمثال .

وسوف يتم اختيار حجم الاحجار لكي تناسب النسب التشريحية للتمثال حيث ان الترميم السابق اضاع النسب في القدم والاصابع وجوانب التمثال ..

وتستغرق هذه الخطة ثلاث سنوات بدءا من هذا الاسبوع وتشرف عليها لجنة برئاسة د . سيد توفيق وعضوية د . زاهي حواس ود . على حسن ود . ممدوح يعقوب .. ومجموعة العمل الفنان ادم حنين وكامل امبابولا وعبد المعز شاهين وشوقي نخلة واحمد ابو الدرداء وعشرات المتخصصين)

الترميم بالاجتماعات

● لاحظت تأمل فنان الاثار العالمي ادم حنين والذي يتولى الاشراف على الجانب الفني والجمالي للتمثال في شكله الاصلي فسألته عن وجهة نظره فيما يتم من ترميم فاجاب باسى وحسرة :

لم أعرف التمثال في البداية .. فوجئت وانزعجت .. التمثال تغير جدا بنوا عليه بنايات وتلبيسات وبنوا عليه دبشا .. كل واحد لعب فيه .. مبان غير متصلة بالتمثال كأنهم يبنون تمثالا جديدا ..

اجانب كثيرون قالوا : « إذا كنتم تريدون عمل تمثال جديد برافو عليكم ، انما اذهبوا واعملوه بعيدا عن « ابو الهول » .. انت تبحتم « أبو الهول » وانا ارى أن ابو الهول قد شوه تشويها مخيفا ..

المستعمرون عملوا في « أبو الهول » رمموه من البطالمة والرومان .. والانجليز والفرنسيين لم يشوهوه أما المصريون فقد هدموا المداميك - وبنوها كأنها حيطة أو سور ، هدموا مثلا عشرين صف مدماك وعملوها تسعة ، هوا التمثال .

فالسطح اصبح املس في حين ان سطح التمثال الاصلي به حبيبات خفيفة تتناسب مع ذبذبات الضوء التي تختلف تماما عنها السطوح الملساء ..

أساتذة الآثار : المشروع .. يشوه المنطقة جماليا وأثريا

● أدم حنين عضو لجنة الترميم : لم أعرف التمثال .. وحسبته تمثالا جديدا

● واسأله : هل بدأت العمل في « ابو الهول » ... رغم انك جئت منذ عدة اشهر ؟

□ □ لا .. أنا حضرت عدة اجتماعات فوجدت الكلام معادا والاجتماع الثاني مثل الأول يدور فيه الكلام حول الموضوع نفسه وهكذا بقية الاجتماعات .. وشعرت أنه توجد أمور ذهنية تدور .. خلافات ناس ضد ناس .. حاجات لم افهمها .. لكنها تعطل العمل .

● وفي المنطقة ايضا علمنا انه يجرى اخذ عشر عينات مختلفة كحقل تجارب لعمل مونة .. فسألنا كمال امبابولا كبير المرممين فأكد بانه يتم اخذ احجار من الصخرة المجاورة لأبي الهول حيث تمر بنفس الظروف وسوف يتم اجراء تجارب عليها لمدة شهر للوصول الى المونة .

□ سألته عن حقيقة ما قيل عن ان الترميم بالاسمنت يسبب ضررا للتمثال

□ □ فقال ان الاسمنت لا يسبب ضررا .. بل الضرر من طريقة استخدامه اما العيوب فتكون من ملاءمة حجم الحجر وطريقة التنفيذ .. اما عيوب الاسمنت فتتركز في ارتفاع نسبة الاملاح ونحن نستخدم معه مكونات مونة مختلفة ..

وعن بقاء التمثال املس ام به حبيبات قال .. سوف نعمله املس .. ونحن نستشهد بالعصريين الروماني واليوناني من ١٧٠٠ سنة وان كنا لا ننكر اهمية الحبيبات لتقليل تأثيرات الهواء والرياح واضعاف قوتها ويواصل كمال امبابولا كلامه قائلا : ويشاركني في ذلك جمال محجوب اخصائي الترميم الذي سألته عن لون التمثال الأصلي فقال ان اللون يختلف عن اللون الحالي ولكن اعادته صعب ومغاير للرؤية ..

وعن تأثير مساكن نزلة السمان قال كمال امبابولا المفروض اخلاؤها حتى يصبح حوله خاليا حماية له من ناحية الصيانة ومن الناحية الجمالية ..

وحول تأثير مشروع وزير الثقافة على ابو الهول وما يتم من ترميم للتمثال تقول د . نعمات احمد فؤاد ان مكتب الوزير اصدر بيانا يشوبه انتقاص الحقيقة فقد زعم بانه قام بترميم ابو الهول وهو ما لم يحدث فلم يرمم ابو الهول الذي بدأ الوزير عهده بالانتفاضة من اجل ابو الهول ليطيح برئيس هيئة الاثار وانني اتساءل هل فرغ الوزير من ترميم ابو الهول ليدخل في مشروع تجاري وسوتيكات في حرم ابو الهول .. واتساءل .. ماذا فعلتم في ابو الهول .. سنتان ولم يرمم بعد ! .. هل يتحمل التمثال الجريح الخرسانة والمدرجات و ١٧ الف شخص يوميا .. هل نسمح بالمشروع ونترك التمثال ينهار ..

● انتقلنا الى هيئة الاثار لنتعرف على رأيها .. يقول د . على حسن رئيس قطاع الاثار المصرية .. ان الهيئة قد اكتشفت مؤخرا تساقط اجزاء جديدة من ترميم التمثال من تلقاء نفسها فقمنا بتعيين نحات وفنان وعدد من المهندسين والاثريين في موقع التمثال للاقامة الدائمة بالتناوب لحماية التمثال وترميمه

استبعاد الاساتذة

ولما كنا قد لاحظنا اثناء وجودنا في المنطقة ان معظم مرممي التمثال من شباب الخريجين ، وان اساتذة كلية الآثار غير مشاركين في العملية ، كذلك التضارب في استخدام الاسمنت من عدمه

فقد توجهنا الى كلية الاثار حيث قابلنا د . محمد عبد الهادي استاذ الترميم بالكلية الذي قال إن هيئة الاثار تنظر الى عملية الترميم على أنها مقصورة على موظفيها في حين ان « ابو الهول » لايتحمل اي تخبط عشوائي او عمل فردي .. فالترميم عمل متكامل يجب ان يجمع بين علماء الاثار والفنيين والمهندسين كعملية متكاملة كل في تخصصه .. ولايمكن ان يدرك ابعادها قطاع وحد

واذا كان غير مطلوب من عضو هيئة التدريس ان يذهب الى الهيئة بصفة رسمية الا اننا نرحب بكل تعاون .. ونحن نذهب للزيارات بصفة شخصية وشباب المرممين يأتون الينا ويسألوننا عن مقترحات العلاج .. ولكن الاطار الرسمي وهو الاهم غير موجود

اليونسكو حرم الترميم بالاسمنت

وعن التضارب في استخدام الاسمنت قال : ان اليونسكو حرمت استخدام الاسمنت دوليا في عمليات صيانة وترميم الاثار ، ولكن هناك نوع واحد وافقت عليه وهو البورتلاندي بعد معالجته كيماويا وتخليصه من الأملاح الضارة

اما عن اعادة ترميم التمثال في الفترة الاخيرة اكثر من مرة فهذا دليل على انه رمم بطريقة خاطئة فمنذ عصر الفراعنة وهو يخضع لعمليات ترميم ولكن لم يكن هناك نزلة سمان او تلوث جوي او مياه جوفية وهي من العوامل الخطيرة للتلف .

اما عن النظرة الجيولوجية

علماء الجيولوجيا يحذرون :

تربة هضبة الاهرام هشة والمدرجات ستؤدي إلى تهدلها وانهيارها بما فوقها وما تحتها

تحقيق :
على القماش

فيقول : ان التمثال يتكون من ترسيبات جيرية تحتوي على مكونات معدنية وغير معدنية مختلفة بمعنى انه يتكون من طبقات غير متجانسة تختلف في درجة صلابتها وهذا مصدر اخر للتلف قد لايلتفت اليه الكثيرون فهناك بعض طبقات التمثال تتميز بوجود حبيبات خشنة نتيجة زيادة الشوائب داخل الطبقة وهناك طبقات أخرى تحتوي على حبيبات صغيرة الحجم متماسكة متجانسة بحيث تعطي سطحا املسا .. ويجب ان يلاحظ ذلك جيدا اثناء العلاج لان المواد الكيمائية المستخدمة في العلاج لابد ان يراعى فيها هذه الاختلافات واذا ما رأى المتخصصون استكمال بعض الأجزاء بأحجار جديدة فلابد ان تتشابه في مكوناتها للمكونات الجيولوجية والمعدنية للتمثال في المنطقة تقريبا .

المشروع يشوه المنطقة ويهتك حرمة الاثار

وعن مشروع الوزير وتأثيره يقول د . محمد عبد الهادي انه مشروع تنقصه الدراسات والدراسة المتكاملة فهو نظر اليه نظرة اقتصادية بحتة بمعنى انه سيجتذب اليه السائحين والحفلات والكرنفالات .. ولكن الاثار لها حرمتها وكثير من دول العالم تحافظ على اثارها حقلنا اما بالدعوة للمؤتمرات العلمية يجتمع فيها المتخصصون لدراسة كيفية الاستفادة من هذه الاثار وهي لاتتم بمثل هذه الاقتراحات او عمل مدرجات فهي من الناحية الجمالية تشوه الموقع . ومن الناحية الاثرية تضر وتهتك الاثار والتي مازالت مدفونة تحت الهضبة ونزلة السمان .. فهل درس الوزير هذه الجوانب .. وكان الاجدر بالمسئولين ان يجدوا حلا لنزلة السمان التي تسيء للاثار .. كالافراد يسيئون معاملة السائحين .. وكاستخدام سكني مصدر خطير لتلف الاثار خصوصا الصرف الصحي حتى شكلت بحيرة تحت « ابو الهول »

راى علماء الجيولوجيا

لكن ما هو راى علماء الجيولوجيا في تأثير مشروع الوزير على ابي الهول والمنطقة .

يقول د . فتحي الكيكي استاذ الهيدروجيولوجيا بكلية العلوم جامعة القاهرة .. بداية انا ضد وجود اية مبان مستحدثة بالمنطقة .. فاذا فرض وتم بناء مدرجات بالهضبة فانها حتما ستتعرض للانهيار .. اضافة لتعرض ابو الهول والاهرامات للخطر .. فارض الهضبة مبنية على رواسب حديثة .. عبارة عن ردم فوق ما يمكن ان نتوقعه من اثار لم تستكشف بعد .. مما يجعلها مفتتة وغير صالحة لاقامة اي مبان او منشآت لبعد الصخر الصلب الاصلي لاختبار الجسات .. فكيف يستطيع عمل خرسانة كأساس لأي مبنى على شيء غير ثابت ؟ ! .. النتيجة انه سوف يختل توازن البناء ويسقط في وقت ما والخطورة هنا ينظر اليها من جهة التأثير على ابو الهول والاهرامات قبل حماية المدرجات ..

اما ارتفاع المدرجات في حالة بنائها فسوف تؤدى الى صد الهواء وخلق نوع من الدوامات الهوائية فتؤدى الى تفريغ الشقوق الموجودة في تكوين جسم ابو الهول والهضبة لمحتوياتها الروسبية المفتتة مما يعرض الاسطح داخل الشقوق الى عوامل التعرية والتآكل من جديد ..

اضف الى هذا الذبذبات من حركة السيارات النقل فالهضبة عبارة عن رواسب حديثة مفرغة من الداخل وبها فجوات مما يؤدى لتأثير اقوى في التخلخل والتأثير المباشر على اتساع الشقوق .. وحتى اذا تم عمل صرف صحي بالهضبة فهناك احتمال كبير على تسرب المياه لأن ارض الهضبة غير ثابتة فتحدث انحناءات بالمواسير وتسرب ولو سارت الامور بهذه الصورة فان العمر الافتراضي لابي الهول ١٠٠ عام فقط ! والحل في رأيي : الحد من زحف نزلة السمان او ازالتها واستخدام الري بالرش والتنقيط في الزراعات القريبة .

اما الحل الجذري لتخفيض منسوب سطح الماء الباطني يتأتى بحفر ابار عميقة بمتوسط عمق ١٥٠ متر واستغلال مياه الخزان الجوفي وتحويلها للمناطق الصحراوية لاستصلاحها ..

وعن ظاهرة اقتصار الترميم على الشباب يقول د . فتحي الكيكي : ان وزير الثقافة او هيئة الاثار لم يستعينا باساتذة الجامعة رغم اننا معروفون عالميا .. وان التليفزيون الامريكي قام بتسجيل حديث معه ع الخطورة على ابو الهول والاهرامات وتمت اذاعته في ٦٠ دولة عدا مصر ! وانه اعطى نسخة لمحافظ الجيزة والذي اهتم وطلب منه اعطاء نسخة لفاروق حسني وزير الثقافة وبالفعل ارسلها اليه .. وقد تم جمع تبرعات لمصر بعد هذا التسجيل حيث ان ابو الهول والاهرامات تخص حضارة العالم كله .. « والشعب » تتساءل اين ذهبت هذه التبرعات ؟ !

المدرجات والانهيار المتوقع

بينما يؤكد د . محمود خليف استاذ الجيولوجيا بوزارة البحث العلمي ان كتلة الاحجار المكونة لتمثال ابو الهول الذي يتكون جيولوجيا من طبقات ترسيب من الاحجار الجيرية الهشة الضعيفة وتؤثر فيها عوامل التعرية والتلف والرياح بشكل كبير ويتضح ذلك في النحر الموجود برقبة التمثال كذلك فانه نظرا لطبيعة الصخرة الرئيسية الضعيفة نجد ان هناك مناطق ضعف كثيرة معرضة للسقوط مثل الكتلة التي سقطت في فبراير ١٩٨٨ واقامة مدرجات وخرسانات في المنطقة يعرضه للانهيار .

● مطلوب تدخل عاجل للتحقيق في جريمة :

اغتيال المناحل المصرية

كارثة محققة ... تهدد بالقضاء على مليون وربع خلية نحل ... منتشرة في كافة ارجاء مصر .. وحرمان مصر من ٢٥ مليون كيلو جرام عسل نحل ... تنتجها هذه الخلايا .. تفوق اسعارها ١٥ مليون جنيه ... والسبب ... ذلك الطفيل المدعو « الفاروا » الذي صدرته اسرائيل لمصر من منذ عامين وظل ينخر في خلايا النحل ... حتى بات يهددها بالدمار الشامل وطوال هذه المدة ... لم تتخذ الوزارة اية اجراءات لمكافحة هذه الخطر حتى فوجئت بوقوع هذه الكارثة ... مما جعلها تطلب المساعدة من مراكز الخبرة العلمية الاجنبية

● اسرائيل صدرت لنا طفيل الفاروا منذ عامين ووزارة الزراعة لم تتحرك

● الطفيل يهدد بالقضاء على مليون وربع خلية نحل

تحقيق
صلاح بديوى

وقد انتشر الطفيل بصورة خطيرة في ست محافظات منها القليوبية حيث اصاب ٧٥ ٪ من خلايا النحل الموجودة بها وتقدر هذه النسبة بـ ٤٥ الف خلية نحل ، كما بلغت خسائره في سيناء التي انتقلت عبرها ... العدوى من الكيان الصهيوني ١٠٠ ٪ وفي كل من المنيا والمنوفية والشرقية والغربية مابين ٤٥ و ٥٠ ٪ وباقي المحافظات يجري حاليا تحديد نسب الاصابة بها .

اعدام الخلايا

واصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي قرارا باعدام خلايا النحل الموجودة بسيناء وحظر تربيته فيها مع قيام حملات تفتيشية مستمرة عليها لابادة خلايا النحل التي تسربها اسرائيل عبر حدودنا مع فلسطين المحتلة تجاه سيناء والتي تشكل خطرا مستمرا على وادي النيل

كما صرح المسئول عن الاستيراد بهيئة الخدمات البيطرية بأن الهيئة حظرت منذ اكثر من عام استيراد الملكات فور ظهور الطفيل في مصر ، ومنعت نقل خلايا النحل بين المحافظات للحد من انتشار العدوى .

مسئولية وزارة الزراعة

وخطورة الوضع - حاليا - تكمن في عدم وجود وسائل محددة لمحاصرة هذا الطفيل خصوصا وانه لم يصب مصر من قبل لذلك فان المسئولين بقسم بحوث النحل بمركز البحوث الزراعية يقومون حاليا بتجارب مكثفة على الخلايا المصابة للتوصل لعلاج فعال يوقف زحف الفاروا ...

والمصيبة انه رغم المخاطر الكبيرة التي تمر بها خلايا النحل حاليا إلا أن وزارة الزراعة لم تتخذ الاجراءات الواجبة حتى الآن من حيث تدبير المبيدات او بدء المكافحة .

معلومات عن الفاروا

ولنتعرف على طبيعة الطفيل وفترات ظهوره ومدى خطورته وكيفية مقاومته التقت « الشعب » ببعض الخبراء العاملين بمجالات تربية النحل بمركز البحوث الزراعية .

يقول الدكتور اسامة الشعراوي الخبير بقسم بحوث النحل بالمركز ان الفاروا يعتبر من أخطر الطفيليات التي تصيب نحل العسل حيث تتغذى على دم النحلة البالغة وتؤثر على نموها واطوار حياتها حيث يتطفل على عيون اليرقات ويتكاثر بداخلها وتكمن خطورته في تكاثره كمتوالية هندسية حيث يضع البيض ليتزاوج وتخرج أم النحل بيضها مع بيض الفاروا فتخرج النحلة الصغيرة وعليها ثلاثة افراد من طفيل الفاروا جديدة لتعيد الدورة ثانية . ويكفي طفيل واحد للقضاء على طائفة من النحل خلال ٣ اعوام لسرعة انتشاره عن طريق الشغالات العاملة له وهكذا كما يقول الخبير ينتقل الطفيل عن طريقها اما بملامسة الافراد السليمة او تساقط الطفيل على مصادر حبوب اللقاح او الرحيق .

اسرائيل تصدر المرض

ويشير د . اسامة الشعراوي الى ان اول ظهور للمرض كان في نهاية عام ١٩٨٧ بسيناء حيث ابلغت الوزارة بظهور الطفيل قادما من اسرائيل وقد أعدمنا في ذلك الوقت وفي شهر اغسطس الماضي العديد من الخلايا بالمناطق الحدودية

واضاف د . اسامة خطورة الطفيل قد ظهرت بعد منتصف سبتمبر الماضي بمحافظة القليوبية حيث دلت شدة الاصابة على وجود المرض منذ اكثر من عامين بهذه المحافظة فقمنا بحصر مبدئي تبين خلاله اصابة ما بين ٧٠ و ٧٥ ٪ من خلايا المحافظة بالطفيل فضلا عن اكتشاف ظهوره . بمحافظات المنوفية والشرقية وبني سويف والمنيا ، الأمر الذي جعل الوزارة تصدر تعليماتها لمربي النحل بمنع نقل النحل بين المحافظات ونظافة المناحل والملابس حتى لاتكون وسيلة لنقل المرض .

واختتم د . اسامة الشعراوي كلامه بالتأكيد على ان اهمال وزارة الزراعة في الاشراف الكامل على الخلايا القادمة عبر سيناء كان سببا رئيسيا في هذه الكارثة .

تدهور انتاج العسل

وحول خطورة هذا الوضع .. وتأثيره على انتاج العسل ... افادت تقارير لادارة الاقتصاد الزراعي ان معدل انتاج العسل انخفض عقب انتشار المرض من (٢٠ ، ٣٠) كيلو جرام للخلية الواحدة الى ٢ كيلو جرام فقط ، وان الخسائر المبدئية خلال العام الحالي فقط تقدر بـ ٥ ملايين جنيه وهي تتفاقم باستمرار .

وحذر تقرير خطير اعده قسم بحوث النحل من خطورة اهمال معالجة انتشار المرض والتي تهدد بالقضاء على خلايا النحل بالبلاد ودعا لاعدام حضنة الذكور والشغالات فور اكتشاف المرض ومنع الملكة من وضع البيض ، وفي حالات الاصابة الشديدة فضل التقرير حرق الخلية كلها

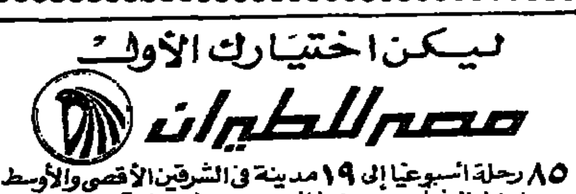
واشار التقرير لخطورة الشروع في استخدام المواد الكيماوية في علاج المرض حيث ثبت ضررها على الانسان اذا تناول العسل الموجود بالخلايا المعالجة .

السوق السوداء للمبيدات

وعلى الجانب الاخر فان مربي النحل يشكون بمرارة من ارتفاع أسعار شريط المبيد المستورد الى ٨ جنيهات والذي لايكفي الا خلية واحدة ولمدة اسبوعين يعاد تكراره بعد ذلك لذلك يحاول قسم بحوث النحل تطوير هذه الاشرطة من المبيدات وبيعها بسعر يتراوح مابين ١,٥ و ٢ جنيه للشريط الواحد ومحاولة تجربة بعض النباتات الطبية في علاج الطفيل .

اهمال الوزارة

ويكشف الدكتور مهدي شلبي الباحث بقسم النحل بمعهد بحوث الحشرات اهمال الوزارة في محاصرة المرض ويناشد الدول بضرورة ضغطها على الشركات الألمانية والسويسرية والتي اتفقت الوزارة معها على توريد المبيدات لمصر لاستخدامها في مقاومة الطفيل خصوصا مبيد الفوليكس الكيماوي .. لسرعة احضار هذه المبيدات حتى يتسنى للوزارة محاصرة المرض ويدعو الدولة لرفع الرسوم الجمركية عن هذه المبيدات حتى يمكن بيعها بسعر اقتصادي في متناول المربيين .



مذبحة عمالية في غزل المحلة !

تحقيق
رضا العراقي

قامت شركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة الكبرى مؤخرا بفصل ١٦ عاملا من الشركة في مذبحة جماعية لعمال الغزل بالمحلة .. لتكون هذه النهاية درسا لكل من يحاول المطالبة بحقه في الحوافز والمكافآت .. جريمة ارتكبتها ادارة الشركة في حق الحركة العمالية ومكتسباتها .. وتشريد اربابب الاسر في الشوارع بدون وجه حق او وازع من ضمير او مراعاة لظروفهم الاجتماعية .. وتستند الشركة الى المادة ٣١ من القانون رقم ٤٨ لسنة ٧٨ بشأن نظام العاملين بالقطاع العام .. وهي حصول العامل على تقريرين متتالين بدرجة ضعيف .. فتقوم الشركة بفصل العامل وانهاء خدمته .. وهي مادة تعسفية تستغلها اى ادارة في تهديد العامل بل وتشريده .

التهديد بالفصل

وتقول أم كلثوم السيد شاهين وهي عاملة بشركة النصر للغزل والنسيج بالمحلة بانتي كنت اعالج من مرض نفسي وعصبي وانخفاض في ضغط الدم واوصى الاطباء بالحاقي بعمل خفيف .ولكنه لم ينفذ حتى الآن .. ومع ذلك فانني اقوم بعملي على خير وجه وباتقان شديد وتشهد بذلك رئيستي المباشرة وتقارير كفاءتي طيلة عمل يزيد على العشرين عاما لم تقل عن درجة كفء .. وفي يوم ٤ اكتوبر ١٩٨٩ واثناء تقدمي للكشف الطبي بعيادة الشركة امر طبيب الشركة المعالج أن يكتب في البطاقة الصحية متمارضة وتقدمت بمذكرة بموضوعي الى رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس القطاع الطبي بالعيادة لكن موظف العيادة هدد بترك العمل بالعيادة اذا تم اعتماد الاجازة المرضية لأن زوجي قد تقدم بشكوى ضد موظف العيادة بقسم أول المحلة .. وقاموا بعد ذلك باضطهادي بقصد وضع تقرير ضعيف لي لعامين متتالين والمقصود من ذلك فصلي من العمل في حالة اصراري على عدم التنازل عن القضية المرفوعة ضد موظف العيادة والا سوف ألقى مصير الـ ١٦ عاملا الذين تم فصلهم بسبب حصولهم على تقرير ضعيف لمدة عامين متتالين وفعلا جاءني خطاب من الشركة بتاريخ ٣٠ اكتوبر ٨٩ بتقرير ضعيف وكان السبب هو غيابي بدون اذن عن العمل رغم انها لاجازة مرضية رفضوا اعتمادها .. تمهيدا لتقرير آخر لفصلي لألحق زمرة المفصولين .

كانت في اجازة وفصلت

ويشرح عمال المحلة قصة فصل وفاء جابر السنيجتي والتي تعمل في الشركة بمصنع ملابس سمنود على اساس انها أخذت تقريرين متتالين بدرجة ضعيف لكن الحقيقة ان وفاء السنيجتي كان تقريرها السنوي عام ١٩٨٦ بدرجة كفء بتاريخ ٨٩/٥/١٩ وحتى ٨٧/٨/١٨ قامت باجازة وضع .. ثم قامت بعد ذلك باجازة رعاية طفل لمدة عامين بتاريخ ١٩٨٧/٨/١ حتى ١٩٨٩/٨/٣١ ومعنى ذلك ان وفاء لم تفصل طبقا للقانون (الذي يستند اليه في فصل العاملة) والتقارير السنوية حيث انها لم تحصل على تقريرين متتاليين لمدة سنتين .. لكن الشركة قامت بفصلها ومعها ١٦ عاملا في نفس التاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩ .

رغم ان المادة ٣١ من القانون ٤٨ لسنة ١٩٧٨ المستند اليه في فصل العمال تنص على نقل العامل الى عمل آخر غير الذي يعمل فيه اولا عن طريق لجنة شئون العاملين لكن لجنة شئون العاملين والتي يوجد بها ممثل العمال النقابي قررت فصل ١٦ عاملا وعلى كل خطاب توقيع ممثل العمال .

انحرافات بالشركة

هكذا قامت ادارة شركة النصر للغزل والنسيج بالمحلة بترشيد الاتفاق بفصل وطرد العاملين بها بعد أن عملوا عشرين عاما بها .. لكن السؤال الآن هل ترشيد الاتفاق كان وقفا على العاملين والمصروفات لم كان وقفا على العاملين الغلابة . فقط ؟ ! ومـاذا عن المصروفات ؟ ! ! !

● في تقرير للرقابة الادارية عن انحرافات بالجمعية التعاونية للعاملين بشركة النصر للغزل والنسيج بالمحلة أن نتيجة الفحص لاحظت تزويرا في اذن الصرف رقم ٨٨٨٣ بتغيير المبلغ الأساسي المعتمد من ٨٦٠ جنيها الى ١١٤٦ حيث اضيف بقلم مخالف مبلغ ٢٨٦ جنيها تحت بند مشروبات ومصاريف نثرية اخرى ولاحظ أن هذه المبالغ صرفت بالمخالفة لقانون التعاون الاستهلاكي حيث لم يوضح بمستندات الصرف اي تفصيلات عن الغرض من الصرف مثل بيان طبيعة صرف بدل الانتقال او ذكر اي تفصيلات عن طبيعة الهدايا واسبابها لبعض الافراد وقد اوضح رئيس الحسابات بأن ذلك مخالفة مالية .

واشار التقرير عن تلاعب السعيد محمد بدر رئيس القطاع الاداري بقيامه بعد ١٠١ مأمورية خلال ١٠٠ يوم عام ١٩٨٧ بالرغم من امكانية قيام بعض موظفي او اعضاء الجمعية بهذه المأموريات مما كان سيوفر المقابل النقدي لهذه المأموريات وتكلفة استخدام السيارات ..

كما تقاضى مقابلا نقديا لبعض المأموريات الخاصة بالجمعية برغم اثبات تواجده في عمله بالشركة وعلى سبيل المثال قام بمأموريات خاصة بالجمعية خلال الايام ٦ ، ٨ ، ١٥ ، ١٧ يناير ١٩٨٧ وفي ذات الايام حسب له أجر أيام عمل كاملة بالشركة ..

ويشير تقرير الرقابة الادارية في نهاية ان السعيد محمد بدر دأب على استغلال عضويته في الجمعية ووظيفته في الشركة في الحصول على منافع مادية من بدلات سفر ومصروفات نثرية وضيافة ومكافآت ويؤكد ذلك سعيه الدائم للاشراف على مشتريات الجمعية التي يمكن أن يتولاها أحد العاملين بالجمعية حتى يمكن التفرغ لممارسة مهام وظيفته كرئيس قطاع اداري بشركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة الكبرى .. هذا وقد بلغت خسائر الجمعية خلال عام ٨٧ حوالي ١٧ الف جنيه . ومن جهة اخرى قررت نيابة قسم أول المحلة الكبرى مجازاة السعيد محمد بدر اداريا لما نسب اليه من اتهامات .

فصل أم تصفية حسابات

ويقول ناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية وأمين اللجان النوعية بالحزب : حالات الفصل التي شملت ١٦ عاملا عبارة عن تصفية حسابات بين نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس القطاع المالي والاداري بسبب وقوف هؤلاء العمال الذين فصلهم ضد أعماله غير المشروعة .. وأحد هؤلاء العمال هو رئيس اللجنة النقابية للعاملين بتعاون شركة النصر والذي قدم بلاغا الى النيابة ضده واتهمه بارتكاب مخالفات مالية بحكم وضعه كرئيس لمجلس ادارة التعاون .. والمثير للدهشة أن النيابة حققت في هذا البلاغ واثبتت مخالفاته وانحرافاته المالية وبدلا من أن يتخذ المسئول الأول في قطاع الغزل والنسيج د . دهموش قرارا بمحاسبة المسئول المنحرف تجاهل الامر .. بل وافق على كل تصرفاته ومنها فصل فيها الـ ١٦ عاملا ومنهم زوجه رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالتعاون الذي قدم البلاغ ضده .

● ● والآن بعد عرض مأساة عمال المحلة ومأساة الطرد الجماعي من شركة النصر للغزل والنسيج .. هل يتخذ د . محمد عبد الوهاب وزير الصناعة موقفا ايجابيا بعودة هؤلاء المفصولين الى العمل وتطبيق القانون وليس التعسف فيه رحمه بأسر هؤلاء العاملين ! !

المستوى متوسط .. خروج الكوكب المراكشى وراء غياب الجماهير

لو اشترك الأهلى بعدد من الدوليين لحقق البطولة بسهولة

انتهت البطولة العربية للاندية ابطال الدورى بمفاجأة .. وهى ان يفوز بها النادى الذى تم اختياره ليلعب مكان الاهلى بعد اعتذاره .. والفريق هو الوداد البيضاوى وكان اللقاء مع الحاج مصطفى كامل محمود المحاضر الدولى والذى حضر البطولة كعضو فى لجنة الحكام الرئيسية العربية الذى قال :

● البطولة كانت جيدة .. مستوى التنظيم كان جيد جدا .. التحكيم جيد جدا المستوى العام للمباريات متوسط .. الاقبال الجماهير كان ضعيفا خاصة بعد خروج الكوكب المراكشى من النهائيات ولكن الذى انقذ جماهيرية البطولة فى النهاية وصول فريق الوداد البيضاوى للمباراة النهائية والتى فاز بها ٣/٢ يومها امتلأ الملعب عن آخره وكان افضل ختام للبطولة

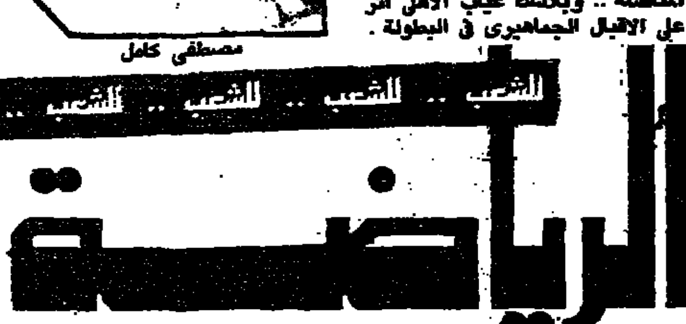
● الحكام الذين برزوا فى البطولة ناجى الجوينى من تونس ، محمد حنصل ومسعود كوسة من الجزائر ، اسامة الشامى من سوريا وعمره ٣٢ سنه فقط ومرشح للقائمة الدولية منذ عامين وهذا الحكم ادار النهائى بكفاءة عالية

■ لاعبون كثيرون لفتوا الانظار .. ولكن سانكر لاعبين متميزين جدا الأول « ادغيغ » لاعب الجزائر الدولى والذى لعب فى المباراة الاولى بالجزائر ولاعب نادى « تيزى اوزو » ظهر بمستوى رائع فى البطولة العربية مما جعل لجنة الدراسات بالبطولة تختاره لينال كأس لأحسن لاعب ولكن للأسف حدث منه فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ان بصق بعد نهاية المباراة على الحكم .. الذى سجل الواقعة فى تقريره .. فتقرر سحب القرار السابق باختياره احسن لاعب بالبطولة .

اللاعب الثانى وهو سنقال « موسى تراوى » وهو محترف ليلعب لنادى الوداد البيضاوى سجل بمفرده ٦ اهداف فى مباراتى النهائى وقبل النهائى وحصل على كأس هداف البطولة .. بالرغم من انه قصير الا انه مهاجم من الطراز الاول وهداف خطير .

■ لو اشترك الاهلى بفريقه الذى خاض به بطولة كأس الاتحاد ومدعم بأربعة فقط من اللاعبين الدوليين لنافس على البطولة وحقق نتائج طيبة .. اما اشتراكه بدون الدوليين تماما كان سيصعب مهمة الشباب فى المنافسة .. وبالتأكيد غياب الاهلى اثر على الاقبال الجماهيرى فى البطولة .

مصطفى كامل



غليان فى الترسانة

قرر ابناء الترسانة من اللاعبين القدامى اقامة اجتماعات دورية لمناقشة سياسة النادى من حين الى آخر وكلما استجد شىء عن قرارات تكون خاطئة بالاضافة إلى انه سيتم تكوين وفد منهم للقاء رئيس النادى لوضع حد لهذه السياسات التى يسير عليها النادى الآن التى جعلت الغليان يسود ارجاءه .. بعد ان تصاعدت الازمات خاصة بعد استمرار سياسة ابعاد ابناء النادى الذين حملوا التراب على اكتافهم لرفع اسم الترسانة .. بل ان ابناء النادى يشعرون الآن بانهم غرباء .



جمعة ثو



محمود عبدالفتاح

فؤاد جودة

محمد كوكو

فسياسة النادى فى الفترة الاخيرة تتركز على تعيين غرباء عن نادى الترسانة ليتولوا ادارة النادى ثم تكملة هذه السياسة بابعاد ابناء هذا النادى الذين كانوا لاعبين دوليين خاصة فى الجلسة الاخيرة التى صدر فيها قرار بانهاء خدمات كل من احمد شحتو (نجم مصر فى الاربعينات) فؤاد جودة وهؤلاء الثلاثة لهم امجاد فى ناديهم .

بالاضافة إلى : محمود عبدالفتاح احد الذين ارتبط اسمهم بالترسانة منذ كان فى السيرك القومى واولاده هم شاكر عبدالفتاح نجم الترسانة . والفريق القومى فى السبعينات .. وصلاح عبدالفتاح وكان قد سبق للادارة ان قررت انهاء خدمات اللاعب الدولى عبدالقادر محمد (كوكو) وعوض دردير .. عبدالخالق عبدالحفيظ .

كل هذا بحجة ترشيد الانفاق ولكن للاسف هذا يتناقض مع قراراتهم الاخرى التى تم بها اختيار :

● ● العميد احمد عبدالغفار الذى لم يدخل النادى من قبل .

● ● حسنين حامد - مديرا للعلاقات العامة - كان يعمل وكيلا لحفلات الفنانين .

● ● حسنين حجاج - مديرا ماليا لم يعرف النادى من قبل .. ولم يعرف عنه سوى انه عمل فى شركة حسن علام وتركها ام تركته لا احد يعلم .. ؟

● ● واخيرا المقدم متقاعد حمدى ... الذى كان يعمل فى الاهلى مسئولا عن الامن ثم قررت ادارة الاهلى بالاجماع قبول استقالته المسببة . وتم اختياره مديرا للنشاط الرياضى .

حسين مدكور : دعم المنتخب الاوليمبى وارد
ولكن ننتظر اقامة مباريات الاعداد ! !

الكابتن حسين مدكور .. يمثل اليوم راى اتحاد الكرة .. فهو يدافع عن قرار اشتراك المنتخب الاوليمبى فى بطولة الامم الافريقية قائلا :

● اولا : نحن اتخذنا قرارنا بناء على اقتراح من المدير الفنى محمود الجوهرى والذى طالب بدعم المنتخب الاوليمبى بعناصر تزيده قوة .

ثانيا : هناك فترة اعداد للمنتخب الاوليمبى .. سيلعب مباريات قوية .. وفيها سيظهر مدى حاجة المنتخب للدعم من عدمه .. ولانريد ان نسبق الاحداث ... ولكن المهم لدينا ان النتائج والعروض التى سيظهر بها المنتخب الاوليمبى ستحدد اهمية دعم المنتخب ام لا .

● اننا نعطى كل مسئول حقه فى حدود مسئوليته .. لقد راى الجوهرى اعطاء الفرصة للمنتخب الاوليمبى وبالتالى إتاحة الفرصة للفريق الاول للاستعداد الجيد والقوى لنهائيات كأس العالم

● ليس هناك اتحاد من الاتحادات السابقة يستطيع ان يقول « انا فعلت » لان الجوهرى هو الذى فعل كل شىء .. كل ملاحظ ان الجميع ترك كل الصلاحيات للجوهرى .. اما الادعاء باى شىء آخر فهو مرفوض .

● انا عدت للاتحاد لسبب بسيط ... وهو اننى تركت الاتحاد عندما تمسكت انا . سعيد سالم وابراهيم الخليل بالجوهرى مديرا فنيا للمنتخب .. وقد حدث بعد ذلك ان جاء الجوهرى فلم يعد هناك سبب للابتعاد .

● كلمة واحدة اقولها عن الانتخابات : اذا كانوا اليوم يطلبون منا اقامة انتخابات قبل موعدها بحجج واهية .. فهل كانوا سيطلبون منا مثلا تاجيلها لو ان موعدها الشهر القادم ... ؟ ؟

... ارجو اعطاء الفرصة للاتحاد لاستكمال مدته القانونية فقط . ! !

اتحاد الجودو نجح فى التغلب على مشاكله والفوز ببطولة افريقيا

عادت الى القاهرة مؤخرا بعثة المنتخب القومى للجودو مطوقين اعناقهم بمجموعة من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وحاملين كأس بطولة افريقيا بعد مشوار من التنافس بين الابطال المختلفين ومن الابطال المتوجين بالميداليات البطل العالمى والاوليمبى محمد على رشوان ووليد عبد الحليم وعماد السيد وايمن السطوحى وخالد حجازى وشريف الشنوانى .

رشوان

ويرجع سر هذا الانجاز الرياضى الجديد لاتحاد الجودو بصفة خاصة لان المسئولين عن الفريق سواء من الجهاز الفنى او الادارى طرحوا كل المشاكل المتعلقة بالاتحاد جانبا وانصب تفكيرهم على كيفية اعداد اللاعبين فى صورة تؤهل مصر الحصول على البطولة ويأكثر عدد من الميداليات المختلفة .

فى نفس الوقت كان كل اللاعبين مثالا للطاعة والالتزام

ورغم حصول مصر على البطولة الا ان المنافسات كانت قوية وعنيفة وحتى المباريات الاخيرة لها لم تكن بعد البطولة قد حسمت الى ان نجح اللاعب عماد السيد لاعب نادى الزمالك فى التألق فى مباراة الاعادة امام لاعب الجزائر ليؤكد فوزه وفوز مصر بالبطولة .

إقامة جميع البطولات فى دول الخليج العربية

تم الاتفاق نهائيا فى إجتماعات الاتحاد العربى لكرة القدم أثناء بطولة العرب لابطال الدورى بالمغرب على أن تقام البطولات العربية على النحو الاتى : تنظم البحرين بطولة فلسطين ، النصر الاماراتى سيقوم بتنظيم بطولة العرب للاندية أبطال الدورى ، السد القطرى سيقوم بتنظيم بطولة العرب للاندية ابطال الكؤوس .

هذا ولم يتم تحديد مواعيد هذه البطولات .

□ عدلى بعد حضوره قرعة كأس العالم :

■ معسكران للمنتخب فى ألمانيا وانجلترا واللعب مع انديتها

عاد من ايطاليا فجر الاربعاء الماضى المهندس سمير محمد عدلى المدير الادارى للفريق القومى لكرة القدم بعد حضوره قرعة كأس العالم

● اول كلمة قالها الجوهرى بعد اعلان القرعة الحمد لله !!

● ● لم يتم الاتفاق نهائيا على اقامة اية مباراة حتى الآن .. كل ماحدث ان هناك طلبات متبادلة من مصر والدول الاخرى للعب معا وديا للاستعداد لكأس العالم وقد حدث ان عددا من الدول وافقت من حيث المبدأ على اللعب معنا بل ان البعض طلب منا اللعب معه من هذه الدول . المجر يوغوسلافيا كوريا الجنوبية رومانيا ، السويد ، ارجواى .. سيتم تنسيق المواعيد فيما بعد

●● تم استقرار الجهاز الفنى المصرى بقيادة الجوهرى على إقامة معسكرين . احدهما فى انجلترا .. والثانى فى المانيا والمواعيد لم يتفق عليها .. خلال المعسكرين سيتم اللعب أمام اندية وليست منتخبات

● ● بكنباور المدير الفنى لالمانيا الغربية اعتذر عن عدم لقاء منتخب مصر قائلا اننى اسمع عن الكرة المصرية ودن تقدمها ولكن اعتذر لأننى لن العب سوى ٤ مباريات ودية تم الاتفاق عليها منذ عامين

● ● خلال وجودى استطعت ان احصل على توقيع نجوم عالميين على كرة احضرتها معى .. من هؤلاء النجوم زاجالو ، كوندى ، بونيك ، بكنباور ، بوبى شارلتون ، رونيجه ، بوبى مور ، بوبى روبسون ، فلاتر ، عيسى حياتو ، عبد العزيز مصطفى .. وانا سعيد بهذه الكرة واتمنى ان تكون فالاً حسناً لنا .

كارلوس مبسوط .. ولكن

كارلوس مدرب الزمالك رقم [٣] هذا الموسم سعيد لعدة أسباب .. منها انه يزور مصر لأول مرة وطقسها جميل .. ثانيا : لأنه وجد كفاءات طيبة فى فريق الزمالك .. ! ! بالاضافة لاعجابه الشديد بأبنية الزمالك .. وإنشاءاته الجيدة .. ! !

.. ولكن لديه مشكلة .. وهى على حد قوله : الوقت .. ! !

.. وعندما نقول له .. ان الدورى شغال .. والجماهير غير مستعدة للتجارب للمرة الثالثة فى موسم واحد .. ! ! وربنا يستر .. !



أحمد بهاء :

إشـراك المنتخب الأوليمبـى خطـأ ... والبديل للفريق القومى الاول .. موجود ! !

العميد احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة السابق .. ثائر هذه الايام .. وذلك بعد قرار اتحاد الكرة باشراك الفريق الأوليمبى فى بطولة الأمم الافريقية .. يقول بهاء :

● هذا القرار جانبه الصواب .. مما لاشك فيه ان اشراك هذا الفريق يعد (مقامرة) وليست مجرد « مغامرة » .. فهؤلاء الشباب الذين سندفع بهم فى مواجهة اقوى ٧ فرق فى إفريقيا بعد زج بهم فى منافسة غير متكافئة على الاطلاق .. وانا هنا لا اطلب دعم هؤلاء كما يقال ببعض اللاعبين ذوى الخبرة .. لا .. فاننى أرى إشراك فريق آخر تماما .. اذا كان الجوهرى يرى أن اشراك الفريق الاول يسبب خللا فى خطة الاعداد .. او غيره .. بالرغم من ان الكاميرون ستشارك بفريقها الذى سندخل به معمعة كأس العالم .. مع التسليم برأى الجوهرى .. فان هناك لاعبين ممتازين يستطيعون القيام بالدفاع عن اسم مصر بقوة .. فمثلا ثابت البطل ومعه التليس والمشالى ومعه رمضان ومحمد عمر وعمرو انور وعبد الجليل وعادل عبد الرحمن وفوزى جمال وابو الدهب ورضا عبد العال وغيرهم كثيرون يمكن منهم تكوين منتخب ، مؤكد سيكون اقوى من المنتخب الاوليمبى صاحب الخبرة القليلة .. وفى هذه الحالة يمكن الاستعانة بمجموعة من لاعبى المنتخب الأوليمبى .. والا فإن سفر المنتخب .. يعد مغامرة غير محسوبة العواقب .. والتى سيتحمل مسئوليتها اتحاد الكرة .. ! !

● ● وعن الرأى السائد بان الاتحاد نفذ اقتراحات الجوهرى .. قال بهاء :

● على الجوهرى أن يقترح كما يشاء .. ولكن صاحب القرار هو اتحاد الكرة .. الجوهرى كل تركيزه على كأس العالم .. ونحن معه ... ولكن لابد من مراعاة أن بطولة الأمم الافريقية اكبر بطولة إفريقية وهى الاساس دائما فى انطلاقنا عالميا .

يبدو ان فرق الهبوط هذا الموسم سيكون منهم احد فرق الاسكندرية .. ان لم يكن كلاهما .. فالاتحاد والاوليمبى فى كأس الاتحاد او فى الدورى .. فلا احد يصدق ان الاوليمبى يخسر من ... ٨ صفر بالاسكندرية .. الاتحاد السكندرية .. مع جمهورية .. اصبحت ... والاوليمبى .. الاتحاد .. ! !

المصرى الأحسن

بعد فريق المصرى افضل الفرق فى الاسبوع الثالث للدورى العام .. ظهر فريقه بمستوى جيد .. حافظ عليه لينافس على احد المراكز الثلاث الاولى .. المنافسة ... الدورى الثانى .. بفريقه .. الاهلى والزمالك .. الدوليين

ظهر ابراهيم الوشاحى اللاعب الدولى السابق بمستوى جيد بالاضافة الى .. جمال .. وظهر كذلك خط الظهر .. متماسكا بحيث لم يتمكن مهاجمى المقاولون .. على .. ناصر عبد اللطيف .

المصرى .. المقاولون ٢/١ سجلهما الوشاحى وجمال جودة

المهازل فى دورى الدرجة الثانية مستمرة
اين لجنتى المسابقات والحكام ... يا اتحاد الكرة؟

هل تعلم لجنة المسابقات باتحاد الكرة ما يجرى الآن فى الملاعب .. ام ان هموم ومشاغل الانتخابات لا تعطيهم الوقت لحسم التجاوزات الخطيرة التى تهدد امن وسلامة ممارسة الكرة ..

اليوم نهديهم صورة ولعلها تكون مكتوبة فى تقرير الحكم .

فى مباراة نادى الكهرباء .. ونادى التل الكبير فى دورى الدرجة الثانية .. والتى تعادل فيها الفريقان ١/١ .. حدث بعد ان احرز ممدوح وحيد هدف التعادل ان تحول الملعب الى مذبحة تدخلت على اثرها قوات الأمن .. الا ان بعض لاعبى الكهرباء هربوا من حصار قوات الأمن وقاموا بالاعتداء على لاعبى التل الكبير . وكانت النتيجة كما يلى :

● اصابة « ممدوح وحيد » بقطع فى انفه احتاج الى غرزتين .

● اللاعب « كوارشى » اصيب اسفل حاجبه وتم نقله للمستشفى

● اللاعب « القزعة » اصيب بكدمات شديدة فى ظهره

ثم عمل ثلاثة تقارير طبية للاعبين المصابين الذين هم بطبيعة الحال من نادى التل الكبير .

يضاف الى هذا ايضا الاعتداء على كل من شحته خليل مدير الكرة ، و صبحى تامر المدرب بنادى التل .

● ● هذا وقد اكد مدرب نادى « الكهرباء » بانه سيوقع عقوبات شديدة على اللاعبين الذين تسببوا فى هذه المأساة .. ولستكر ذلك زميلهم مسعد السقا .

■ ■ هذه الصورة نقدمها للجنة المسابقات .. ولجنة الحكام : عسى ان يجدوا وقتا لمحاربة الفوضى التى تسود المباريات خاصة الدرجتين الثانية والثالثة .. ! !

المراقب غاضب على الحكم .. لأنه طبق القانون

■ فى مباراة طوخ وطلعت حرب .. تقدم فريق طوخ بهدف للاشىء .. وفى نهاية المباراة احتسب الحكم (...) فاول من خارج منطقة الجزاء لصالح طلعت حرب .. فسددها احد اللاعبين لينقض خمسة لاعبين على حارس المرمى ويسجلون هدفا .. فما كان من الحكم العادل الا ان الغى الهدف واحتسب فاولا لصالح طوخ .

ليس هناك شىء غريب فى القصة حتى الآن .. ولكن حدث بعد المباراة ان مراقب المباراة [...] سأل الحكم .. لماذا لم تحتسب الكرة الاخيرة هدفا

رد الحكم : لان الكرة فاول واضح

قال مراقب المباراة : امال احنا اخترناك ليه ! !

صمت الحكم ولم يرد .. وواضح ان من اختار هذا الحكم كان يتأكد ان يتحامل .. نادى طلعت حرب .. ويعلم بذلك المراقب

كلام فى الرياضة

الوثب لأعلى ام لأسفل

سألت جوكر الترسانة .. ومنتخب مصر فى السبعينات - محمد ابو العز - مدرب المنتخب تحت ١٩ سنة :

هل صعود مصر لنهائيات كأس العالم سيحدث طفرة كروية مصرية .. ؟ !

قال : ممكن .. ولكن حتى نخرج بإجابة اكثر وضوحا قارن بين مايحدث فى مصر .. ومايحدث فى اى دولة وصلت إلى نهائيات كأس العالم ... فليكن .. الكاميرون الدولة الافريقية .. ؟ !

تركنى « ابو العز » وحدى .. افكر فيما طرحه على من تساؤل .. ماذا يجرى فى مصر .. وماذا يجرى بالدول الاخرى ؟ !

لختفتنى الحيرة .. هل يقصد بذلك التصارع المحموم بين اتحاد الكرة .. والمجلس الأعلى للشباب والرياضة .. ؟ ام « الخناقة » و« التشابك » بين من يؤيد ومن يعارض اشتراك المنتخب الاوليمبى فى كأس الامم الافريقية بدلا من المنتخب الاول .. ؟

لم انه يريد ان يشير إلى حالة الدورى العام الذى يؤكد بعض الخبراء انه دورى لاحياة فيه .. ولافائدة منه .. ؟

ام ان « ابو العز » يريد ان يقول « الدورى لن يكتمل .. ولذا وصل إلى نهايته فلا فرق بينه .. وبين كأس الاتحاد .. ؟

.. ليس هذا فقط ماجاء فى حساباتى .. ولكن ظهرت ايضا مشاكل التحكيم والمهازل المستمرة كاخرها موت احد الحكام فى ارض الملعب .. »

.. حقيقة لقد ازعجنى تساؤل « ابو العز » وهى المقارنة بين حالنا .. وحال الدول الاخرى التى ستذهب معنا إلى نهائيات كأس العالم .. ؟

لقد ظهر من المقارنة اننا الدولة الوحيدة التى تعيد خططها بعد كل خطوة .. فى حين ان دول العالم لديها خطط متكاملة لاتقبل التعديل .. ويكفى ان « بكنباور » عندما حاول الجوهرى الاتفاق معه على مباراة فى المانيا اعتذر وقال : إننى سالعب ٤ مباريات فقط تم الاتفاق عليها منذ عامين .. ! !

لقد وجدت ايضا إننا الدولة الوحيدة التى مسابقتها الرسمية الاولى مهددة بالالغاء او التوقف .. ! !

لقد وجدت اننا الدولة الافريقية الاولى التى تشارك فى كأس العالم ولاتشارك فى بطولة الامم الافريقية بفريقها الاول .. ! !

لقد وجدت اننا الدولة الوحيدة التى يمكن بكلمة من مسئول سواء فى ناد او جهاز مسئول ان يحدث إنقلابا فى الموسم الرياضى كله .. ! !

بعد هذا كله بحثت عن « ابو العز » حتى اتحدث معه مرة اخرى واناقشه هل يقصد غير ذلك .. ولكننى لم اجده .. ! !

محمد نوار

● اطرف تعليق ●

ننشر الاسبوع القادم باذن الله اسماء الذين ارسلوا لنا تعليقاتهم .

اخبار الحزب

□ فى بنى سويف :

مناقشة كتاب الاسلام ورسوله بلغة العصر

ابراهيم شكرى

فى اطار الموسم الثقافى الذى تنظمه امانة الحزب ببنى سويف قام الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب بحضور الندوة التى نظمها الحزب لمناقشة كتاب الاستاذ احمد حسين عن الاسلام ورسوله بلغة العصر

تحدث الاستاذ ابراهيم شكرى عن جذور احمد حسين الاسلامية وظروف كتابة هذا المؤلف الكبير واكد ان هذا الكتاب الذى بين ايدينا ما هو الا مقدمة لهذا المؤلف الكبير واوضح اهمية ان ننقب فى تراث احمد حسين الفكرى ثم انتقل الى مناقشة ماجاء بالكتاب عن حقيقة الدين واهمية التدين ونقد النظرية المادية ثم تحدث عن ادلة وجود الله والايمان بالجنة والنار والثواب والعقاب وفى نهاية كلمته تحدث الاستاذ ابراهيم شكرى عن احمد حسين وعن الاسلام الذى كان منهجا لحياته ثم بدأ الدكتور مجدى قرقر - عضو اللجنة التنفيذية - الحديث عن احمد حسين وفكره المتجدد مع ثبات اركان العقيدة الاسلامية فى هذا الفكر ثم تحدث عن تميز احمد حسين فى رؤيته المستقبلية وانتقل الى الحديث عن منهج احمد حسين فى هذا الكتاب وتغير منهاج المعرفة ومدلولات الالفاظ ثم تحدث الاستاذ عبد الحكيم الشافعى عن الكتاب وعن صدمة المفكرين المحدثين من المسلمين والذين تأثروا فى بداياتهم بالفكر الغربى ثم تحولوا مرة اخرى بالعودة الى جذورهم الاسلامية ثم تحدث الى ما انتهى اليه التفكير المادى وافلاس نظريته وبحثهم عن المثل الاعلى رغم انكارهم للدين . حضر الندوة قيادات الحزب بالمحافظة وعلى رأسهم الاستاذ احمد نوح عضو اللجنة التنفيذية والمهندس عبد العظيم ابو سيف أمين المحافظة .

الخميس القادم فى المحلة :
ندوة عن الاعلام واثره فى المجتمع

يقيم حزب العمل الاشتراكى بالمحلة الكبرى ندوة فى مقر الحزب بالمحلة يوم الخميس القادم بعد صلاة العشاء يديرها الاستاذ ناجى الشهابى ويحاضر فيها الاستاذ السيد الغضبان عضو اللجنة التنفيذية وامين الاعلام ويحضرها الاساتذة حمدى السعيد عضو اللجنة التنفيذية وعبد السلام النحاس امين قسم ثان ورمضان ابو حامد امين قسم اول وثروت البقرى امين المركز وقيادات الحزب بالمحلة الكبرى .

رمضان ابوحامد — حمدى السعيد

انحرافات مستشفى المبرة يبحثها حزب العمل بالمحلة

قرر حزب العمل بالمحلة الكبرى التصدى للانحرافات الواقعة فى مستشفى المبرة وعرض الموضوع بوثائقه على الدكتور راغب دويدار وزير الصحة من خلال الهيئة البرلمانية للحزب بمجلس الشعب وكان الزميل ناجى الشهابى عضو اللجنة التنفيذية قد التقى بوفد يمثل العاملين بالمستشفى ورئيس اللجنة النقابية حيث قاموا بعرض نماذج من الفساد والتسيب الادارى والانحرافات التى تجرى بالمستشفى وسوف تنشر الشعب تحقيقا حول الموضوع إن شاء الله .

الوفاء بالوعود الانتخابية للمحامين بالجيزة

قررت الزميلة فريدة احمد فرحات المحامية - الوفاء بوعودها لزميلاتها وزميلاتها بالنقابة العامة للمحامين بالجيزة اثناء انتخابات النقابة الاخيرة ومنها فتح حضانة لابنائهم حيث بدأت بها وتعاقدت مع احدى الحضانات بالعجوزه بأجور رمزية وترجو زملاءها الاتصال بها بمكتبها الكائن بشارع السودان بمحطة المحكمة بالكيت كات .

انشاء محطة بالمحسمة

صرح الزميل الدكتور ابراهيم الجعفرى عضو اللجنة التنفيذية للحزب ان مساعى الحزب بالاسماعيلية قد نجحت فى انشاء رصيف لمحطة القطار بالمحسمة حيث استجاب الاستاذ عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية لطلب الحزب وامر بصرف مبلغ ٥٠ الف جنيه للبدء فى انشائها .

محو الامية فى الاسماعيلية

يشارك الزميل مصطفى السيد دروة مقرر اسرة الجلود بمدينة الاسماعيلية فى محو امية ابناء المحافظة حيث قامت الاسرة بافتتاح فصلين يسعان لـ ٤٠ فردا بمدرسة احمد عرابى بحى ثان بالمدينة ويقترح الزميل بان تقوم كل جمعية من الجمعيات الموجودة بالمحافظة بمحو امية عدد من اعضائها للمساهمة فى العمل على محو الامية تحية للزميل مصطفى على جهوده من اجل هدفه فى محو امية ابناء محافظته .

جولة تنظيمية للزميل مجدى حسين بقنا

قام الزميل مجدى احمد حسين امين عام مساعد الحزب بجولة تنظيمية لمحافظة قنا حيث اجرى عدة لقاءات مع قيادات الحزب وجماهيره .. وخلال الاجتماعات طرح الزميل الدكتور حسين الدالى امين المحافظة بعض المشكلات الجماهيرية بالمحافظة لعرضها داخل مجلس الشعب ولايجاد حلول لها لدى المسئولين

صدور العدد ٩٥ من «الشعب فى شربين»

اصدرت امانة الحزب بشربين العدد ٩٥ من نشرة « الشعب فى شربين » تضمن العدد عدة تحقيقات عن إهدار المال العام برئاسة مركز شربين كما اهتمت النشرة بمشاكل شربين الى جانب الاهتمام بالرياضة داخل المدينة .. كما تضمن العدد كلمة عن الشهيد عبدالقادر عودة فى ذكراه حيث انه احد ابناء شربين .. يشرف على النشرة الزميلان حسنى عبية وسمير الفصيح .. ويشارك فى تحرير العدد الزملاء هشام محفوظ عبية و ... احمد عليوة وممدوح الدمنتوى وصابر حجازى ووائل صقر واسامة ابو جازيه وربيع عبدالمنعم .. إلى جانب عدد من الزملاء .

ندوة الحزب بالجيزة

اليوم العالمى لحقوق الانسان حقيقة أم سراب ؟

فى اطار سلسلة الندوات التى تقيمها امانة حزب العمل بالجيزة عقدت ندوة يوم الاحد قبل الماضى بمناسبة اليوم العالمى لحقوق الانسان حضرها الاستاذ محفوظ عزام المحامى وامين حزب العمل بالقاهرة والاستاذ نجاد البرعى المحامى وعضو المكتب التنفيذى للمنظمة المصرية لحقوق الانسان والاستاذ مختار نوح عضو مجلس الشعب وعدد من قيادات الحزب بالمحافظة على رأسهم الاستاذة عمر الزير عضو مجلس الشعب وجمال دبور امين عام الحزب بالمحافظة

ما اشبه الليلة بالبارحة

وقد استعرض مختار نوح أزمة الحرية التى يعيشها الانسان فى العالم لاسيما فى وطننا الاسلامى وانها أزمة تاريخية قديمة واستعرض من الآيات القرآنية مايظهر لنا انتهاك حرية الانسان على ايدى فرعون وجنوده وهى فترات استضعاف المسلمين وما اشبه الليلة بالبارحة وتحدث عن إنتهاك حقوق الانسان خلال الخمسينات

اين الحرية ؟!

وبدأ نجاد البرعى حديثه بنقل تحيات الاستاذ محمد فائق رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان واعضاء المنظمة

وقال ان التعذيب وانتهاك حقوق الانسان ابعد من الخمسينيات بكثير فهناك ابراهيم عبد الهادى وتعذيب « الاخوان المسلمون »

الدستور يقول حرية تكوين الاحزاب ولكن يذيل بكلمة فى حدود القانون حرية اصدار الصحف فأين الحرية ؟

واختتم حديثه بأننا لن نتحرر اذا لم يرهبنا سوط الجلاد

شهيد الحرية

بدأ محفوظ عزام حديثه بانه عاش أياما تحولت الحرية فيها إلى قيود ومشانق ، وكيف انه اعتزل العمل السياسى حتى لايشارك فى عمل فيه اغراض بشرعية نظام ينتهك حقوق الانسان

وانه لايمكن لاى حاكم ايا كان سلطانه ان يفرض حكمه بالحديد والنار على شعب يعبر عن رأيه بصراحة وبوضوح وبعلانية لايستطيع هذا الحاكم أن يبقى على كرسيه فالانسان ولد حرا وحين يستشهد او يموت من أجل هذه الحرية فهو شهيد .

وقد رحب عمر الزير بالحاضرين واستعرض الاستجوابات التى قدمت من وزير الداخلية حول التعذيب وانتهاك حقوق الانسان وكيف أنه خرج عن الموضوع فى رده عليها ولم يقترب من قريب او بعيد حول الحقائق المذكورة !

أوامر عليا باجهاض نشاط الحزب بالمحلة

هدد الضابط محمود خضير من فرقة مباحث أمن الدولة بالمحلة الكبرى عددا من قيادات الحزب وذلك بتوجيه ضربة امنية لاجهاض الحزب بالمحلة واعتقالهم .. واشار الضابط ان هناك تعليمات من الباشا الكبير فى لاظوغلى ؟ !

وكان الضابط المذكور قد قام باستدعاء قيادات الحزب عقب قيام الحزب بالمحلة بتكوين جبهة تضم الاحزاب والقوى الوطنية بالمحلة لمقاومة الفساد والتسيب فى الاجهزة بالمحافظة ويذكر ان لهذا الضابط محاولات قام بها من قبل محاولا إرهاب اعضاء الحزب وتهديد احدهم بتعليقه فى الشارع لالغاء الاجتماع الدورى للجنة الدائمة للاحزاب بالمحلة ..

تذكر ان المحلة ثالث محافظة يتعرض فيها قيادات حزب العمل لارهاب مباحث امن الدولة وذلك بعد محافظتى البحر الاحمر والشرقية ..

فإلى متى تسلك الحكومة هذا المسلك غير المشروع ؟ !

عزاء واجب

● الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب وقيادات اللجنتين التنفيذية والعليا وامانات الحزب بالمحافظات واسرة تحرير الشعب تتقدم بخالص العزاء فى وفاة احمد عبد الله شعيب المحامى وذلك اثر حادث اليم .

● كما يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ محمد القصاص امين الحزب بشمال سيناء لوفاة والده الحاج سعيد القصاص .

● ويشاطرون الاحزان عائلة واصف لوفاة المستشار حسين واصف .

● ويتقدمون بخالص العزاء للزميل السيد على الصر فى امين الحزب برشيد لوفاة شقيقته . والزميل على القماش المحرر بالشعب يشاطر الاحزان الاستاذ محسن ابو بكر الضابط فى القوات الجوية لوفاة والدته . وامانة الحزب بالجيزة تشاطر الاحزان الاستاذ محمد سلامة ناظر مدرسة الاتحاد الوطنى لوفاة والدته .

● ويشاطرون الاحزان الزميل طارق المنشاوى عضو لجنة قسم اول المحلة لوفاة شقيقته .

رحلة الى بورسعيد

فى اطار نشاط الحزب بالاسكندرية تنظم امانة الحزب رحلة الى مدينة بورسعيد فعلى راغبى الاشتراك فى الرحلة من الزملاء الاتصال بالزميل ابو الفتح الصاوى امين الصندوق او الزميل عبد العزيز ابو سنة الأمين المساعد



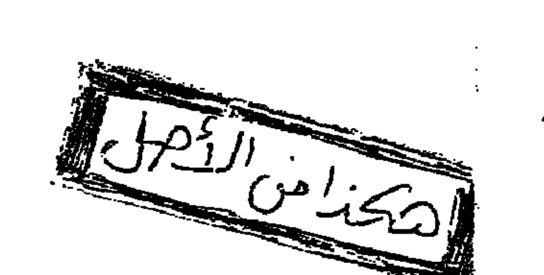
شهادة تقدير لشكرى من مؤتمر عربى

منح الاتحاد العربى للصناعات الغذائية التابع لجامعة الدول العربية فى نهاية مؤتمر تصنيع الحبوب العربى الثانى شهادة تقدير للمهندس ابراهيم شكرى باعتباره احد رجالات مصر الاقتصاديين البارزين والذين اسهموا بدور مشكور فى النهوض بمستوى الامن الغذائى فى مصر خلال مواقعه المختلفة التى شغلها فى مجال الزراعة وانتاج الغذاء

وصرح عادل الشبراوى - رئيس هيئة الصناعات الغذائية بمصر ومدير المكتب الاقليمى للاتحاد - للشعب بان اللجنة المشكلة من وزارة الزراعة اختارت المهندس ابراهيم شكرى باعتباره خير من اسهم بتطوير هذا القطاع خلال توليه منصبه الوزارى

مساع لشكرى لحل مشاكل تليفونات الوادى الجديد

تواصل امانة حزب العمل بمحافظة الوادى الجديد مساعيها لحل مشاكل المحافظة حيث عرضت امانة الحزب على الاستاذ ابراهيم شكرى مشكلة تعطل التليفونات بالمحافظة حيث قام بالمساعى لدى المسئولين بهيئة التليفونات بالوادى الجديد لاصلاح ما يمكن اصلاحه وتغيير التالف الى جانب زيادة الخطوط بالوادى الجديد والذى من المنتظر ان يتم فى الايام القادمة



أخبار الأهرام

بسم الله الرحمن الرحيم

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال المدفوع ٧٠ مليون دولار أمريكي

سجل تجاري رقم ٥٥ - ١٩٧ القاهرة
١١١٣ شارع كورنيش النيل - القاهرة

بنك فيصل الإسلامي المصري

ش . م . م

الميزانية

في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ٢ أغسطس ١٩٨٩م — "بالألف دولار أمريكي"

الأصول

البيان	١٤٠٩هـ جزئي	١٤٠٩هـ كلي	١٤٠٨هـ
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي المصري	٢٥ ٦٩٦		٦٤ ٨١١
أرصدة لدى البنوك	٥٣١ ٣١٥		٥٤٨ ٢٨١
مجموع النقدية والأرصدة لدى البنوك		٥٥٧ ٠١١	
مشاركات ومضاربات ومرابحات تجارية وإنتاجية واستثمارات عقارية		٩٨٣ ٧٧٢	٨٨٦ ١٦٧
أرصدة مدينة وأصول أخرى		٦٩ ٦٨٣	٧٠ ٥٧٩
مساهمات في بنوك وشركات تابعة وذات مصلحة مشتركة		٦١ ١٩٥	٥٢ ٦٣١
أصول ثابتة (بعد الإهلاك)		١٦ ٩٠٥	١٥ ٧٤٢
		١ ٦٨٨ ٥٦٧	١ ٦٢٩ ٣١١
حسابات نظامية			
التزامات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى		٢٧ ٩٢٧	٣٥ ٧٢٠

الخصوم وحقوق المساهمين

البيان	١٤٠٩هـ جزئي	١٤٠٩هـ كلي	١٤٠٨هـ
حسابات جارية بالاطلاع	٤٣ ٧٨٢		٤٢ ٥٦٠
حسابات الاستثمار	١ ٢١٠ ٠٢٣		١ ٢٩٤ ١٠٤
صندوق الزكاة	١ ٧٣٢		١ ٤٤٩
ودائع أخرى	٣٤ ١١٤	١ ٣٨٩ ٦٦١	٣٦ ١٢٢
البنك المركزي المصري		٣١ ٦٣٩	٢٨ ٢٨٢
المستحق للبنوك		١٤ ١٧٩	٤ ٦١٩
أرصدة دائنة		١٠٨ ١٧١	٩٥ ٢٣٠
المخصصات		٢٧ ٢٤٢	١٨ ٨٥١
المجموع		١ ٥٧٠ ٨٨٩	١ ٥٢١ ٢١٧
رأس المال المصدر	١٠٠ ٠٠٠		١٠٠ ٠٠٠
رأس المال المدفوع	٧٠ ٠٠٠		٧٠ ٠٠٠
الاحتياطيات	٣٨ ٨١٥		٢٧ ٩٢٧
مجموع حقوق المساهمين		١٠٨ ٨١٥	
أرباح العام المحققة: ١٤٠٩هـ ٩٣ ٦٢٤ — ١٤٠٨هـ ٨٤ ٢٩٣			
(-) عائد حسابات الاستثمار: ١٤٠٩هـ ٨٤ ٧٦١ — ١٤٠٨هـ ٧٤ ١٣٦			
"صافي الربح القابل للتوزيع"		٨ ٨٦٣	١٠ ١٥٧
		١ ٦٨٨ ٥٦٧	١ ٦٢٩ ٣١١
حسابات نظامية			
التزامات البنك مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى		٢٧ ٩٢٧	٣٥ ٧٣٠

رئيس مجلس الإدارة — محمد الفيصل آل سعود
المحافظ — أحمد زندو
مراقبا الحسابات — توفيق محمود أبو علم — حافظ مصطفى راغب

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية

في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ٢ أغسطس ١٩٨٩م — "بالألف دولار أمريكي"

المصروفات	١٤٠٩هـ	١٤٠٨هـ
مصروفات عمومية وإدارية وإهلاك	٩ ٥٦٣	٩ ٩١٦
فروق إعادة التقييم	٩٥١	٦ ٧٢٧
تكلفة الزكاة المستحقة شرعاً	٩٨٣	٩٢١
مخصصات	٨ ٢٩١	٦ ٤٩١
ضرائب دخلية	٢ ٨٧٢	٣ ٠٧٤
"أرباح العام المحققة"	٩٣ ٦٢٤	٨٤ ٢٩٣
	١١٧ ٢٨٤	١١١ ٤٤١

الإيرادات	١٤٠٩هـ	١٤٠٨هـ
إيرادات المشاركات والمضاربات والمرابحات	١١١ ٠٩٨	١٠٤ ٧٣٣
إيرادات الخدمات المصرفية	٤ ٢٥٤	٤ ٩٤٩
إيرادات استثمارات مالية ومساهمات	١ ٩٣٢	١ ٧٦٠
	١١٧ ٢٨٤	١١١ ٤٤٢

المحافظ — أحمد زندو
رئيس مجلس الإدارة — محمد الفيصل آل سعود

إيضاحات متممة للقوائم المالية

أولاً: مقدمة:

تأسس بنك فيصل الإسلامي المصري (شركة مساهمة مصرية) بتاريخ ١٣ رمضان ١٣٩٧هـ الموافق ٢٧ أغسطس ١٩٧٧م بموجب القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٧م المعدل بالقانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٨١م.
ويتولى البنك القيام بجميع الأعمال المصرفية والتجارية وأعمال الاستثمار وإنشاء مشروعات التنمية الاقتصادية والعمرانية والمساهمة فيها وذلك بالعملة المصرية والأجنبية، وفقاً للأحكام والقواعد الأساسية للشريعة الإسلامية.

ثانياً: السياسات المحاسبية المطبقة:

يتم إعداد الميزانية والقوائم المالية وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.. وفيما يلي أهم السياسات المحاسبية المطبقة:

١ - تمسك حسابات البنك بالجنيه المصري ويتم تقييم أصول وخصوم البنك من العملات الأجنبية في نهاية السنة المالية على أساس أسعار الصرف المعلنة من البنك المركزي المصري في نطاق السوق المصرفية الحرة، وقد نتج عن ذلك فروق سعر حملت على حساب الأرباح والخسائر وذلك وفقاً للتعليمات الصادرة من البنك المركزي المصري في هذا الشأن.. ويتم معادلة أرصدة القوائم المالية في ٣٠ ذي الحجة للدولار الأمريكي على أساس أسعار الصرف بالسوق المصرفية الحرة في ذلك التاريخ.

٢ - تقييم الاستثمارات المالية: يتم تقييم الاستثمارات المالية بالتكلفة أو صافي قيمة أصول الشركات المصرية لرأي الإدارة بناء على دراسة فعلية لآخر ميزانيات معتمدة لهذه الشركات كمجموعة واحدة وذلك لتحديد قيمة المخصص اللازم.

٣ - إهلاك الأصول الثابتة: يتبع البنك طريقة القسط الثابت في إهلاك أصوله الثابتة، وقد بلغ مجمع الإهلاك في تاريخ إعداد الميزانية ما يعادل ١ر٦ مليون دولار، وقد تم الاحتفاظ بقيمة دفترية مناسبة للأصول التي انتهى عمرها الافتراضي وما زالت تؤدي الغرض منها.

٤ - مخصص مخاطر المشاركات والاستثمار: تم تدعيم مخصص مخاطر التوظيف بمبلغ ٤ و٨ مليون دولار أمريكي (المعادل لمبلغ ٤ و٢١ مليون جنيه مصري)، ويوالي البنك بصفة مستمرة تدعيم هذا المخصص.

ثالثاً: بيانات وإيضاحات لمكونات بعض البنود:

١ - ميزانية عام ١٤٠٩هـ: بلغ مجموع الميزانية ما يعادل ٦ و١٦٨٨ مليون دولار أمريكي منها ٣ و١٢٢٩ مليون بالدولار الأمريكي وما يعادل ... بالعملات الأجنبية بنسبة ٨ و٧٢٪ من حجم الميزانية والباقي يعادل ٦ و١١٧٢ مليون جنيه مصري.

٢ - النقدية والأرصدة لدى البنوك:

وتتمثل في:
ما يعادل ٨ و١٧ مليون دولار رصيد بالجنيه المصري
ما يعادل ٢ و٥٣٩ مليون دولار رصيد بالعملات الأجنبية
٥٥٧ و٠ مليون دولار موزعة على الوجه التالي:

ما يعادل ٥ و١١ مليون دولار نقدية
ما يعادل ٢ و١٤ مليون دولار أرصدة لدى البنك المركزي المصري
ما يعادل ٣ و٤٧٩ مليون دولار البنك المركزي - مضاربات
ما يعادل ٢ و٣١ مليون دولار البنك المركزي - عمليات تبادلية (وفقاً للتعليمات المنظمة لعمليات السوق المصرفية الحرة)
ما يعادل ٤ و١٧ مليون دولار عمليات تبادلية بنوك
ما يعادل ٢ و٣ مليون دولار حسابات البنوك

٣ - المشاركات والمضاربات والمرابحات التجارية والإنتاجية واستثمارات عقارية:

بلغت أرصدة التوظيفات في المشاركات والمضاربات والمرابحات على سلع وعمليات تمويل تجارة دولية واستثمارات بصناديق استثمار إسلامية واستثمارات عقارية ما يعادل ٩٨٤ مليون دولار.

٤ - مساهمات في بنوك وشركات تابعة وذات مصلحة مشتركة:

تتمثل في:

	قيمة المساهمة بالكامل (مليون دولار)	المسدد حتى تاريخ الميزانية (مليون دولار)
شركات بنك فيصل الإسلامي المصري	٢ ر١٦	٢ ر١٤
مساهمات في شركات أخرى	٤ ر٥٠	٠ ر٤٧

٥ - الأصول الثابتة: بلغت قيمة الأصول الثابتة للبنك ما يعادل ٩ و١٦ مليون دولار منها ما يعادل ٩ و١٠ مليون دولار قيمة أراضي ومباني الفروع المملوكة للبنك.

٦ - الأرصدة الدائنة: ضمن الأرصدة الدائنة ما يعادل ٠ ر٢١ مليون دولار أمريكي تمثل إيرادات مؤجلة وتستحق خلال فترات لاحقة.

٧ - رأس المال: رأس مال البنك المرخص به ٥٠٠ مليون دولار ويبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠ مليون دولار ورأس المال المدفوع مبلغ ٧٠ مليون دولار يشمل ٤ و١٥ مليون دولار بالجنيه المصري محسوبة على الوجه التالي:

مليون دولار	
٦ و٥	ما يعادل ٦ر٤ مليون جنيه مصري بسعر ٧١٤ر٠ جم لكل دولار
٩ و٨	ما يعادل ٧ و٥ مليون جنيه مصري بسعر ٨٤٠ر٠ جم لكل دولار
١٥ و٤	

٨ - الاحتياطيات:

(بالمليون دولار)

	عام	خاص	إجمالي الاحتياطيات
رصيد أول الفترة	٢٥ر٤	١٢ و٥	٢٧ و٩
المحتجز من أرباح عام ١٤٠٨هـ	٠ و٩	-	٠ و٩
	٢٦ ر٣	١٢ و٥	٣٨ و٨

٩ - أرقام المقارنة: عدلت أرقام القوائم المالية لعام ١٤٠٨هـ على أساس معادلة الدولار بسعر ٢٫٥٥٣١٨٨ جم بدلاً من ٢٫٣٢٢٩٠١ جم لتسهيل المقارنة.

تقرير مراقبي الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية بنك فيصل الإسلامي المصري (شركة مساهمة مصرية) في نهاية ذي الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ٢ أغسطس ١٩٨٩م وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وقد تمت مراجعتنا وفقاً لأصول المراجعة المقبولة وفي سبيل ذلك قمنا بإجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك إلى المدى الذي رأيناه كافياً وحصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك وكذا تقييم الالتزامات وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها ولم يتبين لنا مخالفة البنك لأي من أحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له.
يمسك البنك حسابات منتظمة تضمنت كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها والميزانية وحساب الأرباح والخسائر متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات..
ومن رأينا أن الميزانية والإيضاحات المرفقة بها تعبر بوضوح عن المركز المالي للبنك في نهاية ذي الحجة ١٤٠٩ هجرية وأن حساب الأرباح والخسائر يعبر على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ.
البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك في الحدود التي تثبت فيها تلك البيانات بالدفاتر المالية.

القاهرة في: ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ
الموافق: ٢١ نوفمبر ١٩٨٩ م

مراقبا الحسابات

توفيق محمود أبو علم
محاسب قانوني
س.م.م (٢٦٨٩)

حافظ مصطفى راغب
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بإنجلترا وويلز
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
(شوقي وشركاه)
س.م.م (١٧)

تقرير هيئة الرقابة الشرعية

اجتمعت هيئة الرقابة الشرعية لبنك فيصل الإسلامي المصري بالمقر الرئيسي للبنك بالقاهرة في يوم الثلاثاء ٨ و٩ من ربيع الثاني ١٤١٠هـ (١٤ و٧ نوفمبر ١٩٨٩) وذلك للدراسة والمراجعة وإعداد التقرير عن أعمال البنك للسنة المالية المنتهية بنهاية ذي الحجة ١٤٠٩هـ - ومن أجل ذلك:
اطلعت الهيئة على أوراق الميزانية العمومية للبنك في نهاية السنة المالية المشار إليها، كما اطلعت الهيئة كذلك على أوراق حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المذكورة.
وناقشت الهيئة بنود الميزانية وحساب الأرباح والخسائر تفصيلاً مع إدارة البنك واستوضحت الهيئة العديد من الإيضاحات والبيانات على النحو الموضح بمحضر جلسة ١٥ ربيع الثاني ١٤١٠هـ (١٤ نوفمبر ١٩٨٩م).

وراجعت الهيئة محاضر جلساتها طوال العام السابق واستعرضت ما جاء بها من فتاوى رداً على استفسارات البنك وما راجعته بها من أعمال استثمارية للبنك وفروعه.
كما استعرضت الهيئة كذلك الأعمال الاستثمارية التي ارتبط بها البنك وفروعه طوال العام الماضي وما قام به من أعمال مصرفية.

ورأت الهيئة - بعد استعراضها للأعمال الاستثمارية والخدمات المصرفية التي قام بها البنك وفروعه طوال العام الماضي وبعد استعراضها كذلك لمحاضر جلساتها طوال العام وما قامت به الهيئة من بحوث وفتاوى ومراجعة للأعمال الاستثمارية والخدمات المصرفية وما قررته الهيئة كذلك من ملاحظات وقواعد للاستثمار - أن ما قام به البنك وفروعه من (أعمال استثمارية وخدمات مصرفية) هي في إطار أحكام الشريعة الإسلامية الغراء وأنها تقوم على الأسس والقواعد الشرعية التي سبق أن قررتها الهيئة ووضعت مناهج تطبيقها وأرست قواعد تنفيذها.

والله ولي التوفيق ؟

تحريراً في ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٠هـ
٢٢ نوفمبر ١٩٨٩م

رئيس هيئة الرقابة الشرعية
فضيلة الشيخ محمد خاطر
مفتي جمهورية مصر العربية الأسبق
وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر

الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لمساهمي بنك فيصل الإسلامي المصري

الاجتماع الأول

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقدها بمقر البنك ١١١٣ كورنيش النيل / القاهرة في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٤ جمادى الآخر ١٤١٠هـ الموافق ١١ يناير ١٩٩٠ للنظر في جدول الأعمال الآتي:

١ - تقرير مجلس الإدارة عن العام المالي الهجري ١٤٠٩هـ.
٢ - تقرير السادة مراقبي حسابات البنك وتقرير هيئة الرقابة الشرعية عن عام ١٤٠٩هـ
٣ - التصديق على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتوزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٩هـ.
٤ - التصديق على الميزانية وحساب الإيرادات والمصروفات لصندوق الزكاة عن السنة المالية ١٤٠٩هـ
٥ - إخلاء طرف السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣٠/١٢/١٤٠٩هـ وتحديد مكافآتهم ومكافأة هيئة الرقابة الشرعية عن عام ١٤٠٩هـ
٦ - تحديد بدلات السادة أعضاء مجلس الإدارة عن عام ١٤١٠هـ
٧ - تعيين مراقبي الحسابات وتحديد أتعابهم عن عام ١٤١٠هـ
٨ - تحديد قيمة التبرعات عن عام ١٤١٠هـ والترخيص بها لمجلس الإدارة.

الاجتماع الثاني

في حالة عدم توافر النصاب القانوني لصحة الاجتماع الأول فسوف تنعقد الجمعية العامة العادية في اجتماع ثان في اليوم التالي في ذات الوقت والمكان المحددين للاجتماع الأول ويكون الاجتماع الثاني صحيحاً أياً كان عدد الأسهم الممثلة فيه.

ملاحظات عامة

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي:
* لكل مساهم حق الحضور بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وثابتة في توكيل كتابي خاص وعلى أن تودع هذه التوكيلات بمقر البنك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
* إيداع صكوك أسهم الإصدار الأول أو إيصالات الاكتتاب أو شهادات التخصيص للأسهم الإصدار الثاني بمقر البنك أو فروعه قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل. أما المساهمين الذين لم يتسلموا صكوك الأسهم أو إيصالات الاكتتاب أو شهادات التخصيص أو يحتفظوا بأسهمهم في ملفات أوراق مالية طرف البنك فعليهم إخطار البنك برغبتهم في الحضور قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
لا يجوز نقل ملكية الأسهم في سجلات البنك اعتباراً من تاريخ الدعوة السابق إرسالها للمساهمين وحتى الانتهاء من أعمال الجمعية العامة.
* الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتقرير مجلس الإدارة وتقارير مراقبي الحسابات وهيئة الرقابة الشرعية أرسلت جميعها إلى المساهمين بطريق البريد الموصى عليه.
* الأسئلة المتعلقة بالموضوعات المعروضة في الجمعية يلزم تقديمها إلى البنك قبل موعد الانعقاد بعشرة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة في الجمعية العامة حول ما ورد بجدول الأعمال فقط.

الشركات التي أسسها وساهم فيها البنك

قام البنك بتأسيس والمساهمة في مشروعات إنتاجية حيوية - رؤوس الأموال ٦ ر٦٧٦ مليون دولار - مساهمة البنك ٦٧ مليون دولار - سدد منها ٢ ر٦١ مليون دولار - تمويل البنك ١٢٠ مليون دولار بيانها:

شركات الإنتاج الزراعي والحيواني:

١ - الإسلامية للثروة الحيوانية بالقناطر الخيرية.
٢ - الدمازين للزراعة والإنتاج الحيواني بالسودان.
٣ - الإسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية "فوديكو" بالإسماعيلية.

شركات الإنتاج الصناعي:

٤ - الصناعات الإليكترونية (الشاشات) بمنطقة الحوالات طريق مصر إسكندرية الصحراوي.
٥ - إنتاج الثلاجات المنزلية (سيلتال) بمدينة العاشر من رمضان.
٦ - إنتاج البانيو (مصر أكريليك) بمدينة العاشر من رمضان.
٧ - إنتاج فلاتر السيارات "فيدكو" بمدينة العاشر من رمضان
٨ - إنتاج المنظفات الصناعية "نوفا وأرو" بالعامرية بالإسكندرية.
٩ - صناعة مواد التغليف وطباعتها "إيكوبالك" بمدينة ٦ أكتوبر.
١٠ - إنتاج الأغذية "ستاندرد" بمدينة العاشر من رمضان.
١١ - إنتاج وتوزيع الطوب الطفلي ومواد البناء بأسيوط.
١٢ - إنتاج وتوزيع الطوب الطفلي ومواد البناء بسوهاج.
١٣ - إنتاج الأرضيات (P.V.C) بمدينة ٦ أكتوبر.
١٤ - إنتاج الخزف والسيراميك "فاسكو" بمدينة ٦ أكتوبر.

شركات الدواء والرعاية الطبية:

١٥ - مستشفى القاهرة التخصصي بمصر الجديدة.
١٦ - مستشفى مصر الدولي بالدقي.
١٧ - فاركو للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية بالعامرية بالإسكندرية.
١٨ - العاشر من رمضان للصناعات الدوائية والمستحضرات التشخيصية بمدينة ٦ أكتوبر.
١٩ - مركز المنصورة الطبي.

شركات الاستثمارات:

٢٠ - الإسلامية للاستثمار والتنمية بالمعادي.
٢١ - التنمية الإسلامية المحدودة بالسودان.
٢٢ - الاستثمارات العامة "جيكو" بالمهندسين.

شركات التجارة الخارجية والداخلية:

٢٣ - الإسلامية للتجارة الخارجية بالجيزة.
٢٤ - الشركة العالمية للاستيراد والتصدير (العالمية) بالجيزة.

شركات السياحة:

٢٥ - السلام للاستثمار (فندق الأمان) بالجيزة.

البنوك والمؤسسات المالية:

٢٦ - دار المال الإسلامي بجنيف / سويسرا.
٢٧ - بنك فيصل الإسلامي السوداني بالخرطوم.
٢٨ - البنك الإسلامي السوداني بالخرطوم.
٢٩ - البنك الإسلامي لغرب السودان بالخرطوم.
٣٠ - مؤسسة فيصل المالية بتركيا.

مجالات أخرى:

٣١ - العربية لأعمال التطهير "أرادنيس" بالعجوزة.
٣٢ - المجموعة الإسلامية الاستشارية الدولية (بان إسلاميك) بجنيف / سويسرا.
٣٣ - شركة المشروعات التعليمية بالقاهرة.

فروع البنك:
المركز الرئيسي وفرع القاهرة ١١١٣ شارع كورنيش النيل القاهرة - أسيوط - الإسكندرية - الأزهر - طنطا - السويس - بنها - مصر الجديدة - غمرة - دمنهور - المنصورة - سوهاج



اللهم ابقني العافية حتى تهنيني بالمعيشة ، واختم لى بالمغفرة حتى لا تضرني الذنوب ، واكفني كل هول دون الجنة حتى تبلغنيها برحمتك يا ارحم الراحمين . اللهم اعطني من الدنيا ما تقيني به فتنتها وتغنيني به عن اهلها ، ويكون بلاغا الى ماهو خير منها ، فانه لا حول ولا قوة الا بك ..

هموم الشعب

التماس لرئيس نيابة بولاق الدكرور

نناشد السيد رئيس نيابة بولاق الدكرور باستئناف الشق الجنائي في الدعوة رقم ٦٣٤٠ استنادا الى المادة ٤٠٢ من قانون الاجراءات الجنائية وذلك لوجود ادلة ثابتة وقاطعة على واقعة تعدى المواطن السيد عبدالله على المواطن يس عبدالشكور بالغرب ..

الدقيق مازال يصرف .. رغم إغلاق مكتب دلاص بالشمع الاحمر

كتب : ابوبكر عبدالسميع

في الوقت الذى تم فيه اغلاق مكتب تموين قرية دلاص ببنى سويف وتم تشميعه بالشمع الاحمر عن طريق النيابة الادارية وتوزيع العاملين والمفتشين به الى جهات حكومية اخرى .. رغم ذلك يتم صرف كميات حصص الدقيق لاصحاب المخابز وبقالى التموين داخل مجلس قروى دلاص وعلى نفس الكميات السابقة المنصرفة والتى تم بسببها اغلاق المكتب . بسبب تلاعب مفتشى التموين مع اصحاب المخابز ..



□ فى كتاب الدراسات الاجتماعية بالتعليم الاساسى

البلاد العربية الاسلامية تقع فى دائرة الوثنية ؟ !

كتب ـ هانى عمارة

مجموعة من رسائل القراء نوجهها لوزير التعليم منها ما يضج بالشكوى من الظلم ومنها ما يطالب ببعض الاصلاحات فى المسيرة التعليمية . فمن قوص بقنا يقول خلف الله جاد المولى تمساح امين تنظيم حزب العمل : إن الادارة التعليمية بالمدينة قامت بعدة تعديلات اصبحت بسببها مدرسة المقارين الابتدائية تابعة لقسم الحمر التعليمى فى حين انها كانت مقراً لقسم المقارين التعليمى والذى تم الغاؤه بعد التعديل ويتساءل عن اسباب هذا التعديل وبخاصة ان مدرسة المقارين الابتدائية تضم ١٣ فصلا اما مدرسة الحمر لاتضم سوى ٨ فصول وبالتالى فهى الاحق بان تكون مقر القسم .

● ومن قنا إلى القاهرة حيث تصرخ فايزة محمد احمد المدرسة بمدرسة الشرفا الابتدائية بإدارة الوايلى التعليمية من التعسف الذى تمارسه إدارة المدرسة ضدها .. ويتمثل ذلك فى اصدار قرارات بنقلها من المدرسة رغم ان تقاريرها السنوية ممتازة وخبرتها ٣٠ سنة فى مجال التدريس .

● ومن الجيزة يؤكد فؤاد محمد عمر ـ الجملة ـ عياط ـ ان موضوعات القراءة والمحفوظات للمرحلة الابتدائية بعد التطوير الذى تم هذا العام جاءت دون شرح وتوضيح وبخاصة الصف الرابع والخامس ويطالب بمراعاة هذا الامر العام القادم .. حتى يتسنى للتلاميذ فهم الموضوعات .

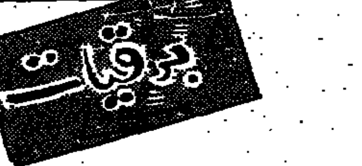
● ومئات الطلاب بكلية اداب الزقازيق يعبرون عن استيائهم الشديد من فرض مادة اللغة اللاتينية عليهم .. وبخاصة ان هذه اللغة فى غاية الصعوبة كما انها بعد التخرج ليس لهامجالاتللعمل بها وفى الوقت نفسه تكون سببا فى ضياع التقديرات من الطلاب وهم يلتمسون ايجاد حل لهذا المأزق .

ومن الزقازيق ايضا والمعهد الفنى الصناعى بصفة خاصة يؤكد مجموعة من الطلاب ان دورات المياه بالمعهد تاقف من دخولها الحيوانات فما بالك بالانسان .

من الزقازيق إلى الصعيد مرة اخرى حيث مدرسة قاو غرب بادارة طما التعليمية بسوهاج يقول السيد البدرى توشن انه صدر قرار بنقل معظم مدرسى الرياضيات من المدرسة والمتبقى منهم غير كاف فضلا عن انهم يعملون بنظام المكافأة .

ومن سوهاج ايضا يعترض عبدالرازق حسين على ـ بكلية التجارة على ماجاء بكتب الدراسات الاجتماعية لمصر والعالم والمقرر على الصف التاسع من التعليم الاساسى ص ٧٠ حيث يرجع المؤلف ان من الاسباب الدينية للغزو الاوروبى هو نشر الديانة المسيحية فى البلاد التى غزوها والقضاء على الديانات الوثنية بها ويتساءل عبدالرازق حسين فى غضب .

هل كانت البلاد العربية والاسلامية التى غزاها الاستعمار الاوروبى . تدين بالوثنية ام ان المؤلف يعتبر الدين الاسلامى الذى كانت تدين به شعوب هذه البلاد وثنية .. ؟ ! !



شيخ الازهر

فرض المقرر الجديد للمعاهد الازهرية على طلاب الصف الثانى بالمرحلة الابتدائية حفظ القران من سورة الحديد الى سورة الزمر وهذا امر بالغ الصعوبة عليهم ..

وزير الصحة


راغب دويدار

عفاف السعيد الاشقر تعمل بالوحدة الصحية بقرية اتميدة منذ ٦ سنوات وهى تجيد القراءة والكتابة رغم ذلك طلبت منها ادارة الوحدة شهادة محو امية والا سوف يتم فصلها من العمل .. مما اضطرها الى الذهاب لمراكز تعليم الكبار بمدينة ميت غمر الامر الذى يكلفها الكثير من النفقات فى حين انها تعول اربعة من الاولاد كلهم بمراحل التعليم .. ووالدهم متوفى وهى تلتمس اعفاء من هذا الشرط ..

وزير الداخلية

اصدرت محكمة قوص حكما نهائيا لصالح فوزى توفيق محمد بطرد شاغل العقار الذى يملكه بشارع ابو بكر الصديق بقوص ويطالب قوات الشرطة بإخلاء العقار من شاغله خاصة انه قدم كل المستندات التى تؤكد الحكم الصادر من المحكمة ..

وزير الشئون الاجتماعية

كان جمعة عبدالله ابراهيم من القطورى العياط جيزة ـ يعمل حارسا بشركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية . وبسبب عجز جزئى تم انهاء خدمته من العمل فى ١٩٨٥ وقد فوجىء انه تم الخصم من معاشه ٢٤٠ قرشا شهريا ابتداء من سبتمبر ١٩٨٥ حتى الآن ولم يتمكن من صرفه هذا فضلا عن قيام الهيئة العامة للتامينات بخصم مبلغ ١٧ جنيها من معاشه لمدة ٥ شهور بدون وجه حق !! فهل من انصاف لهذا المسكين ..

وزير التعليم


فتحى سرور

حسن شحاتة على حسن امين الفلاحين بحزب العمل ـ يؤكد ان الادارة التعليمية بمطاى ـ المنيا تفرض على جميع الطلاب الدخول فى مجموعات التقوية التى تنظمها بجميع المراحل الدراسية . ومن يرفض الدخول يكون مصيره الاضطهاد والطرد والتهديد برسوبهم فى امتحانات نهاية العام ..

وزير المواصلات

الريانية ـ ارمنت ـ قنا من عبد الرؤوف محمد مرسى يلتمس ربط القرية بالخدمة التليفونية الحديثة حيث ان الكابينة الوحيدة بها دائمة الاعطال .. كما لا يوجد مكتب بريد بالقرية ..

وزير الزراعة


يوسف والى

يتقدم اليكم عبد العليم رشاد بالنيابة عن زملائه المهندسين الزراعيين بمديرية الزراعة بالاسماعيلية غضبهم الشديد من عدم صرف بدل التهجير رغم ان كثيرا من الموظفين بالادارات الاخرى قامت بصرف البدل ..

● شباب الخريجين المنتفعين بمشروع الاراضى بقريتى الحسين واحمد رامى بالنوبارية يناشدون الدكتور يوسف والى سرعة التدخل لدى شركة كوم امبو لاستصلاح الاراضى حيث انها الشركة الوحيدة التى لم تصرف المستحقات المالية لهم منذ خمسة اشهر .

وهذه المشكلة تواجه ٨٠ خريج وهم فى امس الحاجة كى تساعدهم على زراعة الارض والانتفاع بها .

عبدالوهاب احمد لبيب
الحسينى عطا عبدالوهاب

محافظ القاهرة

يصرخ محمد عبدالله وسكان عزبة ابو خليفة بالشرابية وشارع ترعة الجلاد من مقلب الزبالة الذى اقامته البلدية بالمنطقة مؤخرا ويطالبون بنقله ..

● الشارع الرئيسى الذى يربط بين المرج وعزبة النخل لايتعدى عرضه ٤ امتار مما يخنق حركة المرور بالمنطقة هذا فضلا عن وقوف السيارات على جانبيه .. فى حين انه الطريق لمدخل المحافظة لسيارات القليوبية والشرقية .. هذا ما ذكره ناصر مصطفى حسن فى رسالته .

● يؤكد احمد سليمان امين تنظيم حزب العمل بمصر الجديدة ان الكلاب الضالة اصبحت تهدد حياة المواطنين بمنطقة المافة ..

● بعد ان تمت ازالة المسكن الذى كان يقيم فيه محمد عبدالحميد عشماوى لبناء سنترال المطرية تم تسكينه فى غرفة ايواء ببلوك ١٣ بعين شمس على امل تسليمه مسكنا جديدا وقد مضى ما يقرب من عامين ولم يتسلم المسكن . رغم انه تعب من التردد على المسئولين باسكان المحافظة ..

وزير الكهرباء


ماهر اباظة

يقول مجدى عباس عواجة من الجملة عياط جيزة ان عزبة حسن بيه تعانى من الظلام الدامس لعدم توصيل التيار الكهربائى اليها هذا فى حين ان اسلاك الضغط تمر بالقرب من العزبة ..

محافظ كفر الشيخ

محمد مامون من الرياض يؤكد ان الاهالى يشربون من مياه الترع والمصارف لعدم وجود المياه الصالحة للشرب ..

● احمد عبدالملك واهالى منطقة الخيرى يناشدونكم رصف طريق الخيرى ١١١ الذى يربط بين مدينتى دمنهور والدلنجات ..

تنويه

على الاخوة الذين يرسلون الينا رسائلهم لنشرها بباب « همومهم باقلامهم » .. الا تتعدى تلك الرسائل عن ٥ سطور حتى نتمكن من نشرها نظرا لكثرة الرسائل ..

خاص جداً

● الاخ ـ تاجر بسيط .. لماذا لم تلتزم فى البيع بالسعر المحدد ..

● الاخ عبد العظيم عبد الرحمن موسى ومن معك والذين تشكون من انهيار منازلكم بسبب احدى الترع المجاورة لكم .. لم تذكر لنا عنوانكم ..

● الاخوان نجيب احمد ـ كفر المقدام ـ ميت غمر دقهلية وعبدالعزيز الغريب صقر تربية طنطا نعتذر عن نشر الاعمال الادبية ـ لعدم وجود مساحة مخصصة لذلك بالجريدة ..

● الاخ اسامة حسن زكى .. رسالتك غير واضحة فماذا تريد ؟ ..

● الاخ عادل احمد الجندى ـ طنبول الكبرى السنبلاوين ـ دقهلية .. نعم حزب العمل يستنكر معك بشدة اعتداء طائفة الهندوس بالهند على مقدسات المسلمين هناك ..

● الاخ حسن عبداللاه حسن موجه رياضيات بالمرحلة الثانوية ..

لقد نشرنا رسالتك بالعدد قبل الماضى فى باب برقيات ..

● الاخ كرم رمضان محمد ـ روض الفرج ـ القاهرة نهنىء معك التيارات الاسلامية بالاردن الشقيق على فوزها الساحق فى الانتخابات البرلمانية التى جرت فى الشهر الماضى ..

● الاخ م . ا . م ـ المنيا .. افضل لك ان تشغل نفسك بشىء مفيد بدلا من شغلها بتعقب هذه المسابقات ..

● الاخ سعد ابراهيم جاد الكريم ـ ديرمواس ماهو موضوع شكوتك

● الاخ طه محمد على ـ هندسة منوف ..

نشكرك لغيرتك الشديدة على الاسلام وجريدة الشعب .. غير انه اخى الكريم سبق ان نوهت الجريدة بخصوص نشر بعض الاعلانات التى ذكرتها فى رسالتك وجاء بالتنويه اننا ننشر هذه الاعلانات مضطرين حيث ان الاعلانات هى اهم المصادر لتمويل اى جريدة وربما هذا افضل من افلاس الجريدة واغلاقها ..

وتواصوا بالحق

بعض الوزراء .. كذابون ! !

□ على الخير كانت اجازتى « الشاقة » لمدة اسبوعين .. وعلى الخير إن شاء الله أعود لنواصل السير سويا على طريق الفلاح ..

□ مع بدء الاجازة عزمت على الا استخدم التليفون ـ إرسالاً او استقبالاً ـ حفاظاً على الوقت ، واتماماً للاستفادة منها .. ومع صباح اليوم الأول استقبلت تليفونا من عزيز كنت متشوقاً لمعرفة اخباره .. وفى الحديث تناقشنا فى خطورة المعونات وضغوط صندوق النقد واقترحنا حلولاً .. تمنينا لو اخذت بها الحكومة لرفع المعاناة عن الناس .. وكذا رفع معاناة الحكومة من الناس ! والتى من بينها اساءة استخدام المرافق العامة ، وإهمال الصيانة وارتفاع معدل الاستهلاك فى المواصلات العامة والخاصة والكهرباء والتليفونات .. واقترحنا من بين ما اقترحنا التحكم الآلى فى المكالمات التليفونية .. بحيث لاتزيد على مدتين يفصل بعدهما الخط اوتوماتيكيا .. (استغرقت مكالمة صديقى معى حوالى ساعة كاملة) ..اوتوماتيكيا ..

■ الاخ محمد عبدالنبى يعمل « سائق تاكسى » .. وعلى غير ما تعودت من سائقى التاكسى ، ورغبتهم الشديدة فى الحديث بغض النظر عن نوع هذا الحديث او القضية التى يدور حولها والتى قد تصل إلى حد الإسفاف ، او السب فى الحكومة وفى ضباط المرور وهيئة الطرق والمطبات وتجار قطع الغيار الموصوفين دائماً « باللصوص » فى عرف السائقين ..

على غير ذلك وجدت السائق محمد عبدالنبى .. فغاظنى وعزمت ان اخرج بدورى عن عادتى فى التزام الصمت عملاً بنصيحة « لاتتحدث مع السائق اثناء القيادة » فبدأت معه الحديث .. وحكى الأسطى محمد .. لكنه لم يحك عن الغلاء واختفاء السكر وارتفاع سعر الزيت .. ولم يستثر عندما نقلت إليه خبر تخصيص ثلاثين مخبزاً بدءاً من يناير القادم لبيع رغيف الخبز بعشرة قروش .. كما تم التخصيص من قبل لرغيف القرش والقرشين والخمسة قروش .. لكنه تحدث عن رغبته فى استصدار قانون صريح لمنع التدخين فى التاكسى كما هو ممنوع فى الاتوبيسات ! !

وقال الأسطى محمد .. اتمنى أن تعالج الدولة حالة انفصام الشخصية الذى تتعامل به الدولة فى إصدارها للقوانين ..

فاذا كانت الوقاية خيراً من العلاج .. واذا كانت مؤتمرات حماية البيئة توالى توصياتها بمنع التدخين .. فلم لايقومون بحملة إعلامية ، واخرى اعلانية وثالثة لحصار المدخنين ؟ .. فيبرهنون على صدق نواياهم .. يصبح لى الحق ان اطلب بادب شديد من الراكب « عدم التدخين » .

□ اقترحت على زميل صحفى « تحت التمرين » تجميع تصريحات عدد من الوزراء والمسئولين وتتبع تنفيذها .. وبعد اسبوعين انتهى إلى نتيجة واحدة ـ حسب قوله ـ سألته عنها فقال ببراءة شديدة : كلهم كذابون ! !

أحمد عبدالله

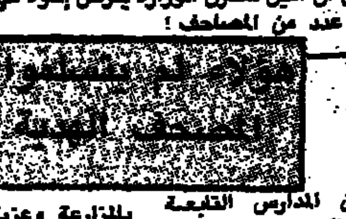
الكوبرى الذى يخترق قلب مدينة شربين ويربط بين طرق الشارع الرئيسى بها يقع امامه مباشرة « مزلقان السكة الحديد بالمدينة » .. ورغم ان هذه المنطقة على درجة كبيرة من الحيوية .. الا ان الباعة الجائلين وبائعى الخضروات لم يحل لهم إلا الوقوف على جانبى الكوبرى والمزلقان مما حول المنطقة مع مرور السنين الى سوق وتحول معها المرور الى رحلة من العذاب ..

نرحب بإبداعك فى فن التصوير

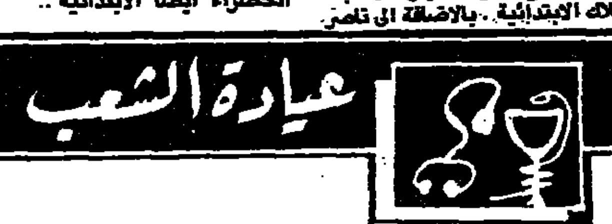
اذا كنت تملك آلة تصوير فاجعلها تؤدى دورها الوطنى وتنقل همومها .. فاننا نرحب بكل صورة جيدة تصلنا منكم مع تعليق قصير .

نداء

على كل مدرس بوزارة التربية والتعليم فى مصر ، وكل طالب له حق استلام المصحف الشريف المهدى من خادم الحرمين ولم يتسلمه ان يوافينا بذلك حيث شاهدت « هموم الشعب » هذه المصاحف تباع بالشوارع والاسواق . وقد ادلى بعض المدرسين ان امين مخازن الوزارة يفرض إتاوة على امناء مكتبات المدارس للحصول على عدد من المصاحف !



مجموعة من المدارس التابعة لادارة التل الكبير التعليمية بالاسماعيلية . منها التل المحطة واحمد عرابى وامين عمر والتل البلد والملاك الابتدائية . بالاضافة الى ناصر بالمزارعة وعزبة توفيق والضاهرية وابو سلاية والغرابوة وكفر الشيخ عطية والقواقرة وابو خليفة والجزيرة الخضراء ايضا الابتدائية ..



● تشكر عيادة « الشعب » مستشفى الدكتور محمود عبدالظاهر للولادة والجراحة ١١ ش مخيمر من شارع الفيوم .بدار السلام لقيامها بفحص حالة المواطنين محمد ابراهيم دسوقى وسعد عبدالمقصود المحولين اليها من العيادة مجانا .

وبالنسبة لحالة الطالب ربيع محمود سيد من المنيا والذى يعانى من ارتفاع دائم فى درجة الحرارة نفيده اننا على استعداد لاحالته لأحد الاطباء الاخصائيين بالقاهرة اذا كان عنده استعداد للحضور لانه لايوجد لدينا اخصائيون مشتركون بالعيادة من المنيا ونحن فى انتظار رسالة منكم .

● وبالنسبة لحالة الأخت ق . ش . ت بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية والتى تحتاج لعمل نظارة طبية يمكن تحويلك لعيادة حزب العمل بالمحلة الكبرى لقربها من سكنك لعمل نظارة بتخفيض كبير بمحل نظارات زرقاء اليمامة . ونرجو الرد السريع لعمل اللازم .

● وبالنسبة لحالة الأخت ر . هـ . ا . بمحافظة كفر الشيخ التى تعانى من ضعف النظر الرجاء إرسال الاسم كاملا والعنوان حتى يمكننا إحالتك إلى احد الاخصائيين بالقاهرة .

● وبالنسبة لحالة الاسرة المريضة الرجاء من الدكتورة نانسى الحضور الى مقر الجريدة يوم الاثنين الساعة ١٢ ظهراً لاستلام خطاب تحويل لمستشفى الدكتور مصطفى محمود بالمهندسين .

وتشكر عيادة « الشعب » الاستاذ الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الامراض النفسية والعصبية لإستقباله حالة المريضة منى التى تعانى من مرض نفسى بعيادته خلف ٥ ش شريف .

فؤاد محمود

الوسواس

● عميد يتولى مهمة رئيس الحرس بجامعة اقليمية كان يدور بين اروقة إحدى الكليات .. فوجد اسرة فى الكلية تدعو الى مزيد من التعاون مع امريكا .. الدوران فى فلكها .. فشعر قائد الحرس بالاطمئنان وابتسم ثم انصرف الى مكان اخر .. فوجد اسرة تدعو الناس الى التقوى واتباع الفضيلة والتماس النصر من الله .. وفجاة قفز الوسواس الى عقل قائد الحرس .. قائلا :

كيف نترك هؤلاء يمارسون هذه الانشطة العظيمة والمفيدة والنظيفة .. فرد قائد الحرس قائلا :

ومن قال لك انى سوف اتركهم .. وفى ثوان تمت مكالمات لاسلكية متواصلة .. ولم يمض اليوم حتى كان افراد الاسرة كلهم رهن الاعتقال .

● فى حلقة من برنامج بالاذاعة لا يعالج الا قضايا المنحرفات .. سلوكا .. نصب مقدمه نفسه مفتيا فى امور الدين بعد ان دخل الوسواس عليه مكتبه قائلا :

المتقبلات ينتشرن فى المجتمع ومعنى ذلك هو انتشار الطهر فى شرايينه وانا لا اسمح بهذا .. فهب مقدم البرنامج واقفا يقول :

وانا ايضا لا اسمح بذلك .. وخصص حلقة كاملة ليفتى فيها بحرمة النقاب بعد ان اطلق جام غضبه وحقده على المتقبلات !!

● اخذ الوسواس يلح على عقل الضابط المسئول بمدينة صعيدية .. اذهب الى السوق .. ابحث عن رزقك يا حضرة الضابط .. لكن هذا حرام يا وسواس .. اسمع كلامى والا سوف تندم .. ان القوى هو الذى ياخذ حقه بيده فى هذا البلد .. فكر الضابط فى كلام الوسواس ثم خرج الضابط بصحبة قوته الى سوق المدينة وراح يفرض اتاوات على كل راس تخرج من السوق دون وجه حق .



عاجل الى وزير الداخلية

مطرود انا وابنتى الطالبة بالجامعة وزوجتى وابنى المريض من المنزل بامر معاون المباحث قسم روض الفرج وبتهديد من مواطنة مسجلة خطر بالاداب (قضية رقم ٢٢٠٥/٨٤ جنح اداب القاهرة) ومن المؤسف له ان الجميع يساندها ويعمل فى خدمتها

واصبحنا معرضين لمزيد من الاتهامات والقضايا . نناشدكم التدخل وحمايتنا علما باننى على المعاش وخدمت بالحكومة ٤٦ عاما وعمرى الان ثمانون عاما .

صبرى محمد سليمان
٢٤ بن كوراتى ـ روض الفرج

وزارة الصحة

من الاستاذ محمد عبدالسلام سالم المستشار الاعلامى حول ما نشر عن تعرض منطقة العجمى بالاسكندرية لهجمات شرسة من جيوش الذباب والبعوض افاد انه تم تكليف اجهزة التطهير ومكافحة الملاريا بالمنطقة لعمل برنامج لمكافحة هذه الحشرات والامراض الناتجة عنها ..

● وردا على ما نشر عن تضرر رمضان الاعصر من تاخر اجراء عملية استئصال لاخيه بمستشفى ميت غمر افاد ان هذه العملية تتم طبقا للترتيب وان التاجيل غالبا ما يكون لاسباب طبية كالنزلة الشعبية وغيرها ..

تعليق :

لقد اكد المواطن ان التاخير لم يكن للاسباب التى ذكرتها .. وانه اكثر من مرة يتم اعداد اخيه لاجراء العملية ويتم تاجيلها لاسباب غير طبية ..

وعما نشر عن الخدمة الطبية بالتليفون « نظام طبيب التليفون » بمستشفى الساحل بالقاهرة افاد انه مازال مستشفى الساحل التعليمى يقدم هذه الخدمة ضمن العلاج الاقتصادى ..

● وحول مانشر عن رغبة وجيه فهمى سعد الذى يعانى من مرض الفشل الكلوى فى العلاج على نفقة الدولة . افاد انه تقرر علاجه بقسم المسالك البولية بمستشفى القوصية المركزى بنفقات ٣٦٠٠ جنيه على ان تتحمل الدولة المبلغ كاملا ..

شركة مياه كفر الشيخ

من الاستاذ فاروق محمد عبدالله مدير ادارة العلاقات العامة ردا على ما نشر عن الانقطاع المستمر لمياه الشرب عن قرية برج مغيزل مركز مطوبس . افاد ان القرية المذكورة تقع فى نهاية خط المياه الذى يغذى المنطقة ويتم الآن اقامة محطة لتقوية ضخ المياه لتقوية ضغط المياه للقرية وقرى المنطقة ..

كهرباء جنوب الدلتا

من المحاسب ابراهيم الشناوى مدير الادارة العامة للعلاقات العامة عما نشر عن عدم توصيل التيار الكهربائى لمنزل السيد موسى عبد ربه ـ كفر مويس بنها .. افاد ان منزله لا يبعد سوى ٤ امتار عن اسلاك الضغط العالى وهو بذلك مخالف للقانون ..

القوى الكهربائية

من المهندس جلال رضوان رئيس مجلس الادارة حول ما نشر عن مطالبة اهل سفلجا باقامة اكشاك لتحصيل فواتير الاستهلاك ..

افاد ان هناك منفذين لتحصيل فواتير الكهرباء بالمدينة وان عمليات التحصيل تتم بنسبة ١٠٠ ٪ ..

الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى

من الاستاذ عبد الله عشماوى مدير ادارة العلاقات العامة ردا على مانشر عن طفح مياه المجارى بشارع الثلاثين بالعمرانية الغربية بالهرم .. افاد ان ثمة انسدادا بشبكة الصرف بالمنطقة . قد تم تسليكها والآن اصبحت حالة الشبكة جيدة .

■ توضيح :

بالنسبة للقضايا الثلاث التى ذكرتها الجريدة فى اعداد سابقة فانها حفظت اداريا وذلك لاستبعاد الشبهة الجنائية .

محمود محمد عيد
مدير مراقبة تموين البدرشين

همومهم باقلامهم

الراقصة والدكتورة

ذات يوم نشرت الاخبار بصفحتها الاولى !! خبرين متناقضين ويدعوان للغرابة والدهشة .. فمقال موسى صبرى يهاجم د . نعمات فؤاد هجوما ضاريا .. لانها حملت على عاتقها الدفاع عن اثار مصر الخالدة !! فى نفس الصفحة خبر عن عودة راقصة من المانيا وكيف انها بخفة دمها شكرت االى جمهورية برلين وفرانكفورت .. ولما صححوا لها المعلومة قالت انها لم تعلم ان برلين اهالى جمهورية .. فايهما احق بالهجوم ؟ !

الراقصة .. ام الدكتورة

سمير الفار بورسعيد

لا يحسنون قراءة الفاتحة

فى اوائل السبعينيات فتح الازهر ابوابه لكل من هب ودب من خريجى الاعدادية العامة واصبح المقرر عليهم من القران اجزاء محددة فى كل سنة دراسية بعد ان كان القران كاملا مقررا فى كل السنوات الدراسية ويتم الاختبار فيه وبالتالى تخرجت من الازهر اعداد لا تحسن قراءة الفاتحة .. وهذا يتفق مع ما اعلنه اللورد كرومر المندوب البريطانى عندما قال : ان القضاء على اللغة العربية يعنى القضاء على القران وبالتالى القضاء على الاسلام . ومما يؤكد على ذلك هو شيوع اللهجة العامية بين الناس وفى وسائل الاعلام ..

محمد احمد ابو المنذور
مدرس العلوم الشرعية معهد فتينت بنها الازهرى

آل صهيون

كيف سنتصدى نحن العرب لاعدائنا طالما هناك بعض السفهاء من العرب يبذرون ويسرفون ولا يتقاعسون فى صرف ملايين الدولارات من اجل حفلة عيد ميلاد او طهور او مناسبة تافهة بينما ابطال الانتفاضة الفلسطينية الباسلة فى حاجة ماسة الى كل دولار لمواجهة آل صهيون ..

حربى احمد حارس
ساقلتة سوهاج

اهل الفن

من اكثر الهموم والآلام التى تلازمنى وتؤرقنى تلك التى سببها لى التليفزيون بلقاءاته المتكررة فى كل المناسبات مع اهل الفن من الممثلين والممثلات وكانهم اصبحوا منبع تقاليدنا وافكارنا ومصدر علمنا وثقافتنا فليرحمنا التليفزيون وليبحث لنا عن المفيد ..

اشرف عبد الموجود احمد
سوهاج البلينا

الشعب
يصدرها
حزب العمل الاشتراكى

المراسلات
القاهرة ٢١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ ـ الإدارة ٣٩٠٨٠١٢
الحزب : ٣٢٠٩٢٢٧ / ٣٩٠٩٤٨٠ / ٣٩٠٩٢٦١

الاشتراكات
داخل جمهورية مصر العربية ١٣ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا ـ دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة

الإعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة
التوزيع
مؤسسة الأهرام بالقاهرة

القلعة ... باب العزب

أولاد البلد

اجازة حكومة المماليك ! !

هناك تشابه بين المماليك الذين حكموا مصر منذ مئات السنين وحكومتنا الحالية '' المماليك كانوا قساة غلاظا على الشعب . وقراراتهم التي حكموا بها البلاد والعباد . عشوائية غير مدروسة . ووليدة اللحظة وكان اهم ما يميزهم ايضا . ان كل مملوك مستقل عن صاحبه . وله شلته الخاصة . لايتحدون الا ضد الشعب فقط حماية لمصالحهم .

وحكومتنا بحق . مملوكية . وتعثرها في تحديد الاجازة الاسبوعية . الى حد ان اصبحت اضحوكة بين الناس '' خير مثال على ما اقول فقرار اعلان الاجازة الخميس بدلا من السبت . جاء عشوائيا . ولم تسبقه اى دراسة على الاطلاق . بل كان وليد اللحظة

والحكاية كما تردد ان مسئولا كبيرا بالدولة اتصل باحدى الوزارات في يوم السبت فوجدها في اجازة فثار على ذلك . وطلب ان تكون الاجازات يوم الخميس

والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء . يتحمل مسئولية اساسية في الفوضى التي حدثت فلم يطلب مهلة لدراسة هذا القرار . بل اسرع باصداره على طريقة المماليك العشوائية . رغم انه استاذ ودكتور . ويعلم ان كل شيء يتصل بمصالح الناس . لابد ان تسبقه دراسة متانية . والغريب انه حاليا . يتنصل في احاديثه الخاصة من هذا القرار '' ويقول ، ماليش دعوة . لست انا صاحب فكرته .

وفضيحة الحكومة التي سخر منها الناس . ليست في ان تكون الاجازة الخميس بدلا من السبت . ولكن في ان هذا القرار لم يحترم . وشعر اولاد البلد في هذا الموضوع بالذات . بمدى تفكك الحكومة . كل وزير مستقل . له عالم وحده على طريقة المماليك . يحدد الاجازة بما يناسب مزاجه . بغض النظر عن راى رئيس الحكومة .

والحقيقة انني اشعر بالاشفاق على الدكتور عاطف صدقي . مشكلته انه ليس رئيس وزراء وحده . بل معه اكثر من وزير يتصرف وكانه رئيس وزراء في مملكته ! !

وآخر فضيحة لقضية الاجازات . ان الدكتور عاطف صدقي . حدد يوم الاثنين قبل الماضي ٤٨ ساعة مهلة لاصدار قرار ، حاسم ، '' بشأن الاجازة . التي تحولت الى قضية عويصه . غرقت فيها الحكومة في ، شبر ميه ، ! ' ومرت المهلة ولم يصدر شيء . وكان صاحبنا سيفتح عكا فمازال يدرس ويدرس ! '' وفي هذه الاثناء كان كل وزير مملوكي يتصرف في عزبته . اى وزارته وكانه حاكم مستقل لهاوزير الزراعة اصدر فرمانا باعادة الاجازة الى وضعها الاصلي . وهو السبت . ومن بعده اصدر وزير التعليم فرمانا مماثلا . وكذلك فعل وزير الاقتصاد . فلم يعد للقرار ، التاريخي ، '' المنتظر لرئيس الوزراء اى قيمة او فائدة . لان العديد من وزرائه لم ينتظروا كلمته بل تصرفوا وكانهم لايعترفون به ! ! وضحك اولاد البلد كثيرا على حكومة المماليك التي تحكمنا . وشر البلية ما يضحك ! !

محمد عبدالقدوس

اسم الشركة بالايطالية Societa Italiana PeR Condotte D,AcquaS : ادعى فاروق حسني أن اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية والقبطية وافقت على مشروعه الايطالي في ، باب العزب ، . والذي حدث ان :

● اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية والقبطية . اجتمعت في ٨٩/٤/١٠ . انقل الآن عن محضر اللجنة :

[استعرضت اللجنة خطاب الشركة الايطالية الخاص بمشروع الشركة الايطالية المقدم منها لمنطقة باب العزب لاجراء دراسة تاريخية عن ضم هذه المنطقة إلى القاهرة الكبرى .

وكذلك التخطيط المبدئي لدى ارتباط هذه المنطقة بالمدينة وإجراء المسلحة الجوية .. والخرائط .. والتوثيقات الخاصة بمظاهرها].

السـؤال الآن :

● هل شركة مواسير مياه تجرى دراسة تاريخية ؟

● هل ضم اى جزء إلى القاهرة الكبرى من اختصاص وزارة الثقافة اصلا حتى ولو كان وزيرها مثقفا ؟

● هل التخطيط المبدئي لدى ارتباط هذه المنطقة بالمدينة وإجراء مسح جوى .. وخرائط .. وتوثيقات خاصة بمظاهرها .... هل هذا كله تستطيعه شركة مواسير مياه ؟ أو هل هذا كله من عمل شركة مواسير مياه ؟

أليست فضيحة عالمية ؟
أيها الخجل أين حمرتك ؟
أيها القدر أين نقمتك ؟

أعود إلى اللجنة الدائمة .

رفضت اللجنة الدائمة ونشرت الصحف . هذا الرفض فاهتز فاروق حسنى الذي يفترض أن تعاقداته المريبة يتحتم على اللجان الدائمة أن توافق عليها .

وهنا جمع اللجنة الدائمة في مكتبه في ١٩٨٩/٤/١٣ أى بعد ثلاثة أيام ! !

وهنا ترتسم علامة استفهام كبيرة مامصلحته ؟ ماسره ؟ واذا كان هذا أمره مع شركة مواسير للمياه فلا عجب أن يستقتل على مشروع تطوير هضبة الأهرام ببناء مدرجات وبوتيكات وتسيير طفطف (في مسارات محددة داخل حرم الاهرامات) في التوقيت الذي تنظر فيه محكمة نيويورك قضية التعويض التي تطلب فيها شركة هونج كونج ١٥٧ مليون دولار ، تعويضا .

والبناء في حرم ابو الهول مستند في يدها مهما كلفها من ثمن .

* * *

في إجتماع مكتبه الذي عقده بعد رفض اللجنة بثلاثة أيام ناقشته طويلا وتمسكت بالرفض منذ استهل الاجتماع بقوله :

(هذا مشروع سيادى رئاسى) ! !

شركة مواسير مياه يمنحها اثرا من أعظم الآثار الاسلامية ! ! حيث ترتفع مآذن ثلاثة مساجد : مسجد محمد على ومسجد محمد بن قلاوون ومسجد سارية الجبل ؟ والسـؤال الآن :

هل طلب منه رئيس الوزراء استجلاب (الشركة الايطالية لمواسير المياه) لتطوير القلعة أيضا ؟

هل طلب منه رئيس الجمهورية تصعيدا منح القلعة للشركة الايطالية لمواسير المياه ؟

واذا لم يحدث هذا وهو لايمكن أن يكون حدث كيف يجرؤ على هذا الادعاء ؟

ومن العجيب أن المسرحية مضت في طريقها فاشتمل محضر جلسة ٨٩/٤/١٣ المنعقدة في مكتبه على هذا النص :

[أجاب سيادته على أسئلة أعضاء اللجنة من الوجهة القومية والأثرية والسياحية ! !

ومدهم بجميع المعلومات اللازمة الخاصة بهذا المشروع] - وليس في الملف اصلا شيء يمكن أن يسمى مشروعا : - والسـؤال .

ماعلاقة [الشركة الايطالية لمواسير المياه] بالقومية ؟

ما علاقة [الشركة الايطالية لمواسير المياه] بالآثار ؟

ماعلاقة [الشركة الايطالية لمواسير المياه] بالسياحة ؟

ومادامت الأمور انحدرت الى هذا المستوى . ماعلاقته هو نفسه بالقومية ؟ وبالآثار ؟ وبالسياحة ؟

* * *

مرة أخرى أعود إلى محضر لجنة ٨٩/٤/١٣

يقول المحضر [رأت اللجنة الموافقة على السماح للشركة الايطالية بإجراء دراسة الجدوى التي متبتها بمنطقة باب العزب بالاشتراك مع هيئة الآثار المصرية . ثم عرض هذه الدراسة بعد انتهائها على اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية والقبطية لمناقشتها]

إنن اللجنة حتى في الاجتماع الذي قام فيه خطيبا يشيد بشركة المواسير الايطالية التي زعم في الاجتماع أنها شركة علمية لها شهرة عالمية ! ! واخفى اسمها الحقيقي .. لم توافق اللجنة موافقة نهائية بل علقت المشروع .

* * *

القصة المذهلة ترجع الى ١٩٨٢ ....

تحت يدى تقرير عن (مباحثات اللجنة المصرية الايطالية المشتركة للآثار التي تمت بايطاليا في شهر مايو ١٩٨٢) .

على التحديد في ١٣ ـ ٥ ـ ١٩٨٢

اجتمع عن الجانب المصرى فاروق حسنى الملحق الثقافي بالسفارة المصرية بروما . والاستاذ محمود صالح الحديدي والمهندس جوزيف زكي تاوضروش والمهندس احمد محمد جبر شريف .

ومن الجانب الايطالي ثمانية احدهم المهندس اسماعيل السيد باعتباره رئيس مجلس ادارة شركة ايتال جروب . ويعتبر المحرك الرئيسي للمشروع بالنسبة للجانب الايطالي حيث اتضح كما جاء في المحضر . أن شركة ايتال جروب تعمل من باطن شركة يونيفيكا والأخيرة شركة حكومية ايطالية وكلت اليها حكومة ايطاليا . عمل الدراسات لترميم القلعة ومعرفة خصائص المدينة الشرقية الاسلامية .

ثم توقف المشروع لعدم جدية الايطاليين المشتركين في المشروع ونكوصهم .

فما ان صار فاروق حسنى وزيرا حتى احيا المشروع بصفته صاحب سلطة ..

ولهذا معنى لا يخفى ...

ما رأى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزارة !

بقلم الدكتورة :

نعمات احمد فؤاد

هل يزور باب العزب مؤيدا اتفاق فاروق حسنى مع (الشركة الايطالية لمواسير المياه)
لاجراء دراسة تاريخية
وتخطيط مبدئي
ومسح جوى وخرائط وتوثيقات ؟

....

وهكذا تسير الأمور في وزارة الثقافة .. يطرح فاروق حسنى مشروعات مريبة فاذا ضاق عليه الخناق سماها (فكرة) أى الاسم الحركى .

وهكذا يتضح للبلد أنه :

(لا فكرة) عنده عن القيم الرفيعة أو عن التاريخ خاصة اذا كان تاريخ امة ...

(لا فكرة) عنده عن الآثار أو قانون الآثار أو المعاني الكبيرة النبيلة .

(لا فكرة) عنده أن الدستور ينص على أن :

للأموال العامة حرمة وحمايتها واجبة على كل مواطن .

ـ بالطبع يقصد كل مواطن مصرى ـ

(لا فكرة) عنده أن :

باب العزب أو هضبة الأهرام ليست ملكا خاصا له أو ميراثا عائليا لأن قوانين الآثار بدءا من :

١ ـ أمر عالي ١٦ مايو سنة ١٨٨٣

٢ ـ قانون رقم ١٤ لسنة ١٩١٢ المادة ١ والمادة ٢

٣ ـ قانون رقم ٢١٥ لسنة ١٩٥١ لحماية الآثار مادة (١) و (٢) و (٤)

[تعتبر من أملاك الدولة العامة جميع الآثار العقارية المنقولة والأراضي الأثرية] . وانتهاء بالقانون ١١٧ لسنة ١٩٨٣

وفي مقدمة هذا : ● القلعة بمساجدها الثلاثة وقصورها وأبوابها

● هضبة الأهرام

(وموعدنا معها الاسبوع القادم بمشيئة الله)

ولكن لماذا أرهق نفسي بعرض القوانين لمن لا يعرف حتى قانون الآثار ١١٧ لسنة ١٩٨٣ الذى يحتم عليه المنصب الحزين أن يعرفه وأن يطبقه .

لقد صرح أن ، باب العزب ، سوف يدر ضعف قناة السويس ! !

ومع ما في هذا القول من خبل لا يعقل ، أقول اذن ستأخذ شركة المواسير مثل هذا المبلغ ..

ومادام الأمر هكذا فالأولى والأحق شركة سيجوارت المصرية . لاسيما وأن الدليل المصرى لمشروعات الخدمات والصناعة والتجارة الخارجية يقول ان شركة Societa Italiana Per و Condotte D'AcquaS لها مقر في هيلتون النيل (السنتر التجارى)

وحتى لو صدق ديليسبس الجديد ، هل الثقافة والآثار الاسلامية وهضبة الأهرام .. هذه الغوالي كلها .. هذه السنين من عمر أمة ، تحسب بالفلوس ؟

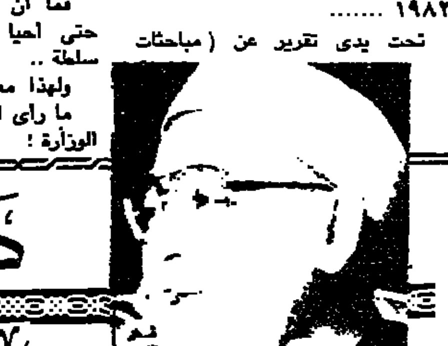
لك الله يامصر .

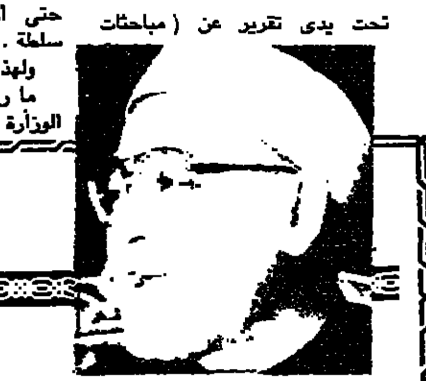
ومن يدرى لعل قصاصنا أسامة أنور عكاشة ، قد استوحى محنة وزارة الثقافة .

إعتذار

يعتذر الدكتور محجوب عمر عن عدم كتابة مقاله هذا الأسبوع ويواصل الكتابة الأسبوع القادم ان شاء الله .

هذا ديننا





سمعت شكاة مفعمة بالألم والوجل من إخواننا المجاهدين في افغانستان ! إنهم يستقبلون شتاء مزعجا في أرجاء تهبط فيها الحرارة دون درجة الصفر ، وهم في مرابضهم امام العدو يريدون الاحتفاظ بالأرض التي حرروها ، وكيف يستطيعون الثبات وهم محتاجون الى الصوف والفراء واسباب الدفء ؟

ولو تراجعوا إلى القرى وراءهم التماس النجاة من البرد تقدم الشيوعيون الى الاماكن التي خلت منهم ، واستولوا عليها غنيمة باردة ، وهم ماكسبوها إلا بدماء أعز الشهداء ؟

ترى هل يمدهم المسلمون بالخيام والبطاطين والثياب الواقية ؟

وهم بحاجة ملحة الى اسلحة وذخائر اخرى . ففى هذا العام وصلتهم عدة مئات من الأطنان ، وذاك عشر ما وصلهم في العام السابق او اقل ، مع أن القتال الذى يخوضونه يتطلب انواعا حديثة من الاسلحة تمكنهم من اقتحام الحصون وإحكام الحصار ومقاومة الطائرات والصواريخ ..

إنهم عاجزون عن دفع اجرة البغال والحمير التي تحمل إليهم امتعتهم واسلحتهم ! اما وراء الجبهة الشيوعية فان الطائرات الروسية تقوم بآلاف الطلعات حاملة انواع العتاد والمؤن لجيش الحكومة الحمراء .

الحق ان الجهاد الاسلامي في القطاره المترامية لايشتبك مع قوى متكافئة ، او قوى ترجحه بنسبة معقولة . كلا . إن الشاب المؤمن المحتسب المتعشق للدار الآخرة يراد منه ان يصارع ببندقيته الدبابات من طراز ثقيل ، وأن يصيب بمدفعه اليدوى اعتى الطائرات ! !

وحسب القاعدين في دورهم الآمنة ان يعلقوا بالكلام الغث على التقدم والتقهقر والنصر والهزيمة !

هل فكر هؤلاء في أن شباب الانتفاضة يقاومون بالحجارة عدوا يملك افتك الأدوات . إن المستوطنين اليهود يتعاونون مع المستوطنين البيض في جنوب إفريقية على انتاج اسلحة ذرية جديدة ، وعلى تجربة مدافع بعيدة المدى تعبر قذائفها الاف الأميال ! !

هل يترك هذا الشباب المؤمن يلقى مصارعه كل يوم فردا بعد فرد ، وثلة بعد ثلة ..

إنني اناشد المسلمين في اقطار الارض ان يعيدوا النظر في اساليب حياتهم ، وطرائق تفكيرهم . وأن يتاكدوا من أن الدائرة ستدور عليهم حتما إن هم ظلوا على هذا البرود ..

ان الروس مع أزماتهم المالية انفقوا في حرب افغانستان ٧٠ بليون دولار ! ومع ما يعانون من زلازل فهم باقون في المعركة ..

واليهود في تصديهم للجهاد الفلسطيني ينفقون ما يثقل كاهلهم ، ويتعرضون لأزمات شتى مع هذا وذاك ، فيجب على امتنا ان تصابر الليالي ، وأن تساند الشباب الذى يتعرض للحتوف وهو يكافح عن دينه وارضه وشرفه وحاضره ومستقبله .

لابد من إعادة النظر في الطريقة التي يعيش بها المسلمون في انحاء الدنيا مادام عدوهم مصرا على إنزال رايتهم ، واسقاط رسالتهم وميراث ارضهم ، ودحرجتهم الى الفناء او العيش بلا دين .

محمد الغزالى

إنطق .. إتكلم .. قول رأيك في اللي بيحصل !!

طرائف الصحافة .. طرائف الصحافة .. طرائف الصحافة

الكاميرا شرط للسائح لدخول يوجوسلافيا !

قامت سلطات يوجوسلافيا بترحيل ٦ من المصريين عقب وصولهم الى مطار بلجراد الدولى بسبب عدم حملهم كاميرات تثبت انهم سياح رغم ان كلا منهم معه تاشيرة سياحية صالحة لمدة ٣ شهور و ١٠٠٠ دولار امريكى وبعد ١٥ ساعة فقط من مغادرتهم القاهرة اعيدوا اليها وامام المقدم احمد كامل عبد السميع بجوازات المطار الجديد قالوا إنه بعد وصولهم الى مطار بلجراد فوجئوا بسلطاته تصادر جوازاتهم وتحتجزهم ٧ ساعات دون اية خدمات حتى حضر أحد الجنود واعتدى على احدهم ، بالضرب ، لاعتراضه على قرار اعادتهم للقاهرة

□ تعليق : أول مرة في التاريخ تكون الكاميرا احد شروط اثبات شخصية السائح لدخول بلد للسياحة !

○ الأهرام ١٤ ديسمبر ١٩٨٩

انا اعتقد ان اللى خرم الأوزون نسان معندوش قلب

ساق طفلة يمنية تفرز قطعا من الزجاج

عدن ـ و . أ . خ ـ اذاع تليفزيون اليمن الجنوبي امس برنامجا ظهرت فيه طفلة تفرز ساقها قطعا من الزجاج ما بين ١٥ و ٢٠ قطعة زجاج من ساقها يوميا !

وأوضحت الطفلة انها تشعر بألم عند بدء خروج قطع الزجاج من ساقها وقد اعرب الاطباء عن حيرتهم تجاه هذه الحالة الفريدة على الرغم من ان الطفلة أشارت الى أن افعى قد لدغتها منذ عدة اشهر .

الأهرام ١٦ ـ ١٢ ـ ١٩٨٩

تستطيع ان تخدع واحدا فتكتشفك الحكومة فورا وتستطيع ان تخدع ١٨٨ الف اسرة فتكتشفك الحكومة بعد ٥ سنين .

الأهرام الاقتصادى ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩



حظر تجول على الكلاب !

لاهاى ـ وكالات الانباء : قرر امس مجلس مدينة ، جرينجن ، الهولندية فرض حظر تجول على الكلاب . تزايدت شكوى سكان المدينة مؤخرا من انتشار مخلفات الكلاب في الشوارع والحدائق استثنى قرار مجلس المدينة ، كلاب الشرطة والمكفوفين والزم القرار اصحاب الكلاب بحمل اكياس ورقية و ، جاروف ، لازالة مخلفات كلابهم من الشوارع .

الوفد ١٢ ديسمبر ١٩٨٩

للقضاء على البلبلة التي احدثتها اجازة الخميس والجمعة ارى الاكتفاء بيوم الجمعة فقط فنحن مقدمون على مرحلة هامة ، اما بالنسبة للوزراء فلا جمعة ولاسبت ولاخميس !!

● المصور ١٥ ديسمبر ١٩٨٩

الوزير .. لابس !

الدكتور محمد الرزاز الذى نزل جيوب [illegible] الضرائب اسقط في يده مؤخرا والسبب فتوى جديدة من فتاوى الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع ستحرمه من الضرائب التي يحصلها

الفتوى تؤكد عدم خضوع الحفلات والخدمات الترفيهية التي تقام داخل الفنادق والمحلات العامة السياحية كخدمة لروادها لرسم تنمية الموارد المالية واقتصار فرض هذا الرسم فقط على حفلات الزواج او اعياد الميلاد ورأس السنة وغيرها من المناسبات الخارجية عن نشاط وبرامج الفنادق السياحية

● روز اليوسف
١١ ديسمبر ١٩٨٩

تحول الدواء الى زيت سيارات

قامت جمارك مطار القاهرة بتقدير جمرك دواء ، محاليل العدسات ، على انه زيت خاص بالسيارات .. وعليه قررت تغريم الشركة ١٤ الف جنيه جمارك اكتشفت ادارة التسعير بوزارة التموين الخطا لعدم تناسب الرقم مع جمرك الأدوية وقامت باعادة جميع الاوراق للشركة المستوردة لمراجعة الجمارك والتي ستقوم بتخفيض القيمة الى النصف

الجمارك كانت ستتسبب في رفع سعر هذه المحاليل للجمهور .

اخبار اليوم
١٦ ـ ١٢ ـ ١٩٨٩





بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

هيئة القطاع العام للرى

إنعقدت الجمعية العامة للشركة برئاسة السيد المهندس / **عصام راضى** وزير الأشغال العامة والموارد المائية وذلك للنظر في الميزانية العمومية والحسابات الختامية في ٨٩/٦/٣٠ وبحضور السيد المهندس / عبد الغنى حسن رئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام للرى وممثلى الجهاز المركزى للمحاسبات السيد المحاسب / مصطفى الشافعى وكيل أول الوزارة مدير مراقبة حسابات الإنشاءات المدنية والسيد المحاسب / كمال عطية نائب مدير الإدارة والسيد المحاسب / نبيل عاشور مراقب حسابات الشركة .

وقد عرض السيد المهندس / رشاد عبد الحافظ الجمل رئيس مجلس الإدارة الانجازات التي حققتها الشركة في مجالات أعمالها خلال العام ٨٨ / ١٩٨٩ .

الميزانية في ٣٠ يونيه ١٩٨٩ (القيمة بالألف جنيه)

أصول ١٩٨٩/٦/٣٠	بيان	١٩٨٨/٦/٣٠	خصوم ١٩٨٩/٦/٣٠	بيان	١٩٨٨/٦/٣٠
١٣٤٦٢	أصول ثابتة	١٣٥١٠	٨١٦٤	رأس المال	٨١٦٤
٦٩	مشروعات تحت التنفيذ	..	٢٧٣٤	احتياطيات	٢٠٥٢
٦٣٠٦	المخزون	٧٨٠٣	١٥٨٧٣	مخصصات	١٥٤٧١
٧٦٧٤	استثمارات مالية	٧٠٦٧	٨١٢٣	قروض طويلة الأجل	٧٨٤٣
١٣٤٦٤	عدينون وحسابات مدينة	١٣٠٢١	٦٧٩٦	دائنون وحسابات دائنة	٨٠٥٧
٧١٥	نقدية بالصندوق والبنوك	١٨٦			
٤١٦٩٠		٤١٥٨٧	٤١٦٩٠		٤١٥٨٧

حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية في ٨٩/٦/٣٠ (القيمة بالألف جنيه)

٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠
١٣٢٧٣	إجمالي الاستخدامات	١٣٠٣٥	١٤٣٤٥	إجمالي الإيرادات	١٤٦٣٩
١٠٧٢	الفائض القابل للتوزيع	١٦٠٤			
١٤٣٤٥		١٤٦٣٩	١٤٣٤٥		١٤٦٣٩

ملخص تقرير مجلس الإدارة (القيمة بالألف جنيه)

بيان	خطة ٨٩/٨٨	فعلى ٨٩/٨٨	فعلى ٨٨/٨٧	نسبة ٨٩/٨٨ إلى خطة ٨٨/٨٧	نسبة ٨٩/٨٨ إلى فعلى ٨٨/٨٧
إجمالي الإستخدامات	١٢٠٠٠	١٣٢٧٣	١٣٠٣٥	٪ ١١١	٪ ١٠٢
إجمالي الإيرادات	١٣٣٠٠	١٤٣٤٥	١٤٦٣٩	٪ ١٠٨	٪ ٩٨
إجمالي إيرادات النشاط الجارى	٨٣٠٠	٧٢٧٨	٩٢٤٩	٪ ٨٨	٪ ٧٩
القيمة المضافة	٣٨٥٣	٢٤٨٣	٥٠٨٥	٪ ٦٤	٪ ٤٩
الفائض القابل للتوزيع	١٣٠٠	١٠٧٢	١٦٠٤	٪ ٨٢	٪ ٦٩

* الشركة متخصصة في أعمال التطهيرات وانشاء المجارى المائية والأعمال الترابية بصفة عامة والأعمال الصناعية على المجارى المائية ـ وهى من الشركات الرائدة في هذا المجال .

* تملك الشركة ورش متخصصة في أعمال الصيانة والإصلاحات الميكانيكية وتصنيع قطع الغيار .

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء